



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محمد اولحاج بالبويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

**دور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي
والتفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى
تلاميذ الطور المتوسط**

إشراف البروفيسور :

بن عبد الرحمان سيد علي

إعداد الطالب الباحث:

طهير عدنان

تاريخ المناقشة 2025/01/15		لجنة المناقشة	
الصفة	المؤسسة	الرتبة	الاسم و اللقب
رئيسا	جامعة البويرة	أستاذ التعليم العالي	مزاري فاتح
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	أستاذ التعليم العالي	بن عبد الرحمان سيدعلي
عضوا مناقشا	جامعة البويرة	أستاذ التعليم العالي	ساسي عبد العزيز
عضوا مناقشا	جامعة البويرة	"أستاذ محاضر"	حماني إبراهيم
عضوا مناقشا	جامعة الجزائر 3	أستاذ التعليم العالي	يوسفي فتحي
عضوا مناقشا	جامعة باتنة	أستاذ التعليم العالي	يحياوي السعيد

السنة الجامعية : 2025/2024

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا، الحمد لله شكرا جزيلا على نعمه الجليلة
الحمد لله عدد خلقك ومداد كلماتك أعنتني ووقفقتني بقضائك وقدرك لإتمام هذا الإنجاز، يقول الحبيب
صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".
أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف البروفيسور "بن عبد الرحمان سيد علي" على حكمته
وتوجيهاته ونصائحه في إطار إنجاز هذه الأطروحة وذلك منذ أن كانت فكرة حتى خروجها إلى تسيير
على ضوء خطوات الدراسة.
جزاه الله كل الجزاء.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالتحية إلى أساتذتي وزملائي جميعا
وكل من تلقيت منه علما أو عملا مفيدا لمواصلة مشوارنا الدراسي.
إلى كل هؤلاء أقول: جزاكم الله خيرا وجعل ذلك في ميزان حسناتكم وجعل مثواكم الجنة

الطالب الباحث / طهير عدنان

إهداء

إلى من قال فيها الرحمان ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ (23) أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أٰبٌ وَلَا تُشْهِرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾. سورة الإسراء - الآية

إلى أعز ما أملك في الوجود، إلى التي أمام عينيها درجت وبين أحضانها آمنت، ومنها ارتويت ومن أحلامها لنفسي بنيت

" أمي الغالية "

إلى من كرس حياته لنا ولم يبخل علينا بعطفه وحنانه إلى الذي ساندني في كل لحظة وشجعني لنيل النجاح وضحي لوصولي لأعلى المراتب العليا..... أبي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى اصدقائي

إلى جميع زملائي في الدراسة.

الطالب الباحث / طهير عدنان

المحتويات



الصفحة	المحتويات
ب	شكر وتقدير
ت	اهداء
د	المحتويات
ن	قائمة الجداول
ع	قائمة الأشكال
ف	قائمة الملاحق
ص	ملخص
	مدخل عام التعريف بالبحث
ر	المقدمة
1	الإشكالية
2	الفرضيات
3	أسباب اختيار الموضوع
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	الدراسات المرتبطة بالموضوع
23	الاستفادة من الدراسات السابقة

24	خلاصة
الجانب النظري الخلفية المعرفية النظرية للبحث	
الفصل الأول: أساليب التدريس	
27	تمهيد
28	1.1 أساليب التدريس
28	1.1.1 مفهوم الأسلوب
28	2.1.1 مفهوم التدريس
29	3.1.1 مفهوم أساليب التدريس
30	2.1 تطور أساليب التدريس
31	3.1 أهمية أساليب التدريس
31	4.1 الفرق بين الطريقة والأسلوب
31	5.1 أهداف أساليب التدريس
32	6.1 اختيار أسلوب التدريس المناسب والتنوع بينهم
32	7.1 أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية
32	1.7.1 الأساليب المباشرة
33	الأسلوب الأمري
37	الأسلوب التبادلي

42	2.7.1 الأساليب الغير مباشرة
42	أسلوب الاكتشاف الموجه
48	أسلوب حل مشكلات
52	خلاصة
الفصل الثاني: التعلم الحركي	
54	تمهيد
55	1.2 تعريف التعلم
55	2.2 تعريف الحركة
56	3.2 تعريف المهارة الحركية
56	4.2 تعريف التعلم الحركي
57	1.4.2 الأداء الحركي
57	2.4.2 شروط حدوث عملية التعلم الحركي
58	5.2 أهداف التعلم الحركي
58	6.2 مراحل التعلم الحركي
61	7.2 التقسيم المقترح لتعلم الحركي
61	1.7.2 الاكتساب المعرفي
63	2.7.2 الاكتساب الحركي

66	8.2 أنواع أساليب التعلم الحركي
67	9.2 مواصفات أسلوب التعليمي الناجح
67	10.2 مبادئ التعلم الحركي
68	11.2 خصائص التعلم الحركي
68	12.2 نظريات التعلم الحركي
70	خلاصة
الفصل الثالث: التفاعل الاجتماعي	
72	تمهيد
72	1.3 تعريف التفاعل الاجتماعي
73	2.3 خصائص التفاعل الاجتماعي
74	3.3 أهداف التفاعل الاجتماعي
75	4.3 مراحل التفاعل الاجتماعي
76	5.3 مظاهر التفاعل الاجتماعي
78	6.3 مستويات التفاعل الاجتماعي
79	7.3 نظريات التفاعل الاجتماعي
82	8.3 نتائج التفاعل الاجتماعي
83	9.3 أنماط التفاعل الاجتماعي

84	خلاصة
الفصل الرابع: حصة التربية البدنية و الرياضية	
86	تمهيد
87	1.4 مفهوم التربية
87	2.4 مفهوم الرياضة
88	3.4 مفهوم التربية البدنية
88	4.4 مفهوم حصة التربية البدنية
89	5.4 تقسيم حصة التربية البدنية و الرياضية
89	1.5.4 المرحلة التمهيديّة
90	2.5.4 المرحلة الرئيسيّة
92	3.5.4 المرحلة الختامية
93	6.4 أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية
95	7.4 مهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تربية الاجيال
95	خلاصة
الفصل الخامس: المراهقة	
97	تمهيد
98	1.5 تعريف المراهقة

99	2.5 خصائص مرحلة المراهقة
99	1.2.5 النمو الجسمي
100	2.2.5 تطور البنين الجسمي
101	3.2.5 الجهاز الدوري التنفسي
101	4.2.5 النمو الحركي
103	5.2.5 النمو العقلي
105	6.2.5 النمو الانفعالي
106	7.2.5 النمو الاجتماعي
108	3.5 السلوكيات في مرحلة المراهقة
109	4.5 أنواع المراهقة
109	5.5 حاجيات المراهق
110	6.5 دور المربين و الأساتذة في الطور المتوسط
111	7.5 أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية للمراهق في مرحلة التعليم المتوسط
112	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

115	تمهيد
116	1.6 الدراسة الاستطلاعية
118	2.6 مجتمع الدراسة
118	3.6 عينة الدراسة
119	4.6 منهج الدراسة
120	5.6 أداة جمع المعلومات و البيانات
121	6.6 متغيرات الدراسة
122	7.6 الأسس العلمية لاستبباني الدراسة
122	1.7.6 الأسس العلمية للاستبباني الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي
125	2.7.6 الأسس العلمية للاستبباني الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي
127	8.6 اجراءات التطبيق الميداني
128	9.6 صعوبات البحث
128	10.6 الأساليب المستخدمة في المعالجة الاحصائية
130	خلاصة
الفصل السابع: عرض و مناقشة النتائج و اختبار الفرضيات	
132	تمهيد
133	1.7 عرض وتحليل نتائج البحث

133	7-1-1-عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بجل المشكلات في تنمية عملية التعلم الحركي
134	7-1-2-عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية عملية التعلم الحركي
136	7-1-3-عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية عملية التعلم الحركي
137	7-1-4-عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بجل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي
139	7-1-5-عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي
140	7-1-6-عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي
141	2.7 التحقق من الفرضيات
141	7-2-1-التحقق من الفرضية الأولى
142	7-2-2-التحقق من الفرضية الثانية
143	7-2-3-التحقق من الفرضية الثالثة
144	7-2-4-التحقق من الفرضية الرابعة
146	7-2-5-التحقق من الفرضية الخامسة
147	7-2-6-التحقق من الفرضية السادسة
148	3.7 مناقشة الفرضيات
148	1.3.7 مناقشة الفرضيات المتعلقة بالتعلم الحركي
148	1.1.3.7 مناقشة الفرضية الأولى

149	2.1.3.7 مناقشة الفرضية الثانية
150	3.1.3.7 مناقشة الفرضية الثالثة
151	2.3.7 مناقشة الفرضيات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي
151	1.2.3.7 مناقشة الفرضية الرابعة
151	2.2.3.7 مناقشة الفرضية الخامسة
152	3.2.3.7 مناقشة الفرضية السادسة

153	إستنتاجات عامة
155	الخاتمة
156	توصيات و اقتراحات
156	الأفاق المستقبلية
159	قائمة المصادر و المراجع
169	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
118	الجدول رقم 1: يوضح متوسطات دائرة الروبية	
122	الجدول رقم 2: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي مع الدرجة الكلية له	
123	الجدول رقم 3: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي مع الدرجة الكلية له	
123	الجدول رقم 4: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي مع الدرجة الكلية له	
124	الجدول رقم 5: يبين قيم الثبات للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي	
125	الجدول رقم 6: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي مع الدرجة الكلية له	
126	الجدول رقم 7: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي مع الدرجة الكلية له	
126	الجدول رقم 8: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي مع الدرجة الكلية له	
127	الجدول رقم 9: يبين قيم الثبات للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي	
133	الجدول رقم 10: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بجل المشكلات في تنمية عملية التعلم الحركي	

134	الجدول رقم 11: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية عملية التعلم الحركي
136	الجدول رقم 12: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية عملية التعلم الحركي
137	الجدول رقم 13: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بحل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي
139	الجدول رقم 14: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي
140	الجدول رقم 15: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي
141	الجدول رقم 16: يبين دور أسلوب حل المشكلات في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط
142	الجدول رقم 17: يبين دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط
144	الجدول رقم 18: يبين دور أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط
145	الجدول رقم 19: يبين دور أسلوب حل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط
146	الجدول رقم 20: يبين دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط
147	الجدول رقم 21: يبين دور أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
142	الشكل رقم 1: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب حل المشكلات في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط	
143	الشكل رقم 2: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط	
144	الشكل رقم 3: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط	
145	الشكل رقم 4: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب حل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط	
146	الشكل رقم 5: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط	
147	الشكل رقم 6: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط	

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
الملحق 1:	استمارة استبيان	169
الملحق 2:	الأساتذة المحكمين للاستبيان	176
الملحق 3:	تسهيل المهمة	177
الملحق 4:	الترخيص لإجراء بحث ميداني	178
الملحق 5:	مخرجات برنامج SPSS	182

ملخص

دور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

تحت إشراف

البروفيسور بن عبد الرحمان سيدعلي

إعداد الطالب الباحث

طهير عدنان

هدف البحث إلى معرفة دور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

تم الاعتماد على المنهج الوصفي ولتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات بحيث تم استخدام استبيان متعلق بدور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي واستبيان متعلق بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي و كان مجتمع البحث متكون من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط وعينة بحثنا 40 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط التابعين لدائرة الروبية ولمديرية التربية لشرق الجزائر العاصمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. كما تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية التي تم معالجتها بواسطة spss v 26 و Excel 2016 قصد تحليل ومناقشة نتائج البحث.

وبعد تحليل نتائج الدراسة وإجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية تم التوصل بأن لأسلوب حل مشكلات وأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه دور في عملية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي كل حسب دوره وخصائصه ولكن الأسلوب الأكثر مساهمة في عملية التعلم الحركي هو الأسلوب التبادلي وأن الأسلوب الأكثر تحقيقاً لتفاعل الاجتماعي هو أسلوب حل مشكلات ويجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التنوع في أساليب التدريس المستخدمة وليس الاعتماد على أسلوب واحد فقط بما يتناسب مع المرحلة السنوية لتلاميذ والأهداف المسطرة مع مراعات كل ظروف الحصة وما يحيط بها من كل الجوانب.

الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس - التعلم الحركي - التفاعل الاجتماعي - حصة التربية البدنية والرياضية - تلاميذ الطور المتوسط

مقدمة



مقدمة

لقد أصبح الانسان يحظى باهتمام كافة المؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية والترفيهية بصفة عامة باعتباره الهدف الأسمى ، ومن أجل ذلك أصبحت جميع مجتمعات ودول العالم تسعى لبنائه وأصبح من أولويات المؤسسات التربوية والتعليمية عن طريق توفير الإمكانيات البشرية والمادية واعداد البرامج وتسطير الأهداف من اجل تحقيق ذلك.

وأصبح التدريس في الوقت الحالي نظاما واضحا له مدخلاته التي هي الوسائل البيداغوجية والتعليمية التي يستخدمها المعلم والمناهج المسطرة من طرف الباحثين ، أما المخرجات فتتمثل في الوصول الى تحقيق تلك الأهداف المسطرة التي قام بوضعها المعلم ، وكل مرحلة من تلك المراحل مختلفة عن المرحلة التي تسبقها رغم تسلسلهم وترابطهم ببعضهم البعض واتصالهم اتصالا وثيقا لكن لكل مرحلة وظيفة ومهمة محددة وما يربط تلك المراحل هي التغذية الراجعة ، والغرض الأساسي من عملية التعليم هو مساعدة طفل على تلبية حاجاته النفسية وتحقيق ذاته ونمو شخصيته ويكون دوره إيجابي ومتفاعل مع المعلم الذي يقوم بدور الأب والأخ الموجه والمرشد الذي يساعده على الانطلاق والتعبير عن ذاته بمواجهة مختلف المشاكل التي تواجهه ومحاولة إيجاد حلول لها بتحملة المسؤولية.

وبما أن التربية تعمل على تكوين الاتجاهات التربوية للأفراد من خلال المؤسسات التربوية والمناهج والمقررات الدراسية ، فإن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة ووحدة أساسية منها و الى تحسين الأداء الإنساني من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة و تلعب دور مهم و لها أبعاد كثيرة في عملية التنشئة الاجتماعية حيث تمكن الفرد من حمل كل جوانب التطور الاجتماعي و الحضاري الصحيح لمجتمعه و يبرز ذلك من خلال كل أشكال عملية التفاعل في إطار التعاون و المساعدة أو المنافسة الرياضية و من اجل تحقيق الفرد لأهداف كبيرة لمجتمعه و تعزيز مكانته و دوره الاجتماعي (بلعيد عقيل، 2009/2008، صفحة 10) .

و شهدت التربية البدنية تطورا هائلا نتيجة لتطور مختلف العلوم ونتيجة لتطور التكنولوجي والتقدم العلمي الحاصل في العالم وبسبب تطور الرياضة بشكل واضح واحتلالها مكانة مهمة في حياة الناس بحيث أصبحت شغلهم الشاغل لتحقيق غاية مشتركة وهي ترقية الانسان ومحاولة اسعاده بأي شكل ممكن و تعد الإنجازات الرياضية الان من المؤشرات الرئيسية التي يتم من خلالها تقييم مستوى التقدم في شتى المجالات.

وقد أعطت الدولة الجزائرية اهتماما كبيرا بحصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما نلاحظه من قرارات مهمة في صالح المختصين والتلاميذ في ان واحد بحيث تم ادراجها في كل الاطوار التعليمية الثلاثة بعدما كانت موجودة في الطور الثانوي والطور المتوسط فقط وتم ادراجها مؤخرا في الطور الابتدائي ويشرف عليها أساتذة تربية البدنية والرياضية المتخرجين من مختلف المعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك لأهميتها الكبيرة للفرد من جميع النواحي ومساهمتها في بناء مواطن صالح وسوي .

ولتحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية المسؤول على الحصة التخطيط لدرس من جميع النواحي وأن لا يكون مجرد شكل دون مضمون ويكون متمكنا ومدركا لمختلف مراحل الدرس وتمكنا دارسا لمختلف المراحل السنوية وكيفية التعامل معها فويليامز يقول أن من يناط به تربية القيم الاجتماعية يجب عليه ان يكتسبها به نفسه أولا ففاقد الشيء لا يعطيه فلأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في المؤسسة التربوية التي يشتغل بها فيجب ان يكون مظهره رياضي بكل ما تعني الكلمة وتظهر في تصرفاته وأخلاقه وتربيته فالتلميذ يعتبره قدوة فإذا قام الأستاذ بواجبه على أكمل وجه سيصبح أكثر الأساتذة قريبا لتلاميذه فهم يرون فيه من الصفاة ما لا يرون في غيره فهو بسلوكه ودينه وخلقه وتربيته وتسامحه وعطفه ولينه يصبح موجهها لسلوكهم وخير قدوة لهم.

ولكي يتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من تحقيق هذه الأهداف والوصول بالتلميذ على اعلى مستوى له من جميع النواحي وتوجيه سلوكه من الناحية الإيجابية هو حسن اختياره لأسلوب التدريس الذي سيقوم باستخدامه مع مراعاته لطبيعة أهداف ومحتوى الدرس والمستوى البدني والعقلي للمتعلم والوقت المتاح ونقصد بأسلوب التدريس هي مختلف الإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتي تجعل من المتعلم مشاركا في العملية التربوية.

ومن خلال كل المعطيات السابقة واطلاعنا على الدراسات المرتبطة بالموضوع دفعتنا لطرح هذا الموضوع المتعلق بدور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط لتحقيق أهداف تفيد جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية والباحثين في هذا المجال.

ومن أجل إجراء هذه الدراسة وفق أسس علمية ومنهجية وقد قسمنا الموضوع الى عدة فصول وهي

كالآتي:

● **الجانب التمهيدي:** وخصصناه لتعريف بالدراسة وتطرقنا فيه الى بناء جدلي لإشكالية البحث والتساؤلات ثم انتقلنا لصياغة الفرضيات العامة والجزئية ثم تناولنا أهداف الدراسة و أهميتها و حددنا المفاهيم و المصطلحات الأساسية و استعرضنا الدراسات السابقة والمشابهة التي لها علاقة بموضوع دراستنا

● **الجانب النظري:** والذي ضم 5 فصول تغطي متغيرات البحث المستقلة والتابعة

- الفصل الأول وتطرقنا في الى أساليب التدريس وتعريفاتها و قمنا بتطرق الى أنواع أساليب التدريس والأساليب التي سنقوم بدراستها في بحثنا وهي الأسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه وحل مشكلات

- الفصل الثاني وتناولنا فيه التعلم الحركي بكل مراحلها والتقسيم المقترح لتعلم الحركي من اكتساب معرفي واكتساب حركي ثم تطرقنا الى أنواع أساليب التعلم الحركي وخصائص التعلم الحركي والمبادئ ونظريات

- الفصل الثالث وتطرقنا فيه الى التفاعل الاجتماعي بدا بتعريف التفاعل الاجتماعي وخصائصه وأهدافه ومظاهره ومستوياته ونظريته ونتائجه وانماطه ووسائطه

- الفصل الرابع وفيه تناولنا حصة التربية البدنية والرياضية وكل ما يتعلق بها

- الفصل الخامس وتحدثنا فيه عن المراقبة الأولى لتلاميذ الطور المتوسط

● **الجانب التطبيقي:**

- الفصل الأول اجراءات الدراسة.

- الفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج وعرضها ثم الاستنتاج ثم الخاتمة والاقتراحات والتوصيات.

مدخل عام للدراسة

1- الإشكالية:

شهدت التربية تطورا كبيرا وملحوظا ظهرت اثاره في الانتقال من التركيز على المحتوى باعتباره الغاية الاساسية لها الى المتعلم وفكره باعتباره غاية التربية ووسيلتها ما ترتب عنه اجراء تغييرات كبيرة بدا بالمدرسة والمعلم والمناهج والادوات والاساليب والوسائل التعليمية والتربوية المختلفة حيث تسعى الى تحقيق اهداف مخطط لها لدى المعلمين وتمثل هذه الاهداف في احداث التغييرات المرغوب فيها في سلوك المتعلمين تتمثل في اكسابهم المعارف والخبرات وتطوير قدراتهم العقلية وتنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية لديهم وتطوير مهاراتهم والقدرة على الانتاج والعطاء .

وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة وتلعب دورا كبيرا في حياة الفرد المتعلم وكل الفاعلين في المجال التربوي بما تحويه من اهمية كبيرة للفرد المتعلم بصفة خاصة لأنه النواة الاساسية للعملية التعليمية التعلمية وانه محور العملية التربوية بما تحويه من اهداف معرفية وحسية حركية وعاطفية وجدانية.

ويعتبر التدريس من ضروريات العمل التربوي واساليب التدريس من المحاور الهامة لعملية التدريس الفعال ولتحقيق الاهداف المسطرة يجب على المعلم اختيار الاساليب المناسبة التي توفر الوقت والجهد وتؤدي الى احداث التعليم الفعال لدى المتعلمين.

ويعد التعلم الحركي من الاهداف العامة لبرامج التربية البدنية والرياضية لأنه الاساس الذي به يصل المتعلم الى اعلى المستويات، فالتعلم الحركي يتم نتيجة للتدريب والتكرار وليس نتيجة لنضوج أو الدوافع فهناك كثير من تغييرات السلوك الحركي تظهر نتيجة تطور ونضوج المتعلم فلا يمكن عد هذه التغييرات ضمن دائرة التعلم الحركي فهناك علاقة بين التدريب والتعلم فكلاهما يخضعان للتكرار وعرف التعلم الحركي على أنه عملية اكتساب واتقان وتثبيت المهارات الرياضية خلال الأداء الفني وتتطلب هذه العملية مساهمة المتعلم الإيجابية في تنفيذ الأهداف المحددة (الدليمي ، صفحة 9)

ويهدف التفاعل الاجتماعي الى تبادل الخبرات والمعارف مثلما يهدف الى التأثير في سلوك المتلقي وايجابية التفاعل داخل الصف تؤثر بشكل كبير في استقامة النمو الاجتماعي والنفسي للتلميذ مما يساعده على الارتقاء بشخصيته واكتسابه القيم والمعارف والاتجاهات التي تساعده في مجارة متطلبات عصره وعليه

يجب على المعلم ان يكون ملم بكل المواضيع من حيث معرفة اساليب التدريس قديمها وحديثها ويجب ان يكون على دراية بأهداف المنهج ليتمكن من صياغة اهدافه بطريقة مناسبة مما يضمن له تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية باستعمال اساليب تدريس تساهم في تنظيم تفاعلات التلاميذ مع معلمهم ومع بعضهم البعض

ولهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة الاجابة عن التساؤل التالي:

هل لبعض الأساليب التدريسية دور في عملية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

والذي يتفرع منه الاسئلة الجزئية التالية

- هل لأسلوب حل المشكلات دور في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل للأسلوب التبادلي دور في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل لأسلوب حل المشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل لأسلوب التبادلي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

2-الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة

لبعض الأساليب التدريسية دور في عملية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- لأسلوب حل المشكلات دور في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لأسلوب التبادلي دور في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لأسلوب حل المشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لأسلوب التبادلي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- من أهم الدوافع والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:
- رغبتنا في معرفة أهم أساليب التدريس التي تساهم في عملية التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي
 - اعتبار موضوع أساليب التدريس والتعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي من المواضيع المهمة في العملية التربوية لاحتوائه على عناصرها كاملة
 - كون هذا الموضوع يدخل ضمن اختصاصنا الذي هو النشاط البدني الرياضي التربوي

- موضوع دراستنا من اهم المواضيع التي تكشف لنا عن مواطن القوة والضعف على مستوى المؤسسات التربوية
- وجود نقص في الدراسات التي تتكلم عن أساليب التدريس ودورها في عملية التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي خاصة في الطور المتوسط
- وجود عزوف لتلاميذ عن ممارسة الرياضة رغم حبهم للألعاب
- فهم افضل الاساليب التدريسية المستخدمة وانجعها.

4- أهداف الدراسة:

- الغرض من هذه الدراسة تحقق ما يلي:
- التعرف على الاساليب التدريسية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية
- التعرف على علاقة بين اسلوب حل المشكلات ودوره في عملية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط
- التعرف على علاقة بين اسلوب التبادلي ودوره في عملية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط
- التعرف على علاقة بين اسلوب الاكتشاف الموجه ودوره في عملية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

5- أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في معرفة الاسلوب الناجع المستخدم اثناء عملية التعلم الحركي والذي يحقق التفاعل الاجتماعي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية وسد نقص الدراسات التي تهتم بأساليب التدريس في الطور المتوسط، وكذا مساعدة الاساتذة في اختيار الاساليب المناسبة والوصول لمعرفة العلاقة بين اساليب التدريس ودورها في التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي.

7- الدراسات المرتبطة بالموضوع

• الدراسة الاولى: رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية سنة 2009/2008 بجامعة الجزائر بن يوسف بن خدة معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد بلعيد عقيل سهام تحت عنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة وصفية تحليلية لبعض ثانويات الجزائر العاصمة

• الهدف من الدراسة

- ابراز أهمية التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية مساعدة في تنشئة جيل جديد يكون سوي من الناحية الاجتماعية
- محاولة الكشف على تأثير النشاط البدني الرياضي في بناء تفاعل إيجابي لتلاميذ الطور الثانوي
- معرفة والاطلاع على التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية الاجتماعية اثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية

• الفرضية العامة

- للتربية البدنية والرياضة دور ايجابي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي

• الفرضيات الجزئية:

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكييف المراهق مع الجماعة
- انعدام عمل جماعي يؤثر سلبا على تفاعل الفرد وسط الجماعة
- هناك تأثير لشخصية وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل
- الاجتماعي للتلميذ.

• منهج الدراسة

- استخدم الباحث المنهج الوصفي

• عينة الدراسة

- مجموعة من الاقسام لمختلف سنوات الطور الثانوي بثلاثة ثانويات مختلفة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية لأنها تحقق لكل فرد من أفراد المجتمع نفس الفرصة للظهور.

- أما عينة الأساتذة فتكونت من 20 أستاذ موزعين على نفس الثانويات الثلاثة ببلدية بن عكنون ولاية الجزائر الوسطى.

• أدوات الدراسة

- استخدم الباحث الاستبيان

• أهم نتائج الدراسة

- تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على نمو العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة، الاجتماعية، كما تجعل التلميذ المراهق يتقبل دوره في المجتمع، وتعلمه الانضباط الاجتماعي والامتثال لنظم المجتمع.

- تحقيق التفاعل الاجتماعي يبني على استعداد وقابلية التلاميذ في الطور الثانوي على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك بتوفير كل متطلبات والامكانيات اللازمة لنجاح الحصة.

- هناك دور كبير يلعبه الأستاذ الكفاء في تحقيق التفاعل الاجتماعي للتلميذ المراهق في الطور الثانوي وذلك بتحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة كما تلعب أيضا شخصيته في تحقيق هذه العملية.

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكييف المراهق وإدماجه مع قيم مجتمعه. كما تلعب الأسرة عامل مهم في تحسين العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق وذلك بتشجيع أبنائها على ممارسة الرياضة وتحسيسهم بقيمة الاندماج الاجتماعي وزرع روح التعاون والمحبة فيما بينهم.

• الدراسة الثانية: أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية سنة 2013/2012 بجامعة الجزائر 03 معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد الطالب الصغير مساهلي تحت عنوان: دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي الاجتماعي داخل القسم دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية سطيف باتنة

• الهدف من الدراسة

- التعرف على الصعوبات التي تواجه مربي التربية البدنية والرياضية في تطبيق الأهداف المصاغة في المنهاج التربوي في الميدان، وكذا مدى ملائمة هذه الأهداف مع طبيعة الواقع من حيث الإمكانيات وطبيعة المجتمع.
- محاولة العمل على إيجاد بعض الحلول للمشكلات التي تُواجه عملية تجسيد الأهداف المسطرة في المنهاج الرسمي، مع ضرورة إيجاد البديل لكل التغييرات الحاصلة.
- تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة المتوسطة اللازمة لتدريس التربية البدنية الرياضية، والكشف عن مدى توافرها لديهم من وجهة نظرهم في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر، مما قد تسهم في معالجة برامج المعلم الكفاء..
- تقديم أداة تقييمية ذاتية يستطيع فيها مربي التربية البدنية والرياضية من الحكم على أدائه وممارساته التدريسية.
- التعرف على مدى قدرة برامج التربية البدنية والرياضية في المتوسطات الجزائرية على سد الحاجات المهنية للأساتذة المربين.
- تحديد معايير لجودة أداء المعلم والسعي لامتلاكه الكفايات اللازمة التي تجعله قادراً على الاستجابة بفعالية لعناصر منهج التربية البدنية والرياضية، وتنفيذ الاهداف المسطرة وتطبيقها في أدائه.
- التعرف على دلالة الفروق للممارسات التدريسية لمربي ومربيات التربية البدنية والرياضية بين مجموعتي التفاعل الإيجابي والسلبي.

- وصف واقع التربية البدنية والرياضية في المتوسطات الجزائرية، من خلال تشخيص طبيعة العلاقات التفاعلية أثناء الحصص، والعوامل المباشرة وغير المباشرة التي تؤثر في هذا التفاعل.

- إمكانية التنبؤ بنوعية التفاعل أثناء الدروس من خلال تجسيد الوزن النسبي للكفايات التربوية لدى معلمهم، وذلك لما لهذه الأخيرة من آثار ودلالات تربوية تؤثر وتتأثر بها

• منهج الدراسة

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي بأسلوب المسح لملائمة طبيعة البحث

• عينة الدراسة

- 75 أستاذ للتربية البدنية والرياضية بالطور

• أدوات الدراسة

- الاستبيان الأول: "استبيان خاص بتقييم عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية كان ينبغي من وراء بنائه اخذ وجهة رأي أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة فيما يتعلق بمحتوى عناصر

- منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

- استبيان الثاني: استبيان خاص بمهارات التدريس (الأداء التدريسي والتي تقيس درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية للكفايات التدريسية من خلال إجاباتهم على الأداة

• أهم نتائج الدراسة

- تحقق الفرضية الأولى والثانية الخاصة بمستويات كل من المحاور الخاصة بعناصر المنهاج، ومحاور مهارات التدريس كما يراها الأساتذة بأنفسهم، كما تحققت الفرضية الثالثة الخاصة بدلالة العلاقات الترابطية بين عناصر المنهاج ومحاور مهارات التدريس حسب تقديرات اساتذة المادة. فيما ولم تتحقق الفرضيتان الرابعة والخامسة، فيما يخص دلالة الفروق في مستويات التقدير لعناصر المنهاج ومستويات التقدير بالنسبة لمهارات التدريس بين مجموعتي التفاعل الإيجابي والسلبي.

- الثانوي(، مع اقتراح عنصر سادس من مكونات المنهاج رأيناه مهم، وهو الخبرة الحياتية أي الكشف عن مستويات انتقال أثر التعليم والتدريب في المناهج الحديثة في الحياة اليومية للتلميذ.
- إجراء دراسات مقارنة مناهج التربية البدنية ا ورياضية في الجزائر مع مثيلاتها في دول أخرى ناجحة في منظوماتها التربوية، بهدف الحصول على تغذية راجعة من خلال تشخيص نقاط القوة ونقاط العجز والقصور فيها، كمحاكاة مرجعية علمية يعتمد عليها في القياس والتقييم.
- إجراء دراسات حول الكفاءات التدريسية لدى مري التربية البدنية والرياضة، وفي طبيعة التفاعلات الصفية، في ضوء المتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة، الجنس والمرحلة التعليمية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي

• الدراسة رقم 3: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص العلوم الاجتماعية والرياضة سنة 2009/2008 بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد بن يحي العربي تحت عنوان: دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الطور المتوسط دراسة مقارنة بين الحضر والريف ولاية الجلفة

• الهدف من الدراسة

- معرفة دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط
- معرفة دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ حسب متغير الجنس اناث ذكور حسب المناطق حضر الريف و حسب متغير الجنس ذكور واناث ومتغير المناطق حضر الريف

• منهج الدراسة

- تم الاعتماد على المنهج الوصفي

• عينة الدراسة و أدوات الدراسة

- 180 تلميذ

- و تم استعمال مقياس التفاعل الاجتماعي

• أهم نتائج الدراسة

- الى انه يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين ذكور الحضر وذكور المناطق الريفية وهي لصالح

المناطق الحضرية وبين اناث المناطق الحضرية واناث المناطق الريفية وهي لصالح المناطق

الحضرية في مقياس التفاعل الاجتماعي

- يوجد فرق دال إحصائيا في مقياس التفاعل الاجتماعي بين ذكور واناث المناطق الحضرية

وهي لصالح ذكور الحضر

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الحضر واناث الريف لصالح ذكور الحضر في

مقياس التفاعل الاجتماعي مما يعني ان حصة التربية البدنية والرياضية لها أثرت بشكل

جانبي على التفاعل الاجتماعي عند عينة الحضر الذكور

- ان لعامل الاختلاط في حصة التربية البدنية دور إيجابي في تفاعل الاجتماعي عند ذكور

واناث المناطق الحضرية

- ان لعامل الاختلاط في حصة التربية البدنية دور إيجابي في تفاعل الاجتماعي عند ذكور

واناث المناطق الريفية

- ان للبيئة اثر في التفاعل الاجتماعي عند الذكور والاناث

• الدراسة 4: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف سنة 2001/2000 بجامعة الجزائر كلية العلوم

الاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية من اعداد عمر عمور تحت عنوان: الأساليب التطبيقية

في الدروس العملية بقسم التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم

- دراسة تحليلية وفق الأساليب التدريسية الحديثة
- الهدف من الدراسة
 - معرفة الأساليب التدريسية المستخدمة من قبل أساتذة الجانب التطبيقي بقسم التربية البدنية والرياضية
 - معرفة الأسلوب الأكثر استخداما في الرياضيات الفردية وكذا الجماعية
 - المقارنة بين أساليب المستخدمة وأساليب التدريس الحديثة ل موسكا موستن
 - الوقوف على درجة كفاية الأساليب المستخدمة من طرف الاساتذة
- منهج الدراسة
 - منهج وصفي
- عينة الدراسة
 - 30 أستاذ من مدرسي الجانب التطبيقي بمعهد التربية البدنية والرياضية
- أدوات الدراسة
 - مقياس الأسلوب الإنساني
- اهم نتائج الدراسة
 - التدريس عملية علمية منظمة ومعقدة جاءت تخلصت من العشوائية واتجهت أكثر نحو العقلنة
 - واختزال الوقت والجهد من خلال فهم الأساليب الحديثة وتطبيقها
 - تنوع في أساليب التدريس وفقا للنشاط المختار ومواقف المختارة والمتغيرات الموجودة
 - ضرورة تجديد العملية التدريسية

- الدراسة 5: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير سنة 1997 بمعهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم من اعداد حيمود احمد تحت عنوان: التفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء النشاط البدني الجماعي وعلاقته بعملية بالتعلم الحركي

- الهدف من الدراسة

- دراسة التفاعل الاجتماعي لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء النشاطات الرياضية الجماعية لتحديد خريطة العلاقات داخل جماعات القسم وانعكاساتها على عملية التعلم الحركي
- الكشف عن التلاميذ المقبولين والمنعزلين اجتماعيا وعلاقة ذلك بعملية تعليمهم الحركي من جهة ودور النشاطات الرياضية في دمج التلاميذ من جهة أخرى

- منهج الدراسة

- التجربة الميدانية

- عينة الدراسة

- 108 تلميذ اختيروا من طلاب الصف الأول من ثانويتين بمدينة الخروب بمعدل قسمين لكل ثانوية

- أدوات الدراسة

- مقياس مورينو للتفاعل الاجتماعي ومقياس الأداء المهاري

- اهم نتائج الدراسة

- توجد علاقة قوية بين التفاعل الاجتماعي للتلميذ والذي يحدد له مكانة خاصة يحسها من خلال رؤيته للآخرين له وبين عملية التعلم الحركي عنده وتعمل هذه العلاقة بقوة عندما يتوفر لديه الرغبة والدافع للعمل
- يصبح الادراك النفسي اكثر واقعية في نهاية مرحلة المراهقة ويتطلب المراهق في صديقه ان يبادله نفس الشعور لذلك فهو يهدي صداقته وينتظر ارجاعها في نفس الوقت

- هنالك علاقة بين تشكيلات أفواج العمل والصدافة في حين توجد فروق في العلاقات بين جماعات العمل وجماعات اللعب

• الدراسة 6: مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية سنة 2001 بجامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية من اعداد يخلف احمد تحت عنوان: ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي في التعليم الثانوي الجزائري

• الهدف من الدراسة

- يعمل هذا البحث على توضيح العلاقة بين التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الاجتماعي الذي يقوم على القياس النفسي والاجتماعي

- يساهم بهذا البحث في تكوين أساتذة والمربين الرياضيين الذين يجدون أنفسهم أمام جماعات إنسانية مختلفة مجهلون التفاعل والتعامل معهم فدينامية الجامعة والطريقة السوسيومترية تستطيع التعرف على مظاهر الجماعة وعملية التفاعل الاجتماعي والمشاكل الداخلية في الجماعة فنستطيع توجيهها وتكييفها وتحسين النتائج وتقادي المشاكل وحلها

• منهج الدراسة

- منهج وصفي

• عينة الدراسة

- 20 أستاذ من ولاية الجزائر المتحصلين على شهادة ليسانس في تربية البدنية والرياضية

• أدوات الدراسة

- أداة الملاحظة

• اهم نتائج الدراسة

- لظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي انعكاس كبير على تغير طريقة تدريس النشاط البدني التربوي

- يساهم التفاعل الاجتماعي الصفّي في توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتقوية العلاقة البيداغوجية للمدرس والتلميذ
- يدب التفاعل الاجتماعي السائد على كفاءة الأستاذ في توجيه درسه وتنمية الدافعية لدى التلاميذ كما يساهم في تطوير اتجاهاتهم النفسية نحو النشاط البدني بطرق بيداغوجية
- ان التلاميذ عامة لا يحبذون الأسلوب البيداغوجي المباشر وطرق التدريس الجافة الخالية من الحيوية فهم يقبلون على ممارسة النشاط الرياضي على أنه فسحة للترويح والتغيير
- الدراسة 7: أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع التربوية سنة 2023/2022 بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة 02 من إعداد الطالبة مناني خولة تحت اشراف أ د جيملي بوبكر تحت عنوان طرق التدريس وانعكاسها على التفاعل الصفّي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بولاية سطيف
- الهدف من الدراسة
 - تهدف هذه الدراسة الى معرفة كيف تساهم طرق التدريس في تحسين التفاعل الصفّي
 - إضافة هذه الدراسة كإنتاج علمي من الاستفادة والإفادة خاصة وان هذا الموضوع له أهمية كبيرة في علم الاجتماع والتربية والتعليم.
 - معرفة دور الأستاذ في التعامل مع طرق التدريس وفي كيف خلق بيئة ومناخ مليء بالتفاعل سواء مع التلاميذ او مع التلاميذ بعضهم البعض.
 - معرفة أهمية التفاعل الصفّي كمفهوم تربوي في العملية التعليمية التعلمية .
- منهج الدراسة
 - المنهج الوصفي
- عينة الدراسة
 - 164 أستاذ من أساتذة التعليم الثانوي بمختلف المواد بدائرة عين ولمان سطيف

• أدوات الدراسة

- استبيان ومقابلة وملاحظة

• اهم نتائج الدراسة

- أن أغلب الأساتذة لا لا يعيرون التدخل لإشراك جميع المتعلمين يحاولون التواصل فقط مع المتعلمين النجباء

- قصور منظومة التكوين لا سيما في المقاربة بالكفاءات

- تزداد مشاركة التلاميذ وانخراطهم لعملية التعلم خاصة عند توظيف التعلم القائم على التعاون والتبادل بينهم

- أن طريقة التعلم التعاوني تساهم في تحسين التفاعل الصفّي بنسبة كبيرة حيث تمكن من خلق جو يسوده العمل المتبادل

- أن طريقة حل مشكلات تساهم في تحسين التفاعل الصفّي بنسبة كبيرة حيث تمكن من مساعدة التلاميذ وتدريبهم على التفكير المرن

- أن طريقة المناقشة تساهم في تحسين التفاعل الصفّي بنسبة كبيرة وتساهم في التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ

• الدراسة الثامنة: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

تخصص التدريب الرياضي سنة 2009/2008 بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد مسعودان مخلوف تحت اشراف أد حسان هشام تحت عنوان الممارسة الرياضية في اقسام رياضة ودراسة وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ دراسة ميدانية لإكماليات ولاية الجلفة

• الهدف من الدراسة

- معرفة خصائص طبيعة التفاعل الاجتماعي في هذه الأقسام وذلك من خلال دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي داخل هذه الأقسام ومعرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية ومدى مساهمتها في اعداد الفرد الصالح من كل الجوانب

- منهج الدراسة
 - المنهج الوصفي
- عينة الدراسة
 - العينة التجريبية تلاميذ تابعين لمتوسطات تابعين لولاية الجلفة
 - العينة الشاهدة التلاميذ التابعين لمتوسطات التي تحتوي على قسم رياضة ودراسة
- أدوات الدراسة
 - استمارة البيانات الأولية
 - مقياس المناخ النفسي
- أهم نتائج الدراسة
 - وجود فروق لدى العينتين على مستوى التعاون والتفاهم والذي كان لصالح فئة الأقسام المستحدثة حيث تساهم الممارسة الرياضية على شكلها الجديد في التعاون بين التلاميذ وتقريب التلاميذ من بعضهم مما زادهم في تفاهمهم وتقاهم الأهداف والأدوار
 - وجود فروق لدى العينتين على مستوى الاتصال والذي كان لصالح فئة الأقسام المستحدثة حيث تساهم الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الافراد مما سهل تمرير المعلومة
 - وجود فروق لدى العينتين على مستوى الرضا عن النفس والذي كان لصالح فئة الأقسام المستحدثة حيث تساهم الممارسة الرياضية بدور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقدير ذاتهم الاجتماعية ومن خلال تحقيق طموحاتهم الفردية التي تجعل الفرد راضي عن نفسه
 - تحقق الفرضية العامة الممارسة الرياضية في اقسام رياضة ودراسة ذات اهتمام خاص ومعاملة فريدة يحض بها التلاميذ تتعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بينهم
- الدراسة التاسعة: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي سنة 2003/2002 بجامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم من اعداد رضوان بن جدو بعبط

تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبد اليمين بوداود تحت عنوان: الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية

• الهدف من الدراسة

- دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية الجانب الاجتماعي للمراهق
- أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في إنشاء جيل صالح
- التعرف على حجم الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وأنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ

• منهج الدراسة

- منهج وصفي

• عينة الدراسة

- 130 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة طبقية

• أدوات الدراسة

- استمارة الاستفتاء المستخدمة
- صحيفة الاستبيان السوسيوومثري
- المصفوفة السوسيوومترية

• أهم نتائج الدراسة

- اختلاف الأنشطة المفضلة في وقت الفراغ بين التلاميذ والتلميذات كما ان تفضيل النشاط الرياضي عند الذكور أكبر منه عند الإناث
- انعدام الاختيارات المختلطة بين الذكور والإناث وهذا ما تجسد في نتائج اختبارات التلاميذ لبعضهم
- ميول التلاميذ للألعاب الجماعية والسباحة للممارسة الرياضية في وقت الفراغ
- يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية والوالدين دور كبير في توجيه ميول التلاميذ والتلميذات نحو ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ

• أهم التوصيات والاقتراحات

- تبادرت في اذهان الباحث عدة أسئلة لمن يريد اكمال البحث وهي

- هل هناك علاقة بين التحصيل الدراسي والسلوك الحسن عند التلاميذ وعلاقاتهم الاجتماعية
- وما مدى تأثيرها في اختياراتهم عند ممارسة النشاط الرياضي

• **الدراسة العاشرة : أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية**
تخصص علم الاجتماع الرياضي سنة 2023/2022 بجامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد الطالبة بلعيد عقيل سهام تحت عنوان: أثر برنامج حركي قائم على مجموعة من الألعاب الصغيرة الجماعية والفردية في تنمية مستوى التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية للأطفال المصابين بالتوحد الخفيف والقابلين لتعلم الفئة العمرية من 06 إلى 09 سنوات

• **الهدف من الدراسة**

- معرفة مدى تأثير برنامج المقترح بالألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية لدى الأطفال المصابين بالتوحد الخفيف من 7 إلى 9 سنوات والقابلين للتعلم
- بناء وتصميم برنامج حركي وفق أسس علمية ومنهجية مبني على مجموعة من الألعاب الحركية الجماعية والفردية يعمل على تحسين وتنمية التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية للأطفال المصابين بالتوحد الخفيف والقابلين لتعلم الفئة العمرية من 06 إلى 09 سنوات

سنوات

• **منهج الدراسة**

- المنهج التجريبي

• **عينة الدراسة**

- 10 أطفال من ذوي اضطراب التوحد الخفيف من المركز البيداغوجي بموزاية البلدية

• **أدوات الدراسة**

- المصادر والمراجع الالكترونية
- المقابلات الشخصية
- الوسائل البيداغوجية
- الاستمارات

- مقياس التفاعل الاجتماعي

- الاختبارات المهارية

• أهم نتائج الدراسة

- توصلت الباحثة لنتائج التالية

- البرنامج المقترح بالألعاب الحركية فعال وساهم إيجابيا في تعزيز وتحسين التفاعل الاجتماعي

وبعض المهارات الحركية الأساسية للمجموعة التجريبية مقارنة بالبرامج المعتمدة بالمراكز

البيداغوجية وهذا يعني تحقق الفرضية العامة

- نتائج الدراسة اثبتت عدم وجود فروق بين عينة البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

مما يدل على عدم تطور افراد العينة في مستوى التفاعل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وهذا

يعني تحقق الفرضية الأولى

- نتائج الدراسة اثبتت عدم وجود فروق بين عينة البحث التجريبية والضابطة في الاختبار

القبلي مما يدل على عدم تطور افراد العينة في مستوى المهارات الاساسية قبل تطبيق البرنامج

وهذا يعني تحقق الفرضية الثانية

- نتائج الدراسة اثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي للعينة

التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وهو ما يعني ان البرنامج المقترح ساهم في تحسين التفاعل

الاجتماعي وهذا ما يعني تحقق الفرضية الثالثة

- نتائج الدراسة اثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية قبل

وبعد تطبيق البرنامج في مقياس المهارات الحركية الأساسية لصالح الاختبار البعدي

- نتائج الدراسة اثبتت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية في

مقياس المهارات الأساسية تبعا لمتغير السن

• الدراسة الحادية عشر : رسالة لنيل شهادة الماجستير نظرية ومنهجية التربية البدنية

والرياضية سنة 2013/2012 بجامعة قسنطينة 2 معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد

الطالب خباط حافظ تحت عنوان: أثر الأساليب التدريسية (الأسلوب الأمري و أسلوب حل

مشكلات) في تنمية الجانب الحركي (كرة اليد و الوثب الطويل) لدى تلاميذ السنة الثالثة من
التعليم الثانوي 18 19 سنة

• الهدف من الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

أثر استخدام أساليب التدريس أسلوب حل المشكلات و الأسلوب الأمري على تنمية الجانب الحركي
لتلاميذ السنة الثالثة من الطور الثانوي خلال ممارسة بعض الأنشطة الرياضية في درس التربية البدنية و
الرياضية.

• منهج الدراسة

المنهج التجريبي

• عينة الدراسة

تم اختيار 40 تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 19 سنة للسنة
الدراسية 2012/2013

• أهم نتائج الدراسة

حقق أسلوب التدريس بحل المشكلات تطورا ملحوظا في تنمية الجانب الحركي للنشطين مهارة التصويب و
مهارة

التنطيط بالكرة في كرة اليد و الوثب الطويل.

حقق كل من الأسلوبين أسلوب حل المشكلات والأسلوب الأمري نتائج جيدة, خاصة في مهارات رياضة كرة
اليد

و الوثب الطويل.

أفضل الأساليب لتعلم مهارات كرة اليد التنطيط و التصويب (و الوثب الطويل هو أسلوب التعلم بحل
المشكلات يليه أسلوب الأمري بالعرض التوضيحي.

تفوق أسلوب التدريس بحل المشكلات على الأسلوب الأمري في تعلم الحركات و المهارات في كرة اليد و
الوثب الطويل لدى أفراد عينة البحث

• الدراسة الثانية عشر : رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية سنة 2010/2009 بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد الطالب إيدير عبد النور تحت عنوان: دراسة أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي و المهاري و التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية و الرياضية

• الهدف من الدراسة

تصميم و بناء و اقتراح برنامج تعليمي باستخدام أساليب التدريس أسلوب التدريس بالمهام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في نشاطي الجري السرعة و رياضة كرة السلة

المقارنة بين نسبة التحسن بين القياس القبلي و البعدي لمتغيرات الدراسة باستخدام أساليب التدريس قيد البحث

• منهج الدراسة

استعمل الباحث المنهج التجريبي

• عينة الدراسة

68 متعلم للسنة الثالثة ثانوي بثانوية معوش ادريس ببجاية للسنة الدراسية 2009/2008

• أدوات الدراسة

مجموعة من الاختبارات البدنية و الحركية في رياضة ألعاب القوى سباق السرعة و مجموعة من الاختبارات مهارية في كرة السلة بالإضافة لاختبار معرفي في كرة السلة و تصميم برنامج تعليمي يحتوي على مجموعة من الوحدات التعليمية

• أهم نتائج الدراسة

حقق كل من أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل و أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه أعلى النتائج خاصة في مهارات رياضة كرة السلة

أثبت كل من أسلوب بالمهام و أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل و أسلوب التدريس بالاكشاف موجه فعالية كبيرة في تطوير جميع عناصر اللياقة البدنية و الحركية و مهارية و المعرفية

- الدراسة الثالثة عشر : أطروحة دكتوراه الطور الثالث في النشاط البدني الرياضي التربوي تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي سنة 2017/2018 بجامعة باتنة 2 معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية من اعداد الطالبة مسعود العقابي تحت عنوان: أثر التدريس بأسلوب التعلم التبادلي و الاكتشاف الموجه في تحسين الرضا الحركي و الثقة بالنفس خلال حصص التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي
- الهدف من الدراسة
إعداد برنامج نشاط رياضي تربوي مقترح بأسلوب التعلم التبادلي و الاكتشاف الموجه و البحث عن ما مدى تأثيره في مستوى الرضا الحركي و الثقة بالنفس خلال حصص التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي
الكشف عن فعالية برنامج نشاط رياضي تربوي مقترح بأسلوب التعلم التبادلي و الاكتشاف الموجه لتحسين بعض المهارات النفسية خلال حصص التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- منهج الدراسة
المنهج التجريبي
- عينة الدراسة
تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة علوم تجريبية للسنة الدراسية 2016 - 2017 لثانوية وادي الطاقة الجديدة وقد شملت 60 تلميذا تم تقسيمهم عشوائيا إلى ثلاث مجموعات تحتوي كل مجموعة منها على 20 تلميذ
- أدوات الدراسة
مقياس الرضا الحركي
مقياس الثقة بالنفس
برنامج الوحدات التعليمية بأسلوب التعلم التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه:
- أهم نتائج الدراسة
التدريس باستخدام الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه والمدعمن بوسيلة تعليمية متمثلة في بطاقة معيار محاكاة الأداء الصحيح، وورقة الأداء وبدائل الأداء له تأثير إيجابي في تحسين الرضا

الحركي والثقة بالنفس خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15 - 18 سنة

أسلوب التعلم العادي له تأثير إيجابي في تحسين الرضا الحركي والثقة بالنفس خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15 - 18 سنة

الأسلوب التبادلي له تأثير إيجابي في تحسين الرضا الحركي والثقة بالنفس خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15 - 18 سنة

أسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير إيجابي في تحسين الرضا الحركي والثقة بالنفس خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15 - 18 سنة

الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه أكثر تأثير من الأسلوب العادي في تحسين الرضا

الحركي والثقة بالنفس خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15 - 18 سنة

لا توجد فروق معنوية بين الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه في تحسين الرضا الحركي والثقة بالنفس خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15 - 18 سنة

7-2- الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة ومثابرة في تخصصنا وغير تخصصنا حول موضوعنا المتعلق بدور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط فلقد ساعدتنا هذه الدراسات في فهم أكثر لموضوع بحثنا ومكنتنا من تحديد اشكالياتنا وتساؤلات المتعلقة ببحثنا وتحديد فرضيات الدراسة وأهم المفاهيم الرئيسية والفرعية وتحديد مفهوم أساليب التدريس وأنواعها والتعلم الحركي وكل ما يتعلق به والتفاعل الاجتماعي الذي يعد أساس العملية التعليمية مقارنة نتائج الباحث مع نتائج الدراسات السابقة لمعرفة ان كان هناك توافق او اختلافات وتحليل أسباب ذلك وساعدتنا في اختيار العينة ومجال الدراسة ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة التي سنقوم باستخدامها.

باختصار تساعد الدراسات المرتبطة بالموضوع الباحث في فهم على فهم الجوانب المختلفة لأساليب التدريس وكيفية توظيفها في درس التربية البدنية والرياضية وفهم التعلم الحركي وجوانبه والتفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل بمثابة بداية لمن يريد تصفح بحثنا ومن خلاله يمكن معرفة جميع أجزاء بحثنا وفصوله سواء النظرية أو التطبيقية لذلك بدأناه بمقدمة بحثنا منطلقين من الخلفية النظرية ومرورا بالإشكالية والتساؤلات وأهداف البحث وأهميته وأسباب اختياره ثم التعريف بمصطلحات بحثنا الأساسية والتي تشكل الكلمات المفتاحية لمن أراد أن يلج بحثنا هذا.

الجانب النظري

الخلفية المعرفية النظرية للبحث

الفصل الأول

أساليب التدريس

تمهيد:

تُعتبر أساليب التدريس أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، إذ تمثل المدخل الذي يتم من خلاله توجيه عملية التعلم وتطوير المهارات لدى المتعلمين. في مجال التربية البدنية والرياضية، يعد اختيار الأسلوب التدريسي المناسب أمرًا بالغ الأهمية، حيث يسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، من خلال تحسين التفاعل بين المعلم والتلاميذ وتعزيز عملية التعلم الحركي والاجتماعي. أسلوب التدريس هو العلاقة التفاعلية التي تحدث بين المعلم والمتعلم، وهو يؤثر بشكل كبير على مدى فاعلية العملية التعليمية. يتحدد الأسلوب من خلال مجموعة من العوامل المرتبطة بالمعلم، مثل شخصيته، أسلوبه في التواصل، والبيئة التعليمية، وكذلك احتياجات التلاميذ ومستوى معرفتهم وقدراتهم الحركية. يمكن للأسلوب التدريسي أن يؤثر إيجابًا أو سلبًا في تحقيق الأهداف التربوية، حيث إن اختيار أسلوب غير مناسب قد يؤدي إلى تدني فعالية الحصص الدراسية وضعف المشاركة من قبل التلاميذ.

وقد اعتُبر موسكا موستن من أوائل الباحثين الذين طرحوا مفهوم طيف أساليب التدريس في مجال التربية البدنية والتربية الرياضية، حيث قدم أسسًا لفهم هذه الأساليب ودورها في تحسين فاعلية العملية التعليمية. بناءً على ذلك، يُعد موضوع أساليب التدريس ذا أهمية كبيرة، إذ يسهم في إحداث تغييرات إيجابية في مهارات المعلمين وقدرتهم على تحقيق بيئة تعليمية فعالة.

نظرًا لأهمية هذا الموضوع، فإنه من الضروري أن يكون المعلمون على دراية واطلاع كامل على مجموعة من الأساليب التدريسية التي تمكنهم من تقديم تعليم مميز وفعال. وعليه، فإن هذا الفصل سيستعرض ويبحث في مختلف أساليب التدريس المستخدمة في التربية البدنية والرياضية، وكيفية تطبيقها بشكل يساهم في تحسين مخرجات التعلم وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

1-1- أساليب التدريس

1-1-1- مفهوم الأسلوب

- لغة: و يعرف لغويا كما جاء في قواميس العرب ان تتابع الخيول يشمل أسلوبا بحيث يفسر العرب ان كل طريق وسبيل ممتد هو بذاته أسلوب

فالأسلوب في نظر ابن منظور هو المذهب و الاتجاه و الوجه الذي يسير عليه الأمر و الطريق و السبيل ويقال كمثل أنتم في أسلوب خير أو أسلوب سوء وجمعه أساليب و الأسلوب يعتبر مرادف لكلمة فن فيقال فلان أخذ أسلوب قول أي فن من الفنون أو أفانين معه . (ابن منظور، 1300 هـ، صفحة 17)

- اصطلاحا: أما اصطلاحا فقد قدم الفيلسوف الألماني شوبنهاور تعريفا يضفي لمسة صوفية توضح اتجاهه و طريقة تفكيره بقوله أن كلمة أسلوب هي تعبير عن صريح هن الروح (مزرع، 2016، صفحة 107)

ويعرفه بوفون الأسلوب على أنه تمثيل للشخص نفسه كما عرفه قوتيه على أنه تعبير صريح عن مكونات الانسان و دواخله (حاجي، 2005)

فالأسلوب هو جملة من البنود و الإجراءات و القوانين و التعليمات و الأعمال و المهام التي تتطلب الخبرة و التجربة التعليمية المترابطة و المتصلة بالشكل المنطقي و التي تهدف اجمالا الى تحقيق الأهداف المحددة سابقا و المعين عنها كما هو مطلوب (تماقوت و بوعروري، 2020، صفحة 88)

- إجرائيا: يمكننا تعريف أسلوب بأنه مجموعة من القواعد والضوابط التي تسعى لتنفيذ الدرس وتحقيق أهدافه والأسلوب جزء من الطريقة ويرتبط بالمعلم وشخصيته وسماته

1-1-2- مفهوم التدريس

- لغة: يقصد به عدة معاني متعددة، فالأصل اللغوي للتدريس يرجع إلى كلمة درس، وهذه الكلمة لها معاني متعددة ونقول درس درسا بمعنى: عفا وذهب أثره، أي تقادم عهده، و الدرس هو المعلومات التي يتعلمها الشخص في وقت محدد من الزمن وهو هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما، والمدرسة هي مكان الدرس والتعليم. (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 16)

ويقدم لنا بن كثير تفسيراً للفعل درست حيث يروي عن ابن عباس قوله درست أي قرأت وتعلمت، والمعنى العام للدرس تكرر المعالجة. (عطا الله، 2006، صفحة 2)

اصطلاحاً:

يعرفه محمد زياد حمدان، فيصف التدريس بأنه عملية تهدف إلى تعزيز نمو المتعلمين، من خلال التفاعل الفعال بين جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية. (عطا الله، 2006، صفحة 3)

ويعرفه الدكتور إبراهيم العمرو على أنه أحد الوسائل الفاعلة والهامة لبنى البشر، وفي مقدمتها الأسرة والمجتمع بكل مكوناتهما. (العمرو، 2016 م، صفحة 15)

- **إجرائياً:** مما سبق يمكننا ان نعرف التدريس على أنه عملية تقديم المعرفة والمعلومات والمهارات للمتعلمين من تخطيط للدروس وتقديمها بشكل فعال ومساعدة المتعلم على تلبية حاجاته النفسية وتحقيق ذاته ونمو شخصيته

1-1-3- مفهوم أساليب التدريس

- **اصطلاحاً:** أسلوب التدريس هو الحصيلة الناتجة من تفاعل المعلم والمتعلم والمنهاج

فقد عرفه محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطيء فيذكران بخصوص أسلوب التدريس بأنه: الوسيلة التي تحدد العلاقة المتبادلة بين المربي والتلميذ (عطا الله، 2006، صفحة 9)

أما عباس أحمد وموسكا موستن فيتفقان في تعريف أسلوب التدريس حيث يقولان: أن أسلوب التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات المتخذة من قبل المدرس أو المتعلم أو كليهما (عطا الله، 2006، صفحة 9)

- **إجرائياً:** مما سبق يمكن أن نعرف أساليب التدريس على أنها مجموعة من الإجراءات والتقنيات التي يعتمدها معلم التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة الدراسية بهدف توجيه وتنظيم عملية التعلم. وتتمثل هذه الأساليب في استراتيجيات تتيح للمتعلم فرصة التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعالة في العملية التربوية، مما يساهم في تطوير مهاراته الحركية والاجتماعية وتعزيز دافعيته نحو التعلم. كما يتأثر اختيار الأسلوب التدريسي بعدة عوامل، منها طبيعة النشاط الممارس، مستوى التلاميذ، والأهداف المسطرة للحصة.

1-2- تطور أساليب التدريس

إن اكتساب المهارات يحدث نتيجة تطور أساليب التدريس بحيث يكتسب المتعلم المعرفة بما يتلاءم مع متطلبات مجتمعه ومما يسهل عليه اقتباس المستجدات واستخدامها الفاعل لتلبية متطلبات عمله ومجتمعه بحيث يصبح التعليم فن اقتناء المعرفة ومتابعتها وتوصيلها وحسن توظيفها (الربيعي و حمدامين، 2010، صفحة 169)

ولقد مرت أساليب التدريس بمراحل عديدة قبل أن تصبح ماهي عليه الان وقد تأثرت عمليات التعليم بتقدم مختلف العلوم، نتيجة لجهود الباحثين والعلماء. وبفضل هذا التقدم، ظهرت أساليب التدريس الحديثة التي تركز على التفاعل والتعلم النشط، بدلاً من النظر إلى المدرس على أنه المصدر الوحيد للمعرفة. وأن عليه القيام بكل الخطوات المفروضة عليه وكما يقول عباس صالح السامرائي بحيث كان المدرس زمان يتبع أساليب تدريس معينة ولكن لا يصل للأهداف المقصودة (عطا الله، 2006، صفحة 40) حيث كانت عملية التدريس شكلية ولا يصل المدرس على الهدف المنشود

ويضيف فكري حسن الريان بأنه يجب على المدرس أن ينشأ تلاميذه على فكرة أن فهم المدرس سيل يتدفق منه سيل المعرفة و قد قام الباحثين في مجال التربية في البحث عن طرق و أساليب جديدة منها ما تشكل عاملاً مساعداً للمدرس ومنها لا حسب ما تقول عفاف عبد الكريم بحيث انه كان ينظر التدريس نشاط يتسم بالخصوصية وأنه حدسي وظهرت عدة عبارات كالحرية الفردية الطريقة التدريس الابتكاري (عبد الكريم، 1994، صفحة 80)

وبدأت تظهر الأساليب الحديثة في القرن العشرين مثل موسكا موستن وسارة اشورت أظهرتا أن أساليب التدريس الحديثة تركز على فهم عملية التعلم بشكل أفضل.

واتاحت الفرصة لاي مدرس ممن يرغب في التدريس بان يدرس وقد طبقت هذه الأساليب بكثرة في مجال التربية البدنية والرياضية ومع ظهورها تم إعطاء المتعلم دوره الفعال في إبراز قدراته ومواهبه وقدرته على الإبداع (عطا الله، 2006، صفحة 43)

فالاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ترى بأنه إذا اردنا أن يكون التلميذ محورا للعملية التعليمية لا بد من الاهتمام بنموه الفكري إضافة لجوانب النمو الأخرى البدنية والوجدانية وأن تتحول القرارات المتعلقة ب العمليات التي تتم قبل التدريس والعمليات التي تتم أثناء تنفيذ الدرس والعمليات التي تتم أثناء تدريس المواقف كلها يجب أن تتحول للتلميذ ويتوقف نمط الأسلوب المستخدم في التدريس حسب درجة إيجابية كل من المدرس والمتعلم في العمليات الثلاثة السابقة (شلتوت و حمص، صفحة 15)

1-3- أهمية أساليب التدريس

تعتبر الأساليب التدريسية من الضروريات التي يجب على المعلم ادراكها والإحاطة بها، فلقد أخذت أهميتها من تصورها لعلاقة جديدة بين المعلم والمتعلم والهدف، فهي تركز على تفاعلات الأشخاص خلال عملية التدريس فالأسلوب يبين التصرف الذي يقوم به المدرس خلال تدريسه وهذا ما يؤثر على بناء شخصية التلميذ وتقويتها من جميع النواحي فينتقل المتعلم من شخص مسيطر عليه في التفكير الى شخص مستقل يسعى لبلوغ اهدافه بشكل فردي (عطا الله، 2006، صفحة 46)، لذا فأساليب التدريس بنت عملية تعليمية أساسها يعتمد على العلاقة الثلاثية بين المعلم والمتعلم والهدف وتتلخص أهميتها في ما يلي:

- ✓ الاسلوب المختار من قبل المدرس يؤثر بشكل مباشر على بناء شخصية المتعلم فكريا وانفعاليا وحركيا.
- ✓ ينتقل دور المعلم من نقل المعرفة الى ادارة مواقف التربوية.
- ✓ العلاقة الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف.
- ✓ تحدد نوع السلوك التعليمي الخاص بالمتعلم أثناء التدريس.
- ✓ تمكن من الاستخدام الامثل للأجهزة والمعدات والوسائل التعليمية خلال العملية التعليمية.
- ✓ تساعد المعلم على تحليل السلوك التعليمي في مرحلة التعلم

أصبحت التربية البدنية والرياضية تسعى لتعليم الطلاب مهارات وقدرات متنوعة من خلال الأنشطة الرياضية، مما يمكّن الطالب من تطبيق هذه المهارات في المستقبل.

(تماقولت و بوعروري، 2020، صفحة 90)

1-4- الفرق بين الطريقة والأسلوب

يختلف كثير من الباحثين والتربويين عندما يتم التحدث عن الفرق بين الطريقة والأسلوب ف الطريقة هي مجموعة من الأساليب والأسلوب مجموعة من الضوابط والقواعد (محمد قمبر، 1988، صفحة 47) ونجد الكثير من الباحثين يرون بأن الأسلوب قد يختلف من ياحث لأخر و على أساسه تأتي الطريقة

1-5- أهداف أساليب التدريس

لأساليب التدريس أهمية كبيرة في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لدورها المهم في عملية التدريس في مراحلها الثلاثة

- وتمكنه من معرفة أساليب التدريس المباشرة والغير مباشرة

- التعرف على كيفية نقل الخبرات و إيصالها للمتعلم
- تزويد المعلم بفهم خصائص الطلاب ومراحل نموهم، مما يمكنه من مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تمكن المعلم من تشخيص العمل السلوكي لتلاميذ
- الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية (عايش، 2008، صفحة 183)

1-6- اختيار أسلوب التدريس المناسب والتنوع بينهم

لا يمكننا القول بأن هناك أسلوب يحقق لنا كل الأهداف المرجوة و أنه الأسلوب المناسب للجميع و الأنجح فنجاح أي أسلوب يتطلب مجموعة من الأمور الرئيسية التي يجب أن تكون متوفرة كالمناهج و المتعلمين و البيئة التي يعيشون فيها فموسكا موسستن يرى بأنه اذا استخدمنا أسلوب تدريسي ما في مرحلة معينة مع متعلمين ما و نجح هذا الأسلوب لا ننتظر أن ينجح مع متعلمين آخرين ليسوا من نفس البيئة و نفس الظروف المحيطة بهم و قد يؤدي إلى فشله و عدم الوصول الى تحقيق الأهداف و الكفاءات المراد الوصول اليها لذا يجب على المعلم و المدرس معرفة كل ما يتعلق بالأساليب و أنواعها وكيفية تطبيقها و تنوع في استخدامها حسب الموقف و التمرين و بمراعات خصائص المتعلمين و فروقهم الفردية (دحماني و بن عميروش، 2021، صفحة 62)

1-7- أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

يرتبط الأسلوب بصورة أساسية بشخصية المعلم وصفاته وسماته وبما أنه لا يمكن أن نفضل أسلوب عن أسلوب آخر إلا أننا نجد مختلف الأبحاث والدراسات وربطت بين الأساليب واثرها على التحصيل (شلتوت و حمص، صفحة 8) ويمكن تصنيف أساليب التدريس إلى نوعين

7-1-1- أساليب التدريس المباشرة

يرتكز أسلوب التدريس المباشر على الآراء الشخصية و الأفكار الخاصة بالمعلم التي يراها مناسبة للموقف الذي هو فيه بحيث يقوم هو بمتابعة سلوك المتعلم و توجيهه توجيها مباشرا و هذا ما نجده في استخدام المعلم السيطرة في الفصل

و يقوم الأستاذ بنقل الأفكار و الكفاءات و المعلومات للتلاميذ من منطلق فهمه هو و بطريقته التي يراها ملائمة ثم يقوم بتقويم أداءهم بهدف معرفة مدى استيعاب التلاميذ و تذكرهم للمعلومات التي قدمت لهم (شلتوت و حمص، صفحة 9)

تعد هذه الأساليب أقرب إلى التطبيق، حيث يتم استخدام التغذية الراجعة النهائية المباشرة. المعلمون المهرة يتبنون مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية، بل ويمكنهم استخدام أكثر من أسلوب في نفس الدرس، بهدف تحقيق فهم أفضل لأساليب التدريس المباشرة سنقوم بتحليل كل أسلوب على حدة كما يلي:

أولاً- الأسلوب الأمري:

يعتبر الأسلوب الأمري من أول أساليب موسكا موثن للتدريس وتعتمد بنية هذا الأسلوب على الأوامر فحسب بحيث يدفع المعلم طلابه إلى ما يراه مناسباً فالمعلم يلعب الدور الأساسي في التدريس حيث أن أي حركة أو عمل يقوم به الطالب يجب ان تسببه إشارة الأمر من المعلم ويتخذ المعلم في هذا الأسلوب جميع قرارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بالإضافة إلى كافة القرارات الخاصة مثل تحديد المكان والأوضاع والوقت والبداية والنهائية والتوقيت والإيقاع والراحة (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 181)

ويكون المعلم في هذا الأسلوب هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها لتلاميذ ويقوم بدور الملحق للمعلومات بينما يكون التلميذ مستقبلاً لهذه المعلومات دون مناقشتها أو ابداء رأيه فيها (تماقولت و بوعروري، 2020، صفحة 91)

ويقول عباس صالح احمد السامرائي وعبد الكريم السامرائي تكون عملية التدريس مباشرة وكذلك العلاقة مباشرة بين الأمر والإنجاز حيث ان التلميذ يعمل ضمن نموذج معمول له من قبل المعلم والصيغة الغالبة يجب ان تكون وفق التصور الاتي:

- الإنجاز الجيد والذي يأتي بعد الامر

- يكون المعلم مستمراً بإعطاء الإيقاع أو الوزن لضمان استمرار مفعول الأوامر والأداء الصحيح من قبل التلاميذ

- ان اغلب قرارات المعلم لا تناقش (دحماني و بن عميروش، 2021، صفحة 62)
- الجانب الإبداعي يقرره المعلم ولا علاقة لتلميذ به (عطا الله، 2006، صفحة 76)

أ- مضمون الأسلوب الأمري

- تحديد النشاط الحركي الذي يشكل موضوع التعلم
- أداء النموذج والشرح للحركة
- إطاعة أوامر المعلم بحيث تكون استجابة التلميذ مباشرة
- لا يسمح بالمناقشة والاستفسار عن قرارات المعلم
- سيطرة المعلم على الموقف التعليمي بكل جوانبه
- يركز المعلم على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها (محسن و عبد اللطيف، صفحة 17)

ب-بنية الأسلوب الأمري

القرارات	متخذ القرارات
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم
قرارات التقويم	المعلم

ج- أهداف الأسلوب الأمري

- تنفيذ جميع الطلاب في نفس الوقت
- الاستخدام الفعال للوقت وتعزيز روح الفريق
- الاستجابة الفورية و المباشرة لتعليمات و أوامر الأستاذ
- تنفيذ جميع الطلاب في نفس الوقت

(أبو رشيد و السبر، 1426 هـ، صفحة 21)

د- قنوات النمو في الأسلوب الأمري

إن قنوات النمو في أي أسلوب توضح مدى تقدم الطالب ونموه من الناحية الاجتماعية والمهارية والانفعالية والمعرفية حيث أن كل طالب يمكن أن يتحرك في هذه القنوات من أدنى إلى أقصى مستوى في النمو أو فيما بينهما وذلك باستخدام محكات مثل درجة الاستقلال أو مدى اعتماد الطالب على نفسه أو على الغير أو على درجة الابتكار (أبو رشيد و السبر، 1426 هـ، صفحة 22)

ولفهم قنوات النمو أكثر وبشكل أفضل علينا أن نجيب عن السؤال الذي يطرح نفسه هنا وهو ما لذي يحدث من نمو وتطور لدى المتعلمين عند قيامهم بنشاط أو موقف معين بأسلوب تدريسي معين وللإجابة عن هذا السؤال يجب أولاً تحديد ما هي قنوات التطور أو النمو المراد فحصها عند المتعلمين كما حددها موستن والتي ذكرناها في البداية وهي قنوات النمو البدني أو المهاري وقناة النمو الاجتماعي وقناة النمو الانفعالي العاطفي وقناة النمو المعرفي الذهني فكل فرد يمكن ان يتحرك تطوره في هذه القنوات من المستوى الأدنى إلى المستوى الأقصى في كل أسلوب وما يجب الإشارة إليه أن المحك أو المحكات التي يتم الحكم من خلالها على مدى التطور في القنوات متعددة منها درجة الاستقلالية أو الابداع أو النشاط الجماعي أو أي محكات أخرى.

• **قناة النمو البدني والمهاري:** وعند فحص المعيار الخاص بدرجة استقلالية المتعلم في اتخاذ القرارات نطرح السؤال التالي هل هناك استقلالية للمتعلم ليغير في شكل الحركة أو تكرارها أو ما شابه ذلك في هذا الأسلوب والحقيقة أن دور المتعلم في الأسلوب الأمري يتحدد بالالتزام بالأوامر والتعليمات والنموذج فالمتعلم لا يتخذ أي قرار له علاقة بالتطور البدني لان المعلم هو الذي يتخذ جميع قرارات الخاصة بالمكان والراحة ومدة العمل والإيقاع الحركي والتكرار وطبيعة العمل وغيرها وعليه فان قناة النمو البدني تكون باتجاه الحد الأدنى من الاستقلالية كون المتعلم لا يقوم باي تغيير أو تعديل على الأداء المطلوب وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم النمو البدني يختلف عن مفهوم النمو في قناة النمو التي تعكس مدى الاستقلالية لأن النمو البدني والمهاري وحده في الأسلوب الأمري في أحسن حالاته، أما النمو البدني في قناة النمو القائمة على درجة الاستقلالية فليده درجة متدنية من الاستقلالية لدى المتعلم في التطور البدني (سهى، 2020/2021،

صفحة 81)

- **قناة النمو الاجتماعي:** تتطلب قناة النمو الاجتماعي علاقات متبادلة ومتداخلة فالمتعلم في الأسلوب الأمري يقوم بإتباع أوامر المعلم حرفيا بحيث أن الأسلوب الأمري لا يوفر للمتعلم فرصا للتفاعل الاجتماعي أو الحوار أو تبادل الآراء والعمل يكون فرديا وتكون قناة النمو تتجه نحو الأدنى في هذا الأسلوب
- **قناة النمو الانفعالي العاطفي:** ونقصد بهذه القناة درجة الاستقرار والسرور لدى التلميذ أثناء قيامه بالنشاط أو الموقف التعليمي والمحكات التي تبنى عليها هذه القناة هي الراحة والقدرة على القبول الذاتي في متابعة الأداءات البدنية والسعي للتعلم وهنا يمكن أن نجد نوعين من المتعلمين النوع الذي يتضمن التلاميذ الذين يحبون تلقي الأوامر والتنفيذ ويشعرون بالراحة والفرح الكبير فيكون موقعهم في القناة يتجه للأعلى، النوع الثاني وهو النوع الذي لا يحبون تلقي الأوامر ولا يشعرون بالراحة أثناء تلقي الأوامر هنا القناة لديهم تكون متجهة للأدنى
- **قناة النمو المعرفي أو الذهني:** في الأسلوب الأمري يكون التلاميذ تحت سيطرة المعلم وكل مهم هو التذكر والحفظ وتطبيق ما امر به المعلم فهو العمل الفكري الوحيد الذي يقومون به في هذا الأسلوب، لكن عندما نتحدث عن المحكات في هذه القناة نتكلم عن عمليات ذهنية كحل مشكلات تمييز المقارنة والابتكار.. وبما انه منشغل بالتذكر فان موقعه في القناة يكون في الحد الأدنى

مخطط يوضح قنوات نمو

درجة الاستقلالية										قناة النمو	
الحد الأقصى					الحد الأدنى						
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
										*	البدني
										*	الاجتماعي
				*							الانفعالي
										*	المعرفي

هـ-مميزات الأسلوب الأمري

- استعماله أثناء تعليم المهارات الصعبة و الحركات المعقدة

- سهولة تطبيقه مع وجود عدد الكبير من التلاميذ لتجنب التشتت
- يمكن استخدامه مع المبتدئين في نشاط معين
- يمكن استخدامه مع الأطفال الصغار

و- عيوب الأسلوب الأمري

- لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
- لا يتيح للمتعلمين فرص الابداع والابتكار
- لا يعطي الفرصة للمتعلمين في عملية اتخاذ القرار أو التقويم أو تخطيط
- لا يشجع على التعاون بين التلاميذ وتجاوز مع المعلم أو ابداء رأيهم
- لا يعمل على تنمية وتطوير الجانب النفسي والعاطفي والاجتماعي لكل تلميذ (تماقولت و بوعروري، 2020، صفحة 92)

ثانيا- الأسلوب التبادلي

يقول موسكا موستن وسارة اشورت أن الأسلوب التبادلي يدعو إلى تنظيم الطلاب الصف بحيث يتم التوصل إلى هذه الحالة حيث يتم تنظيم الصف على شكل أزواج مع إعطاء كل فرد دورا معيناً يقوم أحدهم بالأداء بينما يقوم الآخر بدور المراقبة (عطا الله، 2006، صفحة 104) ويقوم المعلم باتخاذ قرارات التخطيط ويقوم الطالب المؤدي بقرارات التنفيذ بينما يقوم الطالب المراقب بقرارات التقويم.

وفي هذا الأسلوب يتعلم التلاميذ بقدر ما يتحملون من المسؤولية والاعتماد على النفس والعمل في مجموعات زوجية واستيعاب المعلومات وايضاها لزملائهم وهكذا بالتبادل حيث تقوي المهارات الاتصالية بين التلاميذ وهذا الأسلوب يساهم في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والبدنية والعاطفية في حياة التلاميذ ويؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية على الشكل التالي:

المؤدي ⇔ المراقب ⇔ المعلم

فالعلاقة هنا غير مباشرة بين المعلم والتلميذ المطبق للتقنية أو المهارة بحيث يقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة للتلميذ المراقب والذي بدوره ينقل تلك النصائح للتلميذ المنفذ (تماقوت و بوعروري، 2020، صفحة 94)

أ- بنية أسلوب التبادلي

القرارات	متخذ القرارات
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	التلميذ المؤدي
قرارات التقويم	التلميذ المراقب

ب- دور المعلم في الأسلوب التبادلي

يكون دور المعلم في الأسلوب التبادلي يعتمد على ملاحظة ومراقبة التلميذ المؤدي للمهارة أو الحركة ومتابعة التلميذ المراقب وبحيث يكون قريب منه واتخاذ قرارات ما قبل التدريس من اعداد أسماء التلاميذ وتعين التلميذ الذي سيؤدي المهارة والتلميذ الملاحظ وتحديد نوع الأداء الذي سيقوم التلميذ المؤدي بتنفيذه وتذكير التلميذ الملاحظ بمهمته ودوره وصياغة العبارات وعدد التكرارات فيها وتحديد نماذج الكلمات التي تستخدم للتغذية الراجعة من قبل التلميذ الملاحظ

ج- دور التلميذ الملاحظ

- استلام ورقة المعيار الخاصة بالنموذج الصحيح للأداء من طرف الأستاذ
- ملاحظة أداء الطالب المؤدي
- مقارنة الأداء بالمعيار
- تقديم التغذية الراجعة للطالب المؤدي
- تسجيل النتائج للطالب المؤدي
- الاتصال بالمعلم اذا كان ذلك ضروريا (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 196)
- أخذ الحكم بصحة أو خطأ العمل المنجز وإبلاغ الزميل المنفذ

د- تطبيق الأسلوب التبادلي

• مرحلة ما قبل الدرس

- يقوم المعلم في هذه المرحلة بتصميم ورقة المعيار وأي وسيلة ممكنة لكي يستخدمها التلميذ الملاحظ فنجاح الأسلوب أو فشله يعتمد عليها

• مرحلة الدرس

- يقوم معلم بتحديد الأدوار

- يخبر التلاميذ أن دور الأسلوب العمل مع الزميل

- يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافيا

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزيع ورقة المعيار على تلميذ مراقب

• مرحلة ما بعد الدرس

- قبل انتهاء الدرس تكون من طرف التلميذ المراقب حيث يقوم بعملية التقويم وبعد انتهاء الدرس تكون من طرف الأستاذ بحيث يقوم بتصحيح الأخطاء وتقديم الملاحظات وجمع ورقة المعيار وأي وسيلة قام باستخدامها.

مثال عن ورقة معيار كرة اليد التصويب من السقوط (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 197)

اسم الطالب التاريخ 00/00/00 الأسلوب المستخدم التبادلي

اسم الطالب المؤدي

اسم الطالب الملاحظ

1. دور الطالب المؤدي أداء ست محاولات للحركة

2. دور الطالب الملاحظ تقديم التغذية الراجعة

تسجيل الأداء يتم بوضع علامة نعم للمحاولة الصحيحة ولا للمحاولة الخاطئة

يتم التسجيل بعد المحاولة السادسة

المؤدي 2	المؤدي 1	مك العمل
		أمسك الكرة باليدين أمام الجسم وعلى الجانب من ناحية الذراع المنصوب

		اثن الركبتين ببطيء مع تحريك الذراع المصوبة في حركة دائرية من الخلف ثم الأعلى ثم الأمام
		صوب الكرة أثناء سقوط الجسم للأمام وقبل وصولك للأرض
		مد الذراع الأخرى أماما تمهيدا لنزول الذراع المصوبة مع ثني الذراعين قليلا لتفادي صدمة الهبوط

المؤدي رقم 2			المؤدي رقم 1			الأعمال
6	5	4	3	2	1	رقم المحاولات
						أداء مهارة التصويب بدون كرة
						أداء مهارة التصويب بالكرة من غير رمي الكرة
						أداء مهارة التصويب بالكرة

بعض الكلمات التي يمكن استخدامها أثناء التغذية الراجعة للمتعلم الملاحظ

- أحسنت

- أداؤك جيد

- حاول ان تعطي الكرة دفعة مناسبة..

هـ-قنوات النمو في الأسلوب التبادلي

- **النمو البدني** لا يختلف كثيرا عن النمو في الأسلوب التدريبي فهو مشابه له مع زيادة في أن الطالب يأخذ التغذية الراجعة مباشرة من الملاحظ (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 194) فعندما يكون التلميذ قائما بدور العامل فالقرارات الممنوحة تتخذ من قبل التلميذ كما هو الحال في الأسلوب التدريبي (نضال، 2020، صفحة 103)
- **النمو الاجتماعي:** يكون تعلم المهارات الاجتماعية في اقصى مدى نحو النمو لأن الطالب يكون في تعاون مع زميله (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 194) وموقع التلميذ في قناة التطور الاجتماعي تتحرك باتجاه الأعلى فتبادل الأدوار في هذا الأسلوب يخلق حالة من العلاقات الاجتماعية المتداخلة (عطا الله، 2006، صفحة 116)
- **النمو الانفعالي السلوكي:** عندما يكون هنالك تبادل في الأدوار بين التلاميذ تنشئ بينهم العلاقات الاجتماعية مما تمنح لهم شعورا جيدا باتجاه الاخرين وباتجاه النفس وتكسب التغذية الراجعة العديد

من الصفاة كالصبر والأمانة والتعاون والاحترام فموقع التلميذ يتحرك للأعلى ويجعل الجانب السلوكي في اعلى مستوى

- **النمو الذهني المعرفي:** يقوم المتعلم في الأسلوب التبادلي بالعديد من الأمور كالتركيز والمقارنة وإعطاء التغذية الراجعة وتنفيذ البيانات والاستنتاج فتجعل موقع التلميذ في قناة النمو يتجه نحو الأعلى (عطا الله، 2006، صفحة 116)

درجة الاستقلالية										قناة النمو
الحد الأدنى					الحد الأقصى					
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
			*							البدني
*										الاجتماعي
*										الانفعالي
		*								المعرفي

و- أهداف الأسلوب التبادلي

- **أهداف المتعلقة بالموضوع**

- التدريب المتواصل و التكرار مع الزميل المراقب
- تقديم و تلقي تغذية راجعة فورية من الزميل المراقب
- تعويد الطالب على المنافسة والاستنتاج وتوصيل النتائج لزميل
- ممارسة المهارة دون قيام المعلم بتقديم التغذية الراجعة أو معرفة متى تصحيح الأخطاء
- فهم وتحليل أجزاء المهارة وتخليها عند أداء العمل (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 193)

- **أهداف مرتبطة بدور الطالب**

- الانشغال في العملية الاجتماعية التي يتميز بها هذا الأسلوب وإعطاء وتلقي التغذية الراجعة من الزميل الملاحظ

- الانشغال في خطوات هذه العملية بملاحظة أداء الزميل أو مقارنة ادائه بالمعايير المحددة في البطاقة واستنتاج النتائج ونقلها لزميل

- تنمية سمة الصبر والتسامح والتعاون والاحترام المتبادل الذي يساهم في نجاح هذه العملية

- ممارسة التغذية الراجعة وكيفية تقديمها مما يحسن أداء الزميل

- تنمية التعاون بين الطلاب داخل الفصل وخارجه (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 194)

ز- مميزات الأسلوب التبادلي

- تقسح المجال أمام المتعلم ليتولى مهام التطبيق

- تقسح المجال لتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب

- لا تحتاج لوقت كبير لتعلم

- تقسح المجال للممارسة والقيادة لكل تلميذ

- للتلاميذ مجال واسع للإبداع في تنفيذ الواجب (الربيعي و حمدامين، 2011م، صفحة 217)

ح- عيوب الأسلوب التبادلي

- صعوبة السيطرة على دقة تنفيذ الواجب

- تحتاج الى أجهزة وأدوات كثيرة

- تكثر فيها المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب

- تكثر الاستعانة بالمعلم حول الاشكال وتنفيذ الواجب

- كثرة ضغوط العمل على المعلم (الربيعي و حمدامين، 2010، صفحة 202)

1-7-2- الأساليب الغير مباشرة

أولاً- أسلوب الاكتشاف الموجه

وينقسم أسلوب الاكتشاف الموجه إلى نوعين وهما أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب الاكتشاف المتعدد ومما يؤخذ على أسلوب الاكتشاف الموجه أن الطالب يتحرك بدون وجود ضوابط موجهة لهذه الحركة ومثال على ذلك يتحرك الطالب بأي طريقة يرغبها على الخط المستقيم الموجود على أرض الملعب مما يسبب عدم الوصول للهدف المطلوب من المهارة لذلك سوف نركز على أسلوب الاكتشاف الموجه الذي يقدم فيه المعلم البدائل المتعددة من الحركات ويعطي الطالب فرصة تجريبها جميعا حتى يتمكن من تحديد الأفضل فيما بينها (أبو رشيد و السبر، 1426 هـ، صفحة 70)

يعتمد أسلوب الاكتشاف الموجه على نوع من التفاعل الفكري بين التلميذ والمعلم حيث يقوم المعلم بطرح أسئلة متتالية على التلميذ يقابلها استجابة حركية من التلميذ

أي سؤال واحد من المعلم ← استجابة واحدة من المتعلم

مجموع أسئلة متعاقبة من المعلم ← مجموعة استجابات من التلميذ

تؤدي في النهاية إلى استجابة تعبر عن اكتشاف الهدف الحركي النهائي وهذا يستلزم أن يقوم المعلم بإعداد مجموعة من الأسئلة قبل بداية الدرس بحيث يكون هنالك تسلسل في هذه الأسئلة تؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي (محسن و عبد اللطيف، صفحة 21)

وبالتالي فإن حالة التشنت تؤدي إلى حدوث الاستفهام بسبب الحالة التي إيجاد حل وعملية الاستفهام تقود إلى عملية الاكتشاف بحيث أنه في هذا الأسلوب يقوم التلميذ بالاستفهام والتفكير حيث أن الحاجة للاكتشاف تحدث بواسطة عدم القناعة الذهنية وإن عدم القناعة تجبر الذهن على التركيز على المشكلة وتوقظ احتمال حدوث الاكتشاف

التشنت الذهني ← الاستفهام ← الاكتشاف

حيث يقوم المتعلم بأداء العمل عن طريق استكشافاته لإمكاناته وقدراته بحيث يؤدي محاولات مختلفة وينتقي ويكرر المناسب منها ويدمج بعضها البعض بهدف الوصول إلى الإنجاز الصحيح وينحصر دور المعلم في تحفيز التلاميذ واستشارتهم والتوجيه بحيث يتمكن التلاميذ من استخدام عقولهم للتفكير والاستكشاف (الربيعي و حمدامين، 2010، صفحة 221)

أ- بنية أسلوب الاكتشاف الموجه

القرارات	متخذ القرارات
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم_ الطالب

المعلم_ الطالب	قرارات التقويم
----------------	----------------

ب-مراحل تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه

• مرحلة ما قبل الدرس التخطيط

يكون المدرس مسؤولاً عن عمليات ما قبل التدريس وهو الذي يتخذ جميع القرارات الخاصة بعملية التحضير والاعداد للدرس فالمعلم يحدد الموضوع العام والخاص للدرس ثم يحدد سلسلة من الخطوات أو الأسئلة المتعاقبة التي تقود المتعلم بشكل تدريجي ومضمون الى اكتشاف النتيجة النهائية أو المهارة أو الجواب المطلوب ولكل سؤال إجابة واحدة فقط وفي حالة كان هنالك إمكانية لحدوث أكثر من إجابة واحدة فعلى المعلم ان يكون مستعد لإعطاء سؤال أو دلالة معينة تساعد المتعلم على اختيار إجابة واحدة فقط وان إجابة كل سؤال من مجموعة الأسئلة تعتمد على الإجابة والاستجابة التي سبقتها وبمعنى ان الطالب الذي تمكن من الإجابة عن السؤال الثالث يجب ان يكون قد أجاب على السؤال الثاني والأول بشكل صحيح (سهى، 2020/2021، صفحة 103)

• مرحلة الدرس التنفيذ

تقدم سلسلة الأسئلة المتتالية التي صممها المعلم في مرحلة التنفيذ إلى المتعلم بشكل متتال، ولا ينتقل المعلم من السؤال إلى الذي يليه الا بعد أن يتأكد أن المتعلمين قد اكتشفوا الإجابة الصحيحة للسؤال. وفي حال فشل المتعلم فالتوصل إلى الاستجابة فان ذلك يشير إلى عدم كفاءة المعلم في تصميم سلسلة الأسئلة. لضمان نجاح العملية التدريسية في هذا الأسلوب، ويجب على المعلم أن يتبع عددا من القواعد في تنفيذ هذا الأسلوب، وهي الا يقوم بإعطاء الجواب للمتعلم ابدأً، وان ينتظر إجابة المتعلم بروح من الصبر والتقبل، وان يعطي دائماً تغذية رجعة للمتعلم، فإعطاء المعلم الإجابة الصحيحة للمتعلم يجهض عملية الاكتشاف، فالمعلم لا يتدخل في عملية الاكتشاف، ينتظر الإجابة بصبر ويتقبل أي إجابة في ضوء إجابة المتعلم يعدل له السؤال أو يوجهه ثم يعطيه التغذية الراجعة لاستجابة المتعلم المكتشفة

وذلك بكلمة نعم أو ايماء بالرس أو كلمة صح. ومما سبق فان مرحلة التنفيذ الأداء عبارة عن

تفاعل الابعاد النفسية والذهنية بين المعلم والمتعلم. (سهى، 2020/2021، صفحة 103)

• مرحلة ما بعد الدرس التقويم

تعتبر عملية إعطاء التغذية الراجعة في هذا الأسلوب متميزة عن غيرها من الأساليب، فالسلوك الذي يتم تعزيزه بكلمة صح أو ايماء بالأس والذي يدل على أن المتعلم قد توصل للإجابة الصحيحة هو عبارة عن تغذية الراجعة. ومن ثم يتم التقويم الكامل بعد أن يكمل المتعلم إجابته عن جميع الأسئلة المتعاقبة، فالاستجابة الصحيحة لكل سؤال عبارة عن تقويم شخصي نتيجة قبول المدرس لتلك الاستجابة، وهذا له تأثير اجتماعي قوي على الفرد في الجماعة، مما يجعل المتعلم أقل خوفاً في استجاباته ويشعر بالأمان. وعلى المعلم في الاوقات التي يظهر المتعلمين استجابات غير صحيحة أو منحرفة أن يقوم بالخطوات الآتية: تكرار السؤال الذي سبق الاستجابة الخاطئة، فاذا كانت الاستجابة صحيحة يقدم المدرس السؤال التالي مرة أخرى، اذا استمرت الاجابة الخاطئة يقدم المعلم سؤالاً يمثّل خطوة اسهل بالنسبة للمتعلم تساعده على أداء الاستجابة المطلوبة، استخدام المعلم سلوكاً لفظياً مثل "هل تمعنت في الإجابة؟" أو "هل تود التفكير أكثر؟"، فهذا السلوك يثبت للتلميذ صبر المعلم وتفهمه

له، وهذا محور العلاقة بينهما. وفي أسلوب الاكتشاف الموجه يكون المعلم ا رغياً ومتقبلاً لعبور عتبة الاكتشاف، وهو يستثمر الوقت في التصميم الملائم من الأسئلة والبدائل لها، فالمعلم تقع على عاتقه مسؤولية الأداء التي يقوم بها المتعلم لأنه يصمم الأسئلة ويتوقع الاستجابة، فالمعلم يثق بقدرة المتعلم الفكرية للتوصل للاستجابة الصحيحة، وينتظر الإجابة منه بصبر. (سهى، 2020/2021، صفحة 104)

ج- مضمون أسلوب الاكتشاف الموجه

- يكون المدرس مسؤولاً عن عمليات ما قبل التدريس حيث يحدد لنفسه الهدف الحركي النهائي المراد الوصول اليه سواء كان تمرين بدني أو مهارة حركية
- يعد المدرس قائمة بالأسئلة في ضوء توقعه لاستجابات التلاميذ الحركية ويراعي فيها التسلسل وكل سؤال يمهد لما بعده في طريق الوصول للهدف كما يراعي اعداد أسئلة إضافية في حال الاستجابة الغير صحيحة للتلميذ لتقريب مفهوم الحركة الى ذهنه
- يشترك المدرس مع التلميذ في عملية التغذية الراجعة أثناء أو بعد التنفيذ للحركة وهي عملية مستمرة طوال خطوات الاكتشاف وتكون إيجابية وعامة مثل ان يقول المدرس ممتاز جيد لا بأس احسن صح حاول تفكير بطريقة أخرى

- يستخدم المدرس التغذية الراجعة التقييمية في نهاية العمل أي عند وصول التلميذ للهدف الحركي النهائي كأن يقول حققت الهدف المطلوب هذا هو الأداء الذي نريده.... الخ (شلتوت و حمص، صفحة 11)

د- خطوات تنفيذ أسلوب الاكتشاف الموجه

- تحديد الهدف مثلا ان يكتشف الطالب الطريقة الصحيحة للحجل
- وضع البدائل والحركات التي تشبه الحجل متضمنة طريقة الحجل الصحيحة
- يقوم الطالب بأداء المهارة بأوضاع مختلفة حسب البدائل المعروفة
- بعد تجريب جميع الأوضاع يطلب المعلم المقارنة بين جميع البدائل
- يسأل المعلم الطالب عن الطريقة الصحيحة للحجل
- يرجع المعلم الطريقة الصحيحة للحجل بطريقة منطقية مثل الحجل لأبعد مسافة في كل وضع لذا يقوم المعلم بعمل سباق للحجل من هذه الأوضاع حتى يتأكد الطالب من الوضعية الصحيحة للحجل
- يمارس الطالب الوضعية الصحيحة للحجل ويكررها حتى يصل الى مرحلة الاتقان (أبو رشيد و السبر، 1426 هـ، صفحة 72)

هـ-قنوات النمو في أسلوب الاكتشاف الموجه

- الجانب المهاري البدني: يركز الطالب على الأمور التي يريد المعلم استكشافها مما يجعل النمو في الجانب المهاري في حدود ما يريده المعلم
- الجانب الاجتماعي: تكون علاقة الطالب مع المعلم اكثر من علاقته بالطالب فيكون النمو محدودا في الناحية الاجتماعية
- الجانب الانفعالي العاطفي: يتحرك النمو الانفعالي الى اقصى مدى له وذلك حسب نجاح كل متعلم في عملية الاكتشاف
- الجانب المعرفي الذهني: في هذا الأسلوب ينشغل المتعلم في عملية فكرية معينة وبذلك يكون النمو المعرفي في اقصى مدى له عن الأساليب السابقة

مخطط يوضح قنوات نمو في أسلوب الاكتشاف الموجه

درجة الاستقلالية										قناة النمو
الحد الأدنى					الحد الأقصى					
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
								*		البدني
								*		الاجتماعي
			*							الانفعالي
	*									المعرفي

و- أهداف أسلوب الاكتشاف الموجه

حسب محمد زياد حمدان

- تدريس التلاميذ على التفكير الدقيق المستمر
- تعويد التلاميذ على مواجهة المواقف الحياتية مواجهة منطقية سليمة
- تنمية الشعور بالألفة والعمل المشترك والتعاون الاجتماعي الهادف
- تنمية الأهداف الشخصية لتلاميذ وشحذ الهمم لتحقيقها (الربيعي و حمدامين، 2010، صفحة 206)

- شغل الطالب في عملية استكشافية معينة
- تنمية العلاقة الإيجابية بين الطالب والمعلم من خلال عملية الاكتشاف
- تنمية عملية التفكير والاستقصاء
- تنمية الصبر لكل من الطالب والمعلم عن طريق الممارسة (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 223)

- إيجاد العلاقة بين الاستجابة والحافز

ز- مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه

- الأسئلة مصححة بطريقة منطقية لها علاقة بمحتوى الوحدة التعليمية
- التغذية الراجعة مستمرة
- اشغال الطالب بعملية معينة تؤدي الى الاكتشاف

- تطوير القابلية على اكتشاف أشياء متتالية تقود الى اكتشاف فكرة معينة
- تطوير القابلية على الصبر من قبل المعلم والمتعلم
- يقلل من ظاهرة النسيان ويجعل المادة قابلة للفهم والاستيعاب
- ينمي لدى الطالب الاستقلالية والاعتماد على النفس
- يجعل التعزيز لدى الطالب داخليا وليس خارجيا ويزيد ثقة بنفسه (الربيعي و حمدامين، 2010، صفحة 94)

ثانيا- أسلوب حل مشكلات

يحتل أسلوب حل المشكلات أو كما يسميه البعض المتشعب مكانة فريدة في سلسلة أساليب التدريس فأول مرة يشترك المتعلم في اكتشاف ونتاج الاختيارات في اطار المادة الدراسية ففي السابق كان المعلم هو الذي يتخذ القرارات الخاصة بالواجبات المحددة في المادة الدراسية وكان دور المتعلم اما ان يكرر ويؤدي أو ان يكتشف الهدف النوعي.... اما في هذا الأسلوب فان المتعلم في اطار منظومة معينة يتخذ القرارات الخاصة بالواجبات النوعية في المادة الدراسية المختارة فيجعل المتعلم يشارك في استخدام قدرة الانسان على التنوع فيدعو المتعلم الى تجاوز ما هو معروف (السايح، 2003، صفحة 77)

فيعتبر هذا الأسلوب امتداد لأسلوب الاكتشاف الموجه السابق الحديث عنه حيث يعتمد على قدرات التلاميذ على التنوع في استجاباتهم الحركية فبعد ان كان أسلوب الاكتشاف يتضمن سؤال من المعلم يستدعي استجابة من التلميذ نجد ان هذا الأسلوب يتضمن سؤال من المعلم يستدعي مجموعة من الاستجابات الحركية بحيث يمكن للتلميذ ان ينوع في مهارة الحركية أو نشاط حركي مراد إنجاز (شلتوت و حمص، صفحة 17) ويعد أسلوب حل مشكلات من الأساليب الغير مباشرة في التعليم حيث يطرح المعلم المشكلة أو المهارة الحركية على مجموعة من الطلاب في شكل سؤال يتحدى قدراتهم العقلية ويحاول كل واحد منهم ان يحل المشكلة وهو يشبه أسلوب الاكتشاف الموجه من ناحية التفكير والاستقصاء والاكتشاف ولكن يختلف معه ان المعلم في الاكتشاف الموجه يقدم للتلميذ عدة بدائل اما في أسلوب حل مشكلات فان دور الطالب تقديم البدائل المشابهة للأداء أو طريقته في تنفيذ هذه المهارة (إسماعيل و طعمة، 2015، م، صفحة 231)

أ- بنية أسلوب حل مشكلات

القرارات	متخذ القرارات
قرارات التخطيط	المعلم

المعلم والمتعلم	قرارات التنفيذ
المعلم والمتعلم	قرارات التقويم

في قرارات التخطيط

- يحدد المعلم موضوع الدراسة مثلا رياضة الجمباز
- يحدد المعلم أي المهارات مثلا الدرجة
- صياغة المعلم للمشكلة في الفقرات اللفظية (شلتوت و حمص، صفحة 17)

في قرارات التنفيذ

- ينشط التلميذ فكريا في البحث عن حلول للمشكلة أو المشكلات المطروحة من قبل المعلم

في قرارات التقويم

يمكن للتلميذ ان يدرك ان استجابته الحركية تشكل إجابة صحيحة عن المثير وبالتالي حل المشكلة ومن ثم يقوم نفسه من خلال معرفة نتيجة ادائه وهذا يتوقف على طبيعة الأداء هل هو سهل القياس ام يصعب على التلميذ الحكم عليه وفي هذه الحالة سيعتمد على ملاحظة المدرس ولكن من الأفضل ان يعتمد التلميذ على ملاحظة نفسه في هذا التقويم (محسن و عبد اللطيف، صفحة 24)

ب-قنوات النمو في أسلوب حل مشكلات

- الجانب المهاري البدني: يكون في اقصى مدى له وذلك لان الطالب مسؤول عن اتخاذ القرارات حسب استجابته ومدى تقدمه في اكتشاف بدائل المهارة
- الجانب الاجتماعي: اذا كان الطالب يعمل بمفرده يكون الطالب في ادنى مستوى له اما اذا كان يعمل مع زملاء يكون في اقصى مستوى له
- الجانب الانفعالي: يكون في اقصى مدى انفعالي وذلك عندما ينجح في اكتشاف بدائل المهارة
- الجانب المعرفي: بما ان هدف هذا الأسلوب إيجاد الحلول واكتشاف البدائل للمهارة فان الطالب يكون في اقصى مدى له نحو النمو المعرفي (إسماعيل و طعمة، 2015 م، صفحة 232)

مخطط يوضح قنوات نمو في أسلوب حل مشكلات

درجة الاستقلالية	قناة النمو
الحد الأقصى	

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		*								البدني
		*						*		الاجتماعي
	*									الانفعالي
	*									المعرفي

ج- أهداف أسلوب حل مشكلات

- توجيه الطاقات المعرفية للمعلم إلى تصميم مشكلات تتعلق بموضوع مادة دراسية معينة
- توجيه الطاقات المعرفية للمتعلم الى اكتشاف حلول متعددة لاي مشكلة في التربية البدنية والرياضية
- تطوير النظرة المتعمقة الى بنية النشاط واكتشاف التنويعات المحتملة في داخل هذه البنية
- الوصول الى مستوى الامن المؤثر الذي يسمح للمعلم والمتعلم بتجاوز الاستجابات التقليدية المقبولة
- تطوير القدرة على التحقق من صدق الحلول وتنظيمها (السايح، 2003، صفحة 79)
- تعويد الطالب على المشكلات التي تواجهه واعتماده على نفسه وتنمي لديه فكر الاستقصاء والبحث والتفكير

د- مميزات أسلوب حل مشكلات

- تشجيع الطلاب على التجريب والاستقلال
- تنمية التفكير وقدرة الطالب على الابداع
- تشجيع الطلاب على معرفة دقائق الحركة
- المساهمة في تقديم خبرات ونشاطات للطلاب
- استخدام انطبعا عام عن مستويات المتعلمين

هـ- خطوات تنفيذ أسلوب حل مشكلات

- تحديد المهارة
- تحديد المستوى بمعنى مستوى التلاميذ الذي سنقوم بتعليمهم
- تحديد الهدف
- تصميم المشكلة
- سؤال المتعلم ان كان عنده خبرة سابقة في المهارة

- إعطاء فرصة للمتعلم لتجريب المهارة
- يقدم الطالب البدائل
- يقوم الطالب بأداء المهارة والحركات
- مثال عن بطاقة تصميم مشكلة في كرة السلة (أبو رشيد و السبر، 1426 هـ، صفحة 88)
- اسم المهارة تنطيط الكرة على الأرض في كرة السلة
- الهدف الحركي ان يؤدي الطالب تنطيط كرة السلة على الأرض بطرق بمختلفة
- الهدف الوجداني ان يبرز الطالب قدراته الشخصية
- الص ومستوى الثالثة ابتدائي
- الوحدة الأولى
- لدى الطالب خبرة سابقة في تنطيط الكرة على الأرض باليد
- كل طالب تكون معه كرة سلة أو كرة يستطيع ان يؤدي بها التنطيط
- يشرح المعلم الأسلوب وأهدافه وكيفية تنفيذه واسم المهارة
- البدء بتقديم المشكلة
- من يستطيع أداء مهارة التنطيط في اتجاهات مختلفة
- ينتشر الطلاب في الملعب وكل طالب يبدا باكتشاف بدائل لتنطيط في مفهوم الاتجاه الامام الخلف الجانب
- يجب ان يعطي المعلم لكل طالب الوقت الكافي
- يتجول المعلم بين الطلاب لتقديم التغذية الراجعة
- من يستطيع ان يؤدي مهارة التنطيط من أربعة أوضاع مختلفة
- مثلا من الوقوف من الوقوف نصفاً الجثو نصفاً الجلوس
- من يستطيع أداء التنطيط بدون النظر الى الكرة
- ماهي الأجزاء التي يمكن تحريكها في الجسم وانت تنطط الكرة

خلاصة:

في الأخير وما تم استخلاصه من هذا الفصل أن أساليب التدريس تطورت ولم تعد كما في السابق التي كانت تعتمد على جعل المتعلم متلقي فقط وأصبحت أساليب التدريس الحديثة من أهم المطالب الأساسية لعملية التدريس وأن لاستخدام أي أسلوب تدريسي في حصة التربية البدنية والرياضية يجب على المعلم ان يستوفي جميع الشروط والمعايير المناسبة وذكرنا في هذا الفصل كل ما يساعد الأستاذ في معرفة أساليب التدريس

الفصل الثاني

التعلم الحركي

تمهيد

يعد سلوك الإنسان في غالبيته سلوكًا حركيًا، حيث يُعبّر عن عمليات الاكتساب المعرفي من خلال أداء المهارات الحركية وتنفيذها بشكل فعّال. يعتبر السلوك الحركي عملية محورية في التعلم، فهو يرتبط بتطبيق المعارف والمعلومات المكتسبة في مواقف حركية، ويشكل الأساس في تطوير القدرات الحركية والاجتماعية. فالإنسان يتعلم من خلال التفاعل مع البيئة وتطبيق المعلومات بشكل عملي، ويؤدي النشاط الرياضي دورًا مهمًا في تعديل سلوكه، إذ يساهم في تزويد المتعلم بالعديد من المهارات الحركية والاجتماعية المقبولة، والتي تُسهم في تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

عملية التعلم لا تقتصر فقط على اكتساب المعرفة النظرية، بل تشمل أيضًا مكونات السلوك الحركي والاجتماعي التي تعد جزءًا أساسيًا من عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية. ولذلك، فإن النشاط الرياضي ليس مجرد وسيلة للترفيه أو ممارسة التمرينات، بل هو أداة تعليمية حيوية تهدف إلى تحسين الأداء الحركي، وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وتطوير مهاراتهم الشخصية. يُعتبر تعلم الحركات الرياضية وتطبيقها جزءًا من العمليات النفسية التي تؤدي إلى تحسين أداء الفرد في مختلف جوانب حياته، سواء من الناحية الاجتماعية أو الحركية.

في هذا السياق، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التعلم الحركي بكل أبعاده، بما في ذلك العوامل التي تؤثر فيه، وكيفية تطبيق أساليب التدريس المناسبة لتطوير هذا السلوك الحركي والاجتماعي. سنتناول كذلك أهمية التعلم الحركي باعتباره متغيرًا أساسيًا في دراستنا، وكيفية تأثيره على أداء التلاميذ داخل الفصل الدراسي، مما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية وتعزيز فاعلية التعليم في مجال التربية البدنية.

2-1-تعريف التعلم

لقد اختلف العلماء والباحثين في تحديد تعريف واحد لتعلم ولهذا سنذكر العديد من التعاريف لكي نلم بالمفهوم أكثر كما ذكرها العلماء

فالتعلم هو حدوث تغيير على الأداء والاستجابة لظاهرة ويتم التعلم عادة تحت تأثير الخبرة والممارسة والتدريب وله صفة الدوام النسبي وهو مقدار النتيجة التي تطرا على سلوك الكائن الحي نتيجة مروره بخبرات محددة ومقدار انتفاع الانسان نفسه بتلك الخبرات لخدمة الانسان نفسه والأخرين (كماش، 2017م، صفحة 29)

وذكرت بعض التعاريف أن التعلم هو تغيير في سلوك الناتج من الاستشارة وهو تغيير في سلوك تعامل الفرد مع موقف محدد باعتبار خبراته المتكررة السابقة في هذا الموقف وهو تغيير في الاستجابة والسلوك بحيث أن التعلم تغيير دائم نسبيا في السلوك أو القدرة على السلوك الجديد ينتج من الخبرة (دليمي، 2016، صفحة 30)

وهو كل ما يسعى إليه الانسان من اكتساب معلومات أو عادات أو اتجاهات متنوعة (لفته، 2018، صفحة 10)

2-2-تعريف الحركة

تعرف الحركة عند الانسان بأنها تحرك جسم الانسان من موضع إلى آخر فإذا تحرك احد أعضاء جسم الانسان تسمى حركة ويصفها بيار قالت وروبرت ني بأنها الترجمة الفورية المرئية للفعل البدني لكن هي كأداة لخدمة الشخص الذي ينجز الفعل (عطا الله، 2006، صفحة 27)

والمجال الرياضي غني بالحركات الهادفة بالأجهزة أو بدونها في سواء كان ذلك بالتدريب أم في المباريات أو العروض الرياضية إذ تعد الوسيلة الأساسية للتعامل الرياضي والحركة الرياضية تعد من حركات الانسان المدروسة والمقننة فهي حركة ذات مستوى ولها إنجازاتها وأهدافها ومعاييرها الخاصة وتستعمل كوسيلة لبناء الانسان وتربيته والمحافظة على صحته ورفع مستوى أدائه لذلك تعد البحث في مجال الحركة يمثل المادة الأساسية لعلوم التربية الرياضية كافة وتعرف بأنها انتقال الجسم أو أجزائه لمسافة معينة وفي

زمن معين سواء كانت بغرض أو بدون غرض أما من الناحية الميكانيكية فهي تغير موضع الجسم في الفراغ بالنسبة لنقطة ما بمرور الزمن (الدليمي ن.، 2016، صفحة 23)

2-3- تعريف المهارة الحركية

للمهارة مفاهيم عديدة ومتنوعة فهي مهنة أو عمل معين يعكس فعالية الأداء فمن جهة يمكن جعل المهارة هي مهمة أو عمل عندما نلاحظها من منظر الاستجابات الحسية والحركية المطلوبة لغرض التعلم فمن هذا المنطبق يمكننا ان نسمي الرمية الحرة في كرة السلة والارسال في الكرة الطائرة والتنس والمنضدة مهارات حركية ومن جهة أخرى يمكننا جعل المهارة صفة دالة لفعالية الأداء اذ يطور المتعلم بعض الاستجابات الحركية في تنظيم حركي جديد بحيث ان كل مهارة حركية تتطلب تنظيم عمل مجاميع عضلية معينة وترتيبها في اتجاه معين وفي هذا الجانب يجب اختيار المجاميع العضلية المطلوب عملها فضلا عن تنظيم كمية التوتر والتناغم في هذا التوتر العضلي بين المجاميع العضلية المختلفة وعادة تتوحد كل نتائج لأجل الوصول لهدف معين وعندما يتحقق الهدف يمكن ان نسمي الشخص المنفذ لتلك الحركة ماهرا (خيون، د ت، صفحة 17)

2-4- تعريف التعلم الحركي

يعتبر التعلم الحركي مجموعة من التغيرات التي تؤدي لتعديل سلوك الفرد من خلال الخبرة المكتسبة لديه كما أنه عملية اكتساب وتطوير وتثبيت المهارة الحركية والقدرة على استخدامها والاحتفاظ بها وكذلك اكتساب المعارف المختلفة عن الحركة وتحسين القدرات التوافقية والبدنية ومن خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تبديل قابلياته الحركية عن طريق الممارسة والتجربة ويعد إحدى فروع العملية التعليمية العامة والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفته ولا يخلو أي نشاط يمارسه الانسان بمختلف أنواعه من التعلم الحركي (وسام صالح و سامر يوسف، 2014، صفحة 22)

والتعلم الحركي هو انتقال المعلومات من المعلم إلى المتعلم بحيث تحدث تغيرات في السلوك الحركي والتي تهدف إلى إكساب الفرد المتعلم أو اللاعب صفاة بدنية وقدرات حركية مهارية والتعلم الحركي له علاقة قوية بين التعلم والنضج إذ يرتبطان ببعضهما فيعتمد التعلم على النضج كما ان النضج يتحكم في سلوك

الفرد وإمكانية قيامه بالنشاط من عدمه (الكعبي و علي محمد هادي ، التعلم الحركي مفاهيم و تطبيقات، 2021، صفحة 38)

2-4-1-الأداء الحركي

ان الأداء الحركي هو الشكل الظاهري من التعلم الحركي فإذا كان التعلم الحركي عملية داخلية وغير ملموسة فإن الأداء الحركي هو النتيجة الظاهرية لذلك التغيير وعادة ما يقاس الأداء الحركي بطرائق عديدة وتجدر الإشارة الى انه لا يمكن الاعتماد على الأداء الحركي لقياس التعلم دائما لأن الأداء هو صيغة وحالة وقتية في حين ان التعلم هو حالة دائمة ففي كثير من الأحوال يتأثر الأداء ببعض من المتغيرات مثل التحفيز والاثارة والتعب ولذلك فحين نريد ان نقيس التعلم بواسطة الأداء يتحتم ضمان الظروف الملائمة والسيطرة على المتغيرات بحيث يعكس الأداء عملية التعلم (خيون، دت، صفحة 17)

2-4-2-شروط حدوث عملية التعلم الحركي

- لكي تحدث عملية التعلم الحركي لا بد من توفر شروط وهي (الدليمي ن.، 2018م، صفحة 8)
- المتعلم لا بد من أن يكون أمامه مشكلة تحتاج إلى الحل أي عبارة أو موقف جديد غير متعود عيه أو غامض يمثل عقبة أمامه تعوق تحقيق أهدافه أو اشباع حاجاته
- وجود دافع قوي لدى المتعلم يدفعه إلى التعلم بحيث أثبتت الدراسات والبحوث ان هنالك علاقة طردية بين الدافع والتعلم فكلما كان الدافع قوي كان التعلم افضل
- المتعلم يجب ان يكون وصل الى مستوى من النضج يمكنه من بجانب الخبرة من تعلم مواقف جديدة
- الذكاء توجد علاقة طردية بين الذكاء والتعلم فكلما ارتفعت نسبة ذكاء المتعلم كلما كان اكثر استعداد للتعلم وكان تعليمه افضل لأنه عن طريق الذكاء يمكن للمتعلم ادراك البيئة المحيطة به واكتشافها وادراك العلاقة بين الأشياء
- الخبرات السابقة كلما توفرت الخبرات السابقة لدى المتعلم كلما كان التعلم افضل
- الميول توجد فروق فردية بين المتعلمين ولذلك نجد ان ميولهم تكون مختلفة وعليه يجب على القائمين على العملية التعليمية ان يراعوا ذلك ويوجهوا المتعلمين الى نوعية التعلم التي تتفق مع ميولهم ورغباتهم وكلما تحقق ذلك كان التعلم افضل

- الحالة المزاجية للمتعلم فالتعلم الذي يعاني من الاجهاد أو تعب أو إرهاق أو الذي يعاني من قلق وخوف تقل قدرته على التعلم بعكس المتعلم الذي يشعر بالراحة والهدوء

2-5- أهداف التعلم الحركي

- كما تذكر (الدليمي ن.،، صفحة 11) فإن للتعلم الحركي اهداف كثيرة وواضحة لها أهميتها فعند تعلم المبتدأ أي مهارة أو حركة معينة على المدرس أن يحقق هدفين يقوم بإيصالها إلى المتعلم وهما
- الهدف التعليمي: ويقضي بنقل محتوى المهارة إلى ذهن المتعلم أي تزويده بالمعلومات الموجودة لديه والعمل على تصحيح الأخطاء منذ البداية وبعناية مركزة حتى يستطيع التقدم في مستوى الأداء الحركي نحو الأفضل
- الهدف التربوي: ويقضي بتوظيف الفكرة العامة للوحدة التعليمية اجتماعيا أي ضرورة الإفادة من مفهوم الوحدة التعليمية في الحياة العملية لذا فإن اهداف التعلم الحركي لها أثر كبير في معرفة حاجات المجتمع وتكون ذات فائدة كبيرة لأن عملية التعلم الحركي عملية تطويرية وبذلك فان الأهداف تساعد على فهم المشكلة أو المشكلات المتعلقة بتطوير المتعلم نحو الأفضل

2-6- مراحل التعلم الحركي

- ليقوم الفرد بعملية التعلم الحركي واكتساب مهارات حركية فإنه يمر بعدة مراحل للوصول الى الهدف المراد تحقيقه.
- فقسمها الأستاذ الدكتور حسام الدين طلحة في كتابه حسب تطور الآراء المتعددة للتعلم الحركي حسب **Fitts et posner 1967** بحيث يرى بأن للتعلم الحركي ثلاث مراحل:
- المرحلة المعرفية وفيها يكتسب المتعلم معلومات عن كيفية أداء المهارة من خلال تركيز انتباهه لمحاولة تكوين فكرة عن متطلبات المهارة ككل وترتيب الحركات المستخدمة
- المرحلة الارتباطية وفيها يستطيع المتعلم أن يبدأ في التركيز على الإيقاع الزمني للمهارة والارتقاء بميكانيكيات الحركة وبالنسبة للمهارات المركبة فان المتعلم يستمر في هذه المرحلة لفترة طويلة

- المرحلة الأوتوماتيكية وفيها سنجد ان المتعلم لا يركز انتباهه على المهارة حيث أن عملية تنفيذ المهارة قد انتقلت لمركز المخ السفلي مما يسمح للمتعلم بالانتباه لأشياء أخرى مع ملاحظة ثبات الأداء. (طلحة، 2006)

وأما **adams 1971** يرى بأن التعلم الحركي يتم في مرحلتين:

- المرحلة اللفظية الحركية: وفيها يحاول المتعلم فهم طبيعة النشاط وتحليل التكنيك الخاص به مع التركيز على الحركة ومقارنتها بالنموذج الذي شاهده ويكتشف فيها الأخطاء ويصححها
- المرحلة الحركية: خلالها تصبح الحركة أوتوماتيكية ويتجه التركيز للجوانب الخارجية للبيئة

وأما **gentile 1972**

فقسم مرحلة التعلم الحركي إلى مرحلتين

- المرحلة الاستكشافية: ويهدف المتعلم في هذه المرحلة إلى تكوين فكرة عن الحركة أو بمعنى آخر معرفة ما يجب ان يؤديه المتعلم لتحقيق الهدف من الحركة
- مرحلة التثبيت "ويجب على المعلم في هذه المرحلة أن ينمي قدرته على الأداء تحت مختلف كل الظروف ويحقق الهدف الذي يصبو اليه

ومما سبق يمكننا أن نقسم مراحل التعلم الحركي إلى ثلاث مراحل حسب ما قسمها الدكتور أحمد

سمير يوسف عبد العزيز 2021 (عبدالعزیز، 2021، صفحة 75)

● مرحلة اكتساب التوافق الأولي لتعلم المهارة الحركية

تكمن أهمية هذه المرحلة في أنها تشكل الأساس الأولي لتعلم الحركي وتهدف إلى اكساب الفرد مختلف المعاني والتصورات وتتميز هذه المرحلة بالزيادة المفرطة في بذل الجهد مع الارتباط بقلّة جودة النوع وهذا يعني ان المهارة المراد تعلمها تتميز بعدم الاقتصاد في الجهد مما يؤدي إلى سرعة حدوث التعب وتقنر للدقة. ويجب على المعلم أو المدرب في هذه المرحلة مراعات الاعتبارات الهامة التالية وترتبط باستخدام الوسائل:

- وسائل السمعية: بحيث يجب أن يكون الشرح والتقديم اللفظي يتناسب مع مستوى فهم المتعلمين على يستطيعون استيعابه واستخدام المصطلحات الصحيحة لأنه يساعد على الفهم والتصوير والتمييز

واختيار التعبيرات والالفاظ التي تعمل على اثاره ميل الفرد للتقليد وزيادة الثقة بالنفس والتي تضيف على الموقف التعليمي الروح الانفعالية السارة وبعد ان يزداد استيعاب المتعلم للمهارة الحركية يمكن التعمق في الشرح وزيادة بعض النقاط المهمة

- وسائل بصرية: ان تقديم نموذج للمهارة الحركية يعتبر من اهم الوسائل المستخدمة ففيه يجب مراعات دقة أداء النموذج بصورة صحيحة ويجب على المعلم والمدرّب مراعات ان يكون بمقدور جميع الافراد رؤية النموذج بصورة واضحة

- الوسائل العلمية: ان الاكتساب الحقيقي والتعلم يبدأ أولاً بالنسبة للفرد الرياضي عند الأداء والممارسة أي عندما يقوم الفرد بالتجربة الأولية لمحاولة أداء المهارة الحركية وبالرغم من تميز التجربة الأولى بعدم الاتقان الا انها تكسب الفرد صورة داخلية للحركة ذات أهمية كبيرة وهذا يعني اكتساب الفرد للإدراك الحركي بالمهارة

• مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية

كما يذكر مفتي ابراهيم حماد 1994 في غضون هذه المرحلة يمكن استخدام مختلف الوسائل المعينة على التعلم السابق ذكرها مع مراعاة أن تتناسب مع درجة المستوى الذي وصل إليه اللاعب الرياضي، وتحتل الوسائل العلمية مكانة هامة في هذه المرحلة والتي يمكن بواسطتها ممارسة وأداء المهارة الحركية والتدريب عليها ككل وكأجزاء، كما تحتل عملية إصلاح الأخطاء دور هام في خلال عملية التدريب على المهارة الحركية. إن المطلب الأساسي والرئيسي هذه المرحلة هو محاولة الوصول بالأداء دون الوقوع في الخطأ حيث يجب أن يكون مناسباً لإمكانية اللاعبين ومشوارهم الفني، ويمكن التركيز على أداء مهارة في مسارين متوازيين: تنمية المهارة من خلال التمرينات، وتنمية المهارات من خلال اللعب ذاته في التقسيمات الصغيرة والكبيرة والمتوسطة.

• مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية

ويذكر الدكتور أحمد سمير يوسف عبد العزيز 2021 أن فيها ثلاث أنواع لتعلم الحركي - تعلم المهارة الحركية ككل: بحيث يرى أنصار المدرسة التعلم بالاستبصار أن الطريق الصحيح لتعلم هو تعلم المهارة الحركية ككل والتدريب عليها ككل أيضاً وضرورة تنظيم المهارة الحركية المراد تعلمها

كوحدة وظيفية كاملة دون تجزئتها بحيث يساعد على إدراك العلاقات بين عناصر المهارة الحركية مما يسهل في سرعة تعلمها واتقانها وتساهم في العمل على خلق أسس التذكر الحركي للمهارة ونجد ان استعمال الطريقة الكلية تناسب غالبا المهارات الحركية السهلة الغير مركبة

- تقسيم المهارة الحركية الى أجزاء: في هذه الطريقة يقوم المعلم أو المدرب بتقسيم المهارة الحركية المراد تعلمها إلى أجزاء صغيرة ويقوم المتعلم أو الفرد بأداء كل جزء على حدى ثم ينتقل الى الجزء الثاني بعد اتقانه للجزء الأول وهكذا تستمر العملية حتى ينتهي من جميع أجزاء المهارة الحركية ثم يقوم بأداء المهارة الحركية كلها كوحدة واحدة نتيجة تعلم مختلف اجزائها لكن بالرغم من أن هذه الطريقة تتناسب مع المهارات الصعبة والمعقدة إلا انها لا تتناسب مع المهارات السهلة والمهارات التي لا يمكن تجزئتها

- تعلم المهارة الحركية بالطريقة الكلية الجزئية: بحيث يفضل استخدام الطريقتين معا حتى يمكن الاستفادة منهما مع بعض وقد أثبتت النتائج أن استعمالهما معا يعطي أفضل النتائج بحيث يقوم المعلم بتعليم المهارة الحركية ككل بصورة مبسطة في أول الامر ثم تعليم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ارتباط ذلك بالأداء الكلي للمهارة الحركية (عبدالعزیز، 2021، صفحة 80)

● مرحلة اتقان وتثبيت المهارة الحركية

في هذه المرحلة يمكن اتقان وتثبيت أداء المهارة الحركية من خلال مواصلة التدريب وإصلاح الأخطاء تحت الظروف المتعددة والمتنوعة

2-7- التقسيم المقترح لتعلم الحركي:

ويقترح أذ طلحة حسين حسام الدين وأخرون 2006 أن التعلم الحركي للمهارة الرياضية يمر بخطوتين وهما (طلحة، 2006، صفحة 120)

2-7-1-الاكتساب المعرفي

لكي يتم القيام بتسهيل فهم الجوانب الداخلية و التسلسل الحركي اللازم للقيام بأداء مهارة أو حركة معينة يجب اكتساب معلومات شاملة عنها من كل النواحي المرتبطة بها عن طريق شرح المراحل الفنية

المرتبطة بالمهارة أو بالقيام بشرح و تقديم عرض نموذجي لها أو من خلال اكتشاف المتعلم ذاتيا للمعلومات و المعارف

والتي قد تكون:

- **بصريا:** هذه هي المعلومات التي يمكن للمتعم إنشاء مرجع بصري دقيق حول المهارة في الذاكرة و استيعابها عن طريق مشاهدة النموذج المرئي لها، بهدف التعرف على الحركات الأساسية المكونة لها، وطريقة تكاملها معًا،
- **سمعيًا:** وهي تلك المعارف التي يستمدها المتعلمون بهدف جذب انتباه المتعلم وتوجيهه نحو النقاط الرئيسية في المهارة المراد تعلمها من خلال شرح لفظي للمهارة، مع التركيز على جوانبها الأساسية الحركية، بهدف جذب انتباه المتعلم وتوجيهه نحو النقاط الرئيسية في المهارة المراد تعلمها.
- **حسيا حركيا:** وهي المعارف التي يتم اكتسابها عند التعامل مع أداة معينة لأول مرة .

أ- بداية ونهاية الاكتساب المعرفي

مبدأ الاكتساب المعرفي للمتعم مع بداية عرض المعلومات عليه سواء من خلال عرض نموذج مرئي للمهارة أو من خلال الشرح اللفظي من قبل المدرس ويستمر تلقي المتعلم للمعلومات لتحقيق هدف هذه الخطوة من التعلم الحركي والمتمثل في تفهم المتعلم لطبيعة الواجب الحركي ومكوناته الحركية والهدف من أدائه وتتطلب هذه المرحلة فترة زمنية تختلف وفقا لقدرات المتعلم وخبراته السابقة ومستوى الأداء الفني المطلوب الوصول اليه وليس بانتهاء الزمن الذي يضعه المعلم لهذه الخطوة ويمكن الحكم على نهاية الاكتساب المعرفي من خلال التأكد من تحقيق هدف هذه الخطوة وذلك اما من خلال اجراء اختبار معرفي للمتعم أو من خلال اختبار قدرة المتعلم على تقييم مدى صحة الأداء الفني لنماذج مرئية مختلفة للمهارة المراد تعلمها (طلحة، 2006، صفحة 122)

ب- خصائص الاكتساب المعرفي

ويذكر الدكتور طلحة 2006 ان التركيز على أهمية النموذج المرئي الصحيح والجيد نظرا للدور الحيوي الذي يقوم به والمتمثل في معرفة الحركات الأساسية المكونة للمهارة الجديدة ووضع تصور مبدئي

عن كيفية ربطها معا كذلك في تكوين محك معرفي عن المهارة المراد تعلمها في ذاكرة المتعلم والذي يساعده في تقييم الأداء الفني لهذه المهارة سواء في نفسه أو لغيره (طلحة، 2006، صفحة 122)

ج- دور المعلم في خطوة الاكتساب المعرفي

- من مهام المعلم في هذه المرحلة حسب ما يذكر طلحة 2006
- شرح متميز لمراحل الأداء الفني بجودة فنية ممتازة
- اختيار و تقديم نموذج بصري يمتاز بجودة فنية عالية
- توضيح متميز لمراحل الأداء الفني بما يتناسب مع قدرات المتعلمين
- من أجل نجاح تنفيذ المهارة يجب توجيه انتباه و تركيز المتعلم الى أهم النقاط الرئيسية في أداء المهارة (طلحة، 2006، صفحة 123)

د- دور المتعلم في خطوة الاكتساب المعرفي

وفي هذه الخطوة يجب أن يتمتع المتعلم بدرجة عالية من الاهتمام المركز على كافة جوانب المهارة بهدف تشكيل نموذج مثالي عنها في ذاكرته و الذي يستخدم ذلك كمعيار مرجعي لتقييم الأداء الاخرين او ادائه الشخصي

2-7-2-الاكتساب الحركي

ويذكر طلحة 2006 ان المرحلة الثانية من مراحل التعلم الحركي هي الاكتساب الحركي والتي يتم فيها تطبيق ما تم استيعابه في الخطوة السابقة بمعنى انها تعتبر خطوة بدأ التنفيذ فبعد أن يتفهم المتعلم طبيعة المهارة المراد تعلمها ويتعرف على مكوناتها وحركاتها الأساسية فإنه يبدأ بمحاولة الربط بين هذه المكونات في البداية بصورة كلية وبشكل أولي حيث يحاول الانتقال من الادراك المعرفي الى الإحساس الحركي (طلحة، 2006، صفحة 125) وقسمها طلحة إلى مرحلتين:

● مرحلة البناء

و في هذه المرحلة يقوم المتعلم بالربط بين مختلف الحركات الأساسية و الرئيسية التي تتكون منها المهارة و التي سبق له و أن تعلمها في عملية الاكتساب المعرفي

أ- بداية ونهاية المرحلة

وتبدأ المرحلة من أول أداء حركي يحاول فيه المتعلم أداء المهارة سواء كان بطريقة كلية أو جزئية وفقا لما تكون لديه من محك مرجعي في ذاكرته وتنتهي بمجرد قدرته على أدائها بصورة صحيحة فنيا وفي بيئة مغلقة وشدة حمل منخفضة ولأكثر من مرة فالمدرّب والمعلم الجيد يراقب أداء المتعلم ككل مع التركيز على النقاط الفنية المهمة والتي عندما يتمكن اللاعب من أدائها بصورة فنية صحيحة ولأكثر من مرة يكون بذلك قد أسس الركيزة الأساسية لهذه المهارة فالمعلم ومدى خبرته هو معيار الحكم على نهاية هذه المرحلة (طلحة، 2006، صفحة 125)

ب- خصائص المرحلة

- ربط المكونات الأساسية للمهارة المراد تعلمها وبصورة تدريجية

من خلال الممارسة المستمرة

- يتم في هذه المرحلة الاهتمام بدرجة كبيرة في شكل الأداء ونتاجه طوال استمرار هذه المرحلة

- تتميز هذه المرحلة كثرة الأخطاء الفنية في البداية مع انعدامها في النهاية و تتميز باستخدام الكثير من العضلات الغير مطلوبة في أداء المهارة مما ينتج عنه أداء يفنقر الى الدقة و تضییع الكثير من الجهد (طلحة، 2006، صفحة 125)

ج- دور المعلم في مرحلة البناء

- القيام بتحديد المراحل التعليمية الضرورية لتعزيز مهارات المتعلمين و اختيار الأسلوب التدريسي الملائم للفئة التي يتم تدريسها بما يتناسب مع اهداف و المهارات و المناهج

- لتعديل الأداء الفني يجب تزويد المتعلمين بالتغذية المرتدة الخارجية

- تحفيز المتعلمين على بذل أقصى قدراتهم و جهودهم للوصول للأداء المثالي (طلحة، 2006، صفحة 125)

د- دور المتعلم في مرحلة البناء

- التكرار والممارسة المستمرة للمهارة
- تركيز الانتباه في مدى صحة الأداء وفقا لتوجيه المعلم
- الاعتماد على التغذية المرتدة لتعديل الأداء اول بأول (طلحة، 2006، صفحة 126)

• مرحلة التثبيت

والهدف من هذه المرحلة هو تثبيت ما قد تم بناؤه في المرحلة السابقة بمعنى ان هذه المرحلة تهدف الى اكساب المتعلم القدرة على أداء المهارة المتعلمة بصورة صحيحة وبطريقة اوتوماتيكية فبعد ان يتمكن المتعلم من في مرحلة البناء من تكوين برنامج حركي الخاص بالمهارة الجديدة ومعرفة ترتيب وتسلسل الحركات الأساسية المكونة له فانه يبدأ في هذه المرحلة بتكرار أداء المهارة في صورة مجموعات ووحدات تدريبية منظمة وبيانات تدريبية مختلفة وكل ذلك بهدف تثبيت هذا الأداء والوصول الى القدرة على أدائه بصورة اوتوماتيكية وتحت مختلف كل الظروف (طلحة، 2006، صفحة 126)

أ- بداية ونهاية المرحلة

تبدأ هذه المرحلة عندما يستطيع المتعلم أداء المهارة بصورة صحيحة فنيا لأكثر من مرة وفي وجود تعزيز خارجي سواء من المدرب أو المعلم وذاتي وهو رضا الشخصي عن الأداء وتنتهي بوصول المتعلم الى الاوتوماتيكية في الأداء أي عندما يصبح المتعلم قادر على أداء المهارة بصورة الصحيحة بدون تركيز انتباهه في التفاصيل الداخلية الدقيقة لأداء المهارة (طلحة، 2006، صفحة 127)

ب- خصائص المرحلة

- هي عبارة عن تكرير الأداء المهاري في ظروف بيئية مغلقة وبشدة حمل منخفضة وتتجه تدريجيا لبيئة المفتوحة ولشدة الحمل المرتفعة وذلك بهدف تثبيت العلاقة النسبية ما بين المجموعات العضلية المشاركة في الأداء
- تستمر لفترة زمنية طويلة نسبيا حتى تحقق هدفها

ج- خصائص الأداء في هذه المرحلة

- عدم وجود أخطاء في الأداء إلا في بعض الأحيان
- ظهور الانسيابية في الأداء في نهاية هذه المرحلة
- عدم بذل جهد كبير و تركيز على الأداء صحيح و تحسينه

د- دور المعلم في مرحلة التثبيت

- مراقبة مدى صحة الأداء الفني للمهارة
- تشجيع و تحفيز المتعلمين الذي يقومون بالعمل الجيد

هـ- دور المتعلم في مرحلة التثبيت

- الممارسة المستمرة للأداء بصورة صحيحة فنيا مع تركيز الانتباه في الأداء وناتجه وملاحظات المعلم.

2-8- أنواع أساليب التعلم الحركي

حسب ما تذكر أد ناهده عبد الزيد الدليمي تنقسم أساليب التعلم الحركي الى قسمين (الدليمي ن.، صفحة 24)

- أسلوب التعلم الحركي المباشر

وهو ذلك النوع من أساليب التعلم الحركي الذي يتكون من آراء وأفكار المدرس الذاتية والخاصة ويقوم بتوجيه العمل الى المتعلم وتقده سلوكه ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استعمال المدرس للسلطة داخل الوحدة التعليمية اذ نجد ان المعلم في هذا الأسلوب يسعى الى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو انها مناسبة كما يقوم بتقويم مستوى تعلمه وفق اختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر المتعلم للمهارات المقدمة له

- أسلوب التعلم الحركي الغير المباشر

وهو ذلك النوع من أساليب التعلم الحركي الذي يتمثل في امتصاص آراء المتعلم وأفكاره مع تشجيع واضح من المدرس لإشراكه في العملية التعليمية وأن المدرس يسعى لتعرف على آراء المتعلم ومشكلاته ويحاول تمثيلها ثم يدعو المتعلم في المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها

2-9- مواصفات أسلوب التعليمي الناجح

لا بد أن يترك للمدرس حرية اختيار الأسلوب التعليمي المناسب حسب رؤيته هو وتقديره للموقف لذا توجد مواصفات عديدة للأسلوب التعليمي الناجح ومنها
أن يكون الأسلوب التعليمي مناسب مع نتائج بحوث التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي التي تؤكد على مشاركة المتعلم في عملية التعلم الحركي
ان يكون الأسلوب التعليمي الذي يتبعه المعلم يتناسب مع اهداف التربية وع اهداف المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها

ان يضع المعلم في اعتباره درجة نمو المتعلم ودرجة وعيه وانواع الخبرات التعليمية التي مر بها سابقا نتيجة للفروق الفردية بين المتعلمين فان المدرس اللماح يستطيع ان يستعمل اكثر من أسلوب في تنفيذ الوحدة التعليمية الواحدة بحيث يتلاءم كل أسلوب مع مجموعة من المتعلمين
مراعات الزمن أي موقع الوحدة التعليمية من الجدول الدراسي فكلما كانت الوحدة في بداية اليوم الدراسي كان المتعلم اكثر نشاط وحيوية
لا بد ان يراعي المدرس عدد المتعلمين الذين تضمهم الوحدة التعليمية اذ ان التعليم لعدد محدود منهم قد يتيح للمدرس ان يستعمل أسلوب واحد دون عناء (الدليمي ن.،، صفحة 25)

2-10- مبادئ التعلم الحركي

هنالك مبادئ مرتبطة بعملية التعلم الحركي يجب ان يلتزم بها القائم بعملية التعلم والذي هو المعلم والمنوط بعملية التعلم وهو المتعلم وذلك لنجاح عملية التعلم الحركي للمهارات والقدرة على تحسينها مرتبط بالمبادئ التالية (عبدالعزيز، 2021، صفحة 49)

- الوضوح ويعني وضوح المهارة المراد تعلمها من قبل المتعلمين عن طريق إعطاء نموذج من خلال الشرح والتي لها الأثر الأكبر في الايضاح للمتعلم
- الفهم بدون معرفة وفهم المتعلم للمهارة لا يمكن ان يكون هنالك أي تقدم أو نجاح في تعلم المهارة

- السهولة ويعني سهولة المهارة المراد تعلمها
- التدرج يتطلب هذا المبدأ ترتيب المراحل الفنية لأداء المهارة وتسلسلها بصورة متدرجة حتى يسهل فهمها والتدرب عليها وذلك في الوحدة التعليمية الواحدة أو في الوحدات المتتالية ويجب ان يكون التدرج بالمهارة المراد تعلمها من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ومن المعلوم الى المجهول
- الاستيعاب والتناسب بحيث يجب ان تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين بما يضمن استيعابهم جميعا وسرعة فهمهم للمهارة المراد تعلمها
- التجربة والمعرفة والاستعداد يجب ان يخضع جميع المتعلمين الى تجربة أداء المهارة الجديدة ومعرفتها والاستعداد النفسي و البدني لتطبيقها
- الفعالية وهو إيجابية المتعلم ومرتبطة بمبدأ الفهم وبينهما علاقة طردية كما أن العمل الجماعي للمتعلمين اثناء مرحلة التعلم له اثر كبير في زيادة الفعالية
- التشويق والاثارة ويعني ادخال المتعة للمتعلمين اثناء تعلم المهارة
- الاتقان ويعني اتقان المهارة المراد تعلمها بشكل جيد قبل مغادرتها
- مبدأ التثبيت وهو الاستمرار في التعلم وبتكرار واعى لأداء المهارة من أجل اتقانها وتثبيتها وأدائها في مختلف الظروف المشابهة للمنافسة الفعلية للنشاط الممارس
- عوامل البيئة والمقصود هنا مراعات الظروف الزمانية والمكانية عند تعلم المهارة الجديدة

2-11- خصائص عملية التعلم الحركي

- التعلم الحركي يحدث كنتيجة مباشرة للممارسة والخبرة
- التعلم الحركي ثابت نسبيا
- التعلم الحركي لا يلاحظ بصورة مباشرة
- التعلم الحركي مجموعة من العمليات (عبدالعزيز، 2021، صفحة 45)

2-12- نظريات التعلم الحركي

وحسب ما ذكر كماش يوسف لازم 2017 أنه توصل بعض العلماء والباحثين على مجموعة حقائق تتعلق بالتعلم الحركي والتي تتمثل في النظريات التالية:

• **نظرية الدائرة المغلقة**

وهي نظرية ادم للأثر الحسي وقد أطلق عليها النظرية المتسلسلة المغلقة وقد بحث فيها وطورها adams 1971 والذي استطاع فيها استخراج قوانين تجريبية بخصوص التعلم الحركي حيث افترض ان الحركة الجديدة تولد ارتباط معين بين بعض المراكز الدماغية وان هذا الارتباط يكون عبارة عن إشارة كهربائية بين تلك المراكز وكلما تكررت الحركة تركت الإشارة الكهربائية اثرا بين هذه المراكز وان هذه التكرارات تزيد من عمق وعرض هذا الأثر ولذلك تسمى نظرية الأثر الحسي وأكدت هذه النظرية بان الحركات تنفذ عن طريق المقارنة بين التغذية الراجعة من أعضاء الجسم وبين المرجع التصحيحي والذي تعلمه الفرد مسبقا وهي تمثل المهارة التي تكون بيئتها معلومة وقابلة للتنبؤ فكل برنامج حركي موجود في الدماغ بدون منافس هو مهارة مغلقة (كماش، 2017م، صفحة 164).

• **نظرية الدائرة المفتوحة**

فكرة نظرية الدائرة المفتوحة جاء بها العالم schmidt 1975 لإيجاد الحلول المناسبة التي تقود الى ان البرنامج الحركي يجب ان يكون عموميا أو عاما وأكدت النظرية على معلومات الفرد الخارجية حول السيطرة الحركية والتي وضحت عملية التعلم منذ الاستجابة السريعة والبطيئة وتؤكد هذه النظرية بان للإنسان برنامج حركي معين يحتفظ به في الذاكرة الحركية ويقوم باستدعائه وتنفيذه عند الحاجة وتتمثل نظرية الدائرة المفتوحة بتلك المهارة التي تكون بيئتها غير معلومة وبرنامجها الحركي غير معروف وغير قابل للتنبؤ وهذا ما نلاحظه اثناء المباريات وهناك عاملان مهمان في أداء المهارة المفتوحة وهما يجب ان يختار المؤدي الاستجابة الصحيحة ويجب ان يكون المؤدي قادر على انجاز الاستجابة الصحيحة بفعالية وكفاءة الامر الذي يتطلب التعليم والتدريب على مواقف لعب متغيرة وممارسة مختلفة وتحليل كامل للطرق التي تستخدم فيها هذه المهارات في بيئة مفتوحة (كماش، 2017م، صفحة 165).

• **نظرية البرنامج الحركي**

البرنامج الحركي هو مجموعة من الأوامر العصبية العضلية والمبرمجة سلفا والقادرة على تنفيذ الحركة دون الحاجة الى التغذية الراجعة وتتشكل الفكرة التي يتبناها البرنامج الحركي من مجموعة من النماذج أو

المعلومات التي يربطها الانسان مع بعضها لتصبح مرتبة ضمن سياق محدد وتخزن على شكل الترتيب الذي وضعت به ويسترجعها الانسان متى أراد ذلك ويذكر شميدت ان الفائدة الأساسية لاستخدام البرنامج الحركي هي الاستخدام القليل لشعور أو الإحساس المتنوع وعمليات الانتباه في انتاج الحركة (كماش، 2017م، صفحة 166)

خلاصة:

التعلم الحركي هو التغيير في الأداء ويرتبط بالممارسة الإيجابية للفرد لنشاط الرياضي ويقوم على أسس ومتطلبات هامة يجب مراعاتها قبل واثناء وبعد العملية التعليمية من أجل اكتساب وتعديل الحركة للفرد بهدف الوصول الى المبادئ والأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم او اصلاح المهارات الرياضية مما يسير من سرعة تعلمها والتعلم الحركي هو الشغل الأساسي لمعلم التربية البدنية والرياضية فهو المحور الأساسي الذي تدور حوله العملية التعليمية ويجب على المعلم التعرف عليه لتسهيل وانجاح عملية التعلم.

الفصل الثالث

التفاعل الاجتماعي

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى موضوع التفاعل الاجتماعي، الذي يُعد من العناصر الأساسية في بحثنا الحالي. إن التفاعل الاجتماعي هو أحد الركائز الجوهرية التي تحدد طبيعة العلاقات بين الأفراد في المجتمع، حيث يعتمد الإنسان في جميع عملياته الاجتماعية على التفاعل مع الآخرين. فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن المحيط الاجتماعي، ويتأثر بشكل كبير بالتفاعلات التي تنشأ بينه وبين من حوله.

في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية، يُعتبر التفاعل الاجتماعي عنصراً محورياً في عملية التعلم، حيث إن التعلم الفعال والمستدام لا يمكن أن يتم إلا من خلال تفاعل ديناميكي بين أطراف العملية التعليمية، سواء كان المعلم أو المتعلم. فالتفاعل بين المعلم والتلميذ، وبين التلاميذ أنفسهم، يعد بمثابة أرضية خصبة لنجاح العملية التعليمية، إذ يساهم في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفاعلة ويعزز من قدرتهم على التعلم واكتساب المهارات الحركية والاجتماعية بشكل متميز.

إن التعلم الناجح في التربية البدنية والرياضية يتطلب بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الاجتماعي، حيث يتبادل المعلم والتلميذ الخبرات والمعارف، وتُبنى روابط اجتماعية تساهم في نمو مهارات التلاميذ بشكل شامل. في هذا الفصل، سنعمل على استكشاف مختلف جوانب التفاعل الاجتماعي وأثره على العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية، مع التركيز على كيفية تأثير هذا التفاعل في تحسين مستوى التعلم والتفاعل داخل الصف.

3-1- تعريف التفاعل الاجتماعي

ويعرف التفاعل الاجتماعي على أنه مجموعة من توقعات من جانب كل المشتركين فيه ويتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء معايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي (النوبي، 2010، صفحة 45)

وحسب ما يذكر محمد النوبي محمد علي أن التفاعل الاجتماعي يتضمن نوعين من التوقع أو مجموعة من التوقعات من جانب كل المشتركين فيه فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الأسرة خاصة أمه لبيكائه كذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي وأدوار الآخرين (النوبي، 2010، صفحة 18)

ويعرفه محمد شفيق بأنه العملية الحيوية التي تؤثر في ديناميات الجماعة وهو تلك العمليات التي تتجم عن اتصال فردين أو أكثر وليس بالضرورة اتصالاً مادياً لتحقيق أهداف الجماعة من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي (راتب و خليفة، النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، 1999، صفحة 130)

ويعرفه بدوي بأنه: " السلوك الارتباطي الذي يقوم بين فرد وآخر، وبين مجموعة من الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة، أي أن التفاعل الاجتماعي في أوسع معانيه هو تأثير الشخص بأفعال وآراء غيره وتأثيرهم فيه بمعنى أن هناك تأثيراً وتأثيراً وفعلاً وانفعالاً في أي موقف إنساني. (زكي، صفحة 386)

عرفته حلمي بأنه: " التقاء سلوك شخص مع شخص آخر، يكون سلوك كل منهما استجابة لسلوك الآخر، ومنبها لهذا السلوك في الوقت نفسه. (حلمي، 1978، صفحة 230).

التعريف الإجرائي

مما سبق يمكننا أن نعرف التفاعل الاجتماعي على أنه عملية ديناميكية تتجلى في التعديلات السلوكية الناتجة عن الاتصال المباشر بين فردين أو أكثر داخل السياق التربوي، وبخاصة في حصص التربية البدنية والرياضية. وهو يشمل العلاقات المتبادلة بين الأفراد، حيث يؤثر كل طرف في الآخر وفقاً للمعايير والقيم الاجتماعية السائدة. كما يُعد التفاعل الاجتماعي عنصراً أساسياً في بناء الروابط الاجتماعية، وتعزيز التعاون، وتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي بين التلاميذ، مما يساهم في تحسين البيئة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية للحصة.

3-2- خصائص التفاعل الاجتماعي

ويذكر دكتور محمد حسن علاوي في كتابه سيكولوجية الجماعة الرياضية أنه أشار سعد جلال إلى أن التفاعل الاجتماعي هو علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين كما يمكن النظر إلى عملية التفاعل الاجتماعي على أنها عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم وقد أشار محمد علاوي وسعد جلال 1972 إلى أن التفاعل الاجتماعي يتم عن طريق وسائل متعددة من بينها:

- **الاتصال:** الذي لا يمكن أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم الاتصال بينهما إذ يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والسلوك التعاوني فإذا كان الاتصال مجدياً وله فعالية

تحققت الأهداف وتوحدت وأصبحت ذات معنى مشترك فيفهم كل فرد الفرد الآخر ويلائم نفسه وفقا للموقف بقدرة ومهارة وإذا كانت سبل الاتصال سليمة يتمكن من الإحساس بالانتمائية إلى الجماعة وغدراك معاييرها ومعرفة مكانته فيها ويلاحظ أن التعاون واتخاذ القرار وحل المشكلات حلا جماعيا من الأمور المستحيلة اذا انعدم التفاعل بالاتصال

● **التوقع:** الذي يقصد به الاتجاه العقلي والاستعداد للاستجابة لمثير قبل حدوث هذا المثير فنحن نسلك اتجاه الآخرين طبقا لما نتوقعه منهم وطبقا لما يتوقعونه منا كما أننا في جميع تصرفاتنا مع الآخرين نقيمها على أساس توقع سلوكهم فنكيف من سلوكنا ونلائمه طبقا لهذه التوقعات وتؤدي معرفة أعضاء الجماعة لبعضهم البعض إلى التحكم في سلوكهم اتجاه كل فرد نحو الآخر طبقا لما يتوقع منهم

● **إدراك الدور وتمثيله:** بحيث أشار بعض الكتاب أن العالم هو مسرح كبير يقوم كل منا بتمثيل دوره ولا بد لكل منا أن يجيد هذا الدور ويمكننا أن نتبين مدى الفشل الذي يحيق بفريق رياضي اذا اشترك فيه لاعب أو أكثر دون ان يعرف واجبات مركزه والواقع انه لا يوجد للفرد دور واحد يؤديه إذ تتعدد الأدوار التي يؤديها الفرد بتعدد المواقف التي يتعرض لها وتزداد اجادة الفرد للأدوار التي يقوم بها كلما تكررت المواقف التي تستدعي دورا يعيشه، ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب فيها الفرد أدوار تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم إجابة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين والقدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدراج محاولة وضع أنفسنا مكان الغير، ويساعد على انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخليا ويساعد ذلك على ادراك عملية التوقع التي ذكرناها سابقا

● **الرموز ذات الدلالة:** يتم الاتصال والتوقع ولعب الدور بفعالية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك وتؤدي كل هذه الأساليب إلى الإدراك المشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والأهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد (علاوي د.، 1997، صفحة 17)

3-3- أهداف التفاعل الاجتماعي

ينكر محمد نوبي 2010 أن التفاعل الاجتماعي بين الافراد يحقق مجموعة من الأهداف منها:

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق اهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات
- يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع في اطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها
- يساعد على تقييم الذات بصورة مستمرة
- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية
- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم (النوبي، 2010، صفحة 46)

3-4- مراحل التفاعل الاجتماعي

وحسب ما ذكرها (قلفوط، 2023، صفحة 61) في أطروحته نقلا عن أبو جابر 1998 ص 90

إن عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين في إطار نمط من أنماط التفاعل عبر وسيط معين تؤدي في العادة إلى علاقة اجتماعية معينة، أو اتجاه اجتماعي معين، وقد أشار "ورثشال وكبر" إلى وجود عدة مراحل لعملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين اجتماعيين وهذه المراحل هي:

- **مرحلة التعارف:** في هذه المرحلة يتناول الطرفان عبارات المجادلة والآراء العفوية غير المخططة، ويقوم كل طرف بمحاولة سبر غور الطرف الآخر، واكتشاف وتحديد قيمته وفائدته بالنسبة له ولأهدافه مستندة إلى مبدأ الكلفة والعائد، والى مدى التشابه والتوافق بينهما.
- **مرحلة التفاوض والمساومة:** يسعى كل طرف في أثناء هذه المرحلة من خلال وسائط التفاعل المتاحة والمفضلة لديه إلى تحديد نوع العلاقة التي يحاول التوصل إليها، وإقامتها مع الطرف الآخر، باحثا عن أفضل النتائج والمكاسب لهذه العلاقة؛ لكي تشكل هذه النتائج الحافز والمشجع على تقويتها، واستمرارها، وهنا يحاول كل طرف تسويق مزاياه للطرف الآخر مبرزا مقدار التشابه والتوافق في المزايا.
- **مرحلة التوافق والالتزام:** وهنا يقتنع كل طرف بالطرف الآخر من حيث المزايا والقيمة، ويتوقف عن البحث عن البدائل الأخرى مكتفيا بما توصل إليه من علاقة مع الطرف الآخر.

- **مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها:** حيث يتم الإعلان عن القرارات التي تعبر عن القناعات والالتزام الذي توصل إليه الأطراف في المرحلة السابقة؛ ولتأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليها وتحقيقها عن طريق التفاعل.

3-5- مظاهر التفاعل والعمليات الاجتماعية

حسب ما يذكر يحي بن العربي في رسالة الماجستير 2009/2008: أن العمليات الاجتماعية تقوم في أساسها على عملية التفاعل وهو ما يطلق عليه اسم العملية الاجتماعية فحين يعمل البشر بغرض الوصول إلى هدف مشترك فغن سلوكهم هذا يطلق عليه بالتعاون وحين يقف الواحد منهم ضد الآخر فيمكن أن نطلق عليه الصراع ومنه نخلص إلى نموذجين أساسيين في عملية التفاعل الاجتماعي وهما التعاون ويقود إلى الوحدة والتناقض والذي يقود إلى عدم الوحدة حيث أن التعاون يظهر في العلاقات المحددة بينما يبدو التناقض في البعد الاجتماعي الذي يتمثل في شكلين أساسيين هما الصراع والتنافس.

ويذكر الكاتب عبد الله محمد عبد الرحمان 1999 (عبد الله ، 1999 ، صفحة 209)

- **التعاون:** يتحدد مفهوم التعاون على أنه التفاعل الذي يوجد بين فردين أو أكثر بالعمل معا من أجل تحقيق أهداف وغايات مشتركة وتحقيق مصالح معينة لهم ومن ثم نجد أن هذا المصطلح يشير إلى ان طبيعة التعاون لا يمكن أن تحدث عن طريق الفرد بمفرده كما أن التعاون يعتبر من العمليات والسلوك الشائع بين المجتمعات البشرية وفي جميع نواحي ومجالات الحياة مثل تعاون الفرد مع افراد أسرته أو مع زملائه في المدرسة والعمل أو النادي أو الشارع أو مع جيرانه كما قد يظهر مفهوم التعاون في الأنشطة الاقتصادية والسياسية والخيرية وفي جميع مجالات العمل العادية. كما يتضمن مفهوم التعاون الإشارة الى مبدأ تقسيم العمل وتحقيق المصالح العامة والخاصة ويهدف التعاون إلى زيادة الروابط الإنسانية والاجتماعية على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية والقومية والإقليمية والعالمية في نفس الوقت كما أن لتعاون أهمية كبرى ويكشف عن رغبة الإنسان الطبيعية وحبه للاجتماع والحياة مع الآخرين وعلى مستوى الأكاديمي والعلمي نجد أن دراسة التعاون لم تلقى الاهتمام من جانب العلماء عندما نقارنه بدراسة الصراع أو المنافسة

- **التكيف:** ويذكر عبد الله محمد عبد الرحمان 1999 أن عملية التكيف الاجتماعي من العمليات الاجتماعية التي تشير الى سلوك الجماعات والافراد وتهدف إلى تحقيق نوع من الملائمة والانسجام بينهم أو مع بيئتهم الاجتماعية عموماً ويقوم التكيف على التسامح والتضحية والتحمل بين الأفراد والجماعات لتحقيق مصالحهم الفردية والجماعية، كما يعتبر التكيف عنصراً ضرورياً لاستمرارية الحياة واستقرارها وهذا ما يحدث داخل الجماعات الأولية من الأسرة ويوجد أيضاً مفهوم التكيف الاجتماعي الذي نقصد به اكتساب الفرد لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه
- **التنشئة الاجتماعية:** تعتبر التنشئة الاجتماعية إحدى العمليات الاجتماعية أو الوسيلة التي عن طريقها يتحقق البقاء والاستمرار للأجيال البشرية وعن طريقها يتم نقل التراث الاجتماعي والثقافي والاستفادة من خبرات الماضي من أجل الحاضر والمستقبل ومن ثم يمكن تحديد مفهوم التنشئة الاجتماعية باعتبارها عملية تشكيل السلوك الإنساني للفرد وتحويل الفرد ككائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وهي العملية التي ترتبط بتعليم الأفراد أنماط السلوك والنشاط حتى يسلكون مواقف اجتماعية معينة تجعلهم يتوافقون مع المجتمع الذي يعيشون فيه ولذا فهي عملية اكتساب الفرد ثقافة المجتمع والتنشئة الاجتماعية مجموعة الوظائف الأساسية والتي تتمثل في تشكيل السلوك الإنساني الفردي والاجتماعي واكتساب الفرد ثقافة المجتمع والمحافظة على القيم والعادات والتقاليد والأعراف وتعلم الفرد خبرة أو عملاً يجعله قادراً على التكيف والاستمرار ومن أهم الجماعات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية الأسرة والمدرسة جماعات الرفاق ودور العبادة ووسائل الاتصال الجماعي ومؤسسات العمل.
- **التنافس:** يقصد بعملية التنافس أنها العملية التي تقوم بين طرفين من الأفراد والمجموعات والجماعات بهدف تحقيق هدف معين يسعى إليه الطرف الآخر وتأخذ عملية التنافس أنماطاً وأشكالاً عديدة في الحياة اليومية والاجتماعية مثل المنافسة بين الفرق الرياضية أو بين التلاميذ من أجل التفوق العلمي أو الرياضي
- **الصراع:** ونقصد به العملية الاجتماعية التي تنشأ بين طرفين يوجد بينهما تعارض في المصالح والأهداف ويسعى كل واحد منهما إلى تحقيق أهدافه مستخدماً كافة الوسائل والأساليب سواء كانت

مشروعة أو غير مشروعة أو يعترف بها أحد الأطراف أو عدمه ومن ثم فإن حدوث الصراع مثل التعاون يتطلب وجود طرف آخر حتى يحدث نوع من المنافسة الشديدة

- **التمثيل:** يوضح مفهوم التمثيل العملية الاجتماعية لتكييف المتبادل التي عن طريقها يتم الاستيعاب التدريجي للجماعات والأفراد لأنماط الثقافة المختلفة كما يعتبر التمثيل هو المحصلة النهائية التي تنتهي إليها كامل عملية الصراع والتكيف وعن طريق عملية التمثيل تتلاشى الصراعات والخلافات وتتوحد مواقف الأفراد والجماعات

3-6- مستويات التفاعل الاجتماعي

وحسب ما يذكر الباحث قلفوط في أطروحته (قلفوط، 2023، صفحة 65)

أن لتفاعل الاجتماعي المستويات التالية

- **التفاعل بين الأفراد:** ويذكر أن التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل شيوعاً فالتفاعل الاجتماعي القائم بين الأب وابنه وبين الزوج والزوجة والرئيس والمرؤوس وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومما يؤثر عليهم وعلى الآخرين وفي عملية التطبيع الاجتماعي نجد أن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل الطفل الأم الطفل وإخوته الطفل وأقرانه الشباب والمدرسة الشباب والعاملين معه الشباب ورؤسائه وفي كل تلك الاتصالات الاجتماعية نجد أن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين (قلفوط، 2023، صفحة 65)
- **التفاعل بين الجماعات:** إن الفرد يؤثر في المجموعة وفي نفس الوقت يستجيب لرد الفعل لديهم فالأستاذ يؤثر في تلاميذه في القسم أو في قاعة المحاضرات فهو يؤثر فيهم كمجموعة ويستجيب لردود أفعالهم ويتأثر باستجاباتهم واهتمامهم
- **التفاعل بين الأفراد والثقافة:** نقصد بالثقافة في التفاعل بين الأفراد والثقافات العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال واتصالات البيئة السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقية اتصال الفرد بالجماعة إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة، وكل فرد ينفعل مع التوقعات الثقافية بطريقته الخاصة. وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها، فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسة للثقافة.

كذلك فإن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكانة خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا، تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينما (قشطة، 1981، صفحة 18)

3-7- نظريات التفاعل الاجتماعي

حسب ما يذكر الدكتور محمد نوبي بأنه توجد خمس نظريات تفسر التفاعل الاجتماعي :

• النظرية السلوكية

تعتمد النظرية السلوكية على الاستجابات المتبادلة بين الافراد و المجموعات استنادا على العالم سكينر الذي يستند على نظرية الاستجابة و المثير بحيث أن أفراد هذه النظرية يرون بأن الكائنات الاجتماعية لا تكون سلبية في تفاعلاتها بل لديها القدرة على التكيف مع المؤثرات و المحفزات التي تتلقاها خلال عملية التكوين الاجتماعي و تتكون الشخصية عن طريق التفاعل التي يتم بين الافراد في عدة مواقف و كل سلوك يعتبر منه لسلوك الأخر

وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات وهم يؤكدون أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئاً من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادل فالتفاعل هنا هو إشباع الحاجات لطرفين اللذين يقوم بينهما التفاعل فالطفل يحصل على ما يريد من والديه والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل اللغوي (النوبي، 2010، صفحة 62)

• نظرية نيوكمب

ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الأخر ويرى نيوكمب أن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما

وأراءهما بالنسبة لشيء أو موقف وان نمطا من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتألفين إذا كان كل منهما يحمل أفكارا واتجاهات متباينة نحو طرف ثالث مشترك كما ينشأ نمط من العلاقة غير متوازنة بين طرفين غير متألفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث وخلاصة ذلك يمكن القول أن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه أفكارهما واتجاهاتهما بالنسبة لشخص أو شيء أو موقف معين

وهكذا يستنتج نيوكمب إن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين اللذين تربطهما مواقف واتجاهات وأراء متشابهة نحو الأشخاص والأشياء ذات الاهتمام المشترك (النوبي، 2010، صفحة 64)

• نظرية سابمسون

يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف الغير متوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألفون أو مخالفة لأحكام من لا يحبون

ولقد أثبتت التجارب التي أجراها سابمسون أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن

- اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب أن يحمل نفس الآراء ونفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو مشابهها لها
- اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب لا يحمل نفس الآراء والمعتقدات والقيم التي هي شبيهه آراءه وأحكامه

أما العلاقات الغير متوازنة فتكون حسب نتائج التي أجراها سابمسون هي ما يأتي

- الاعتقاد بأن الطرف الاخر الذي نحب يصدر أحكاما تخالف أحكامنا
- الاعتقاد بان الطرف الذي لا نحب يصدر أحكاما تشابه أحكامنا

وفي كلتا الحالتين فإن لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أقرأ كبيرا في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتمام أكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية والأخلاقية أو الدينية أو السياسية (النوبي، 2010، صفحة 65)

• نظرية بيلز

حاول بيلز دراسة مراحل أنماط التفاعل الاجتماعي وحدد مراحل أنماط وعامة في مواقف اجتماعية تجريبية وحدد بيلز عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وأنماط وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراساته وملاحظاته ويعرف بيلز التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة لذلك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات والرموز والإشارات بين الأشخاص عبر الزمن وقدم بيلز نموذجا لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزا هاما في أساليب البحث في ديناميات الجماعات، وقسم مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يلي:

- التعرف

- التقييم

- الضبط

- اتخاذ القرارات

- ضبط التوتر

- التكامل

كما قسم أنماط التفاعل الاجتماعي كما يلي

- التفاعل الاجتماعي المحايد الأسئلة

- التفاعل الاجتماعي المحايد الإجابات

- التفاعل الاجتماعي الانفعالي السلبي

- التفاعل الاجتماعي الانفعالات الإيجابي (النوبي، 2010، صفحة 67)

• نظرية فلدمان

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند فلدمان على خاصيتين رئيسيتين هما:

- الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى: ومن خلال دراسة قام بها فلدمان على 6 جماعة من الأطفال وما توصل اليه هو ان التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد التكامل الوظيفي ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى

- **التكامل التفاعلي:** ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم التكامل المعياري ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الافراد في الجماعة (النوبي، 2010، صفحة 68)

3-8- نتائج التفاعل الاجتماعي

ينتج عن التفاعل الاجتماعي الجيد مجموعة من النتائج أهمها:

- **نمو شخصية الفرد:** تنمو شخصية الفرد وترتفع إلى ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه من أجل الوصول والاقتراب من شخصية السليمة المثالية
- **التعلم:** وذلك بتفاعل الفرد مع الجماعة التي ينتمي إليها واحتكاكه بهم يكتسب مختلف المهارات ويتعلم مختلف الأمور المتعلقة بهم بحيث تنقل إليه والتي يحتاجها في حياته اليومية
- **الانتماء:** الفرد أثناء مخالطته المستمرة للجماعة التي يعيش بينها إلى حب الوطن والأرض التي يعيش فيها والاعتزاز بقيم الجماعة التي ينتمي إليها
- **التكيف:** عندما يحتك الفرد مع أفراد مجتمعه خلال مراحل حياته يتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأنشطتهم الحياتية وتصبح جزء من شخصيته فيحدث التكيف بينه وبينها وتصبح جزء منه.
- **الراحة النفسية:** يتفاعل الفرد مع أفراد مجتمعه الذي يعيش فيه منهم ما يحتاجه من أسباب العيش ويقدم لهم كل ما يقدر من خدمات
- **الثقافة:** يحتك الفرد بأفراد مجتمعه والثقافات الأخرى للمجتمعات الأخرى وبذلك تصقل ثقافته وتتحسن

- الإنتاج: عندما يصل الفرد إلى الراحة والطمأنينة مع أفراد مجتمعه فإنه يبذل قصار جهده للعمل والإنتاج ورفع قدرته وتطوير نفسه في سبيل رقي مجتمعه الذي يعيش فيه (محمد، 1992، صفحة 214)

3-9- أنماط التفاعل الاجتماعي

- أكد بيلز على أن التفاعل الاجتماعي أنواع مختلفة من الأنماط وتتمثل في:
 - التفاعل الاجتماعي الإيجابي: تتميز بالاستجابات الإيجابية وتقديم المساعدة وتشجيع الآخرين وتوطيد التماسك والاتصالات الأولية تعتمد على المواجهة وجها لوجه وفي هذه الحالة يكون التأثير من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى جماعة وفقا لحواس الفرد
 - التفاعل الاجتماعي السلبي: يتميز بمجموعة من الاستجابات السلبية الدالة على الاعتراض والتفكك وعدم القبول
 - التفاعل الاجتماعي المحايد: يتميز بالمرحلة المتعلقة بطرح الأسئلة وطلب المعلومات والأفراد والأجوبة وإبداء الرأي والتعبير عنه (الرشدان، 1990، صفحة 171)
- وسائط التفاعل الاجتماعي: يمكن تصنيف وسائط التفاعل الاجتماعي الى نوعين رئيسيين
 - الوسائط اللفظية: وتظم الكلام الذي يدور في نطاق اللغة المستخدمة بأشكاله وأنماطه المختلفة من قبيل إعطاء تعليمات، طرح أسئلة، إلقاء معلومات وأفكار، مدح وثناء، نقد وهجاء، شرح وإلقاء أوامر وتعليمات.
 - الوسائط غير اللفظية: وتظم كل ما هو غير لفظي وكل ما يشكل مثيرا ومنبها لاستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث عملية التفاعل الاجتماعي وتنشيطها مثل حركات الجسم والأطراف

والإيماءات بالجسم والرأس واليدين وتعبيرات الوجه والملابس والألوان والأصوات غير الكلامية والاقتراب والابتعاد والملامسة الجسدية كالمصافحة وغيرها واستخدام الأدوات والأجهزة والروائح المختلفة. (الجموعي و جلول، 2021، صفحة 309)

خلاصة:

مما سبق ذكره في هذا الفصل نستخلص أن التفاعل الاجتماعي هو الطريقة الناجحة التي تربط الأفراد ببعضهم البعض وتجعلهم متماسكين ولكي يتم ذلك يجب على الأفراد القيام بمجموعة من العمليات الاجتماعية التي تعمل على نمو المجتمع وازدهاره ورقبه ونفس الخصائص بالنسبة لتفاعل في حصة التربية البدنية والرياضية بين المتعلمين التي تربطهم علاقات تأخذ أشكالاً متعددة.

الفصل الرابع

حصّة التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى حصة التربية البدنية والرياضية، التي تعد أساسًا محوريًا في هذا العمل البحثي. إذ إن جميع جوانب الدراسة تركز على تحليل ومناقشة ما يحدث داخل حصة التربية البدنية، باعتبارها البيئة الرئيسية التي يتم فيها تطبيق الأساليب التدريسية ودراسة تأثيراتها على التلاميذ. تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أكثر من مجرد لحظة مخصصة للنشاط الحركي، فهي تعد فرصة حيوية لتعزيز التعلم الحركي، تنمية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، وتطوير مهاراتهم البدنية والاجتماعية.

تتعدد الأبعاد التي تميز هذه الحصة، حيث تتداخل فيها الجوانب المعرفية، الحركية، والاجتماعية بشكل يشكل بيئة تعليمية متكاملة. لذلك، فإن دراسة حصة التربية البدنية تمثل جوهر بحثنا، حيث تركز على دور المعلم في توجيه العملية التعليمية من خلال استخدام الأساليب التدريسية المختلفة، ومدى تأثير تلك الأساليب على التلاميذ في تطوير مهاراتهم الحركية وتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم.

إن التفاعل داخل الحصة، بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم، يعكس قدرة حصة التربية البدنية على تفعيل دور الرياضة كأداة تعليمية مؤثرة. وبالتالي، فإن هذا الفصل سيتناول مختلف الأبعاد المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية، وسيسلط الضوء على دورها في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة في هذا المجال.

4-1- مفهوم التربية

• لغة: التربية في اللغة مأخوذة من الفعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو وربى الولد أي هذبه يقال رب القوم يربيهم بمعنى ساسهما وكان فوقهما وتعني التربية عند العرب السياسة والقيادة والتنمية (رابح، 1990، صفحة 17)

• اصطلاحاً: عرفها الدكتور محمد علي عبد المعبود 2016 انها تقيد التنمية وهي مرتبطة بكل كائن سواء كان حيوان أو إنسان أو نبات فلكل منها طرائق خاصة بالتربية قريبة للانسان تستدعي معرفة حقيقية وشاملة ومهمة لشخصيته.

فأفلاطون كان يقول إن التربية هي ان تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها أما جون ديوي كان يرى أن التربية هي الحياة وهي عملية تكيف بين الفرد وبيئته وعرفها تشارلز بيوتشر أن التربية هي مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من معرفة وفهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل

وعرفها أمين الخولي وجمال الدين الشافعي على أنها تمكن الفرد من استيعاب التجارب الجديدة (عبد المعبود، 2016، صفحة 2016)

• إجرائياً: مما سبق يمكننا ان نعرف التربية على انها عملية نمو قدرات الفرد للقيام بأدواره الاجتماعية على أساس ما هو متوقع منه وتشمل جميع العمليات التي يتعرض لها الفرد وتشمل التغيير في النواحي الجسمية والوجدانية والمعرفية والخلقية بهدف تطويرها وتهيئتها مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد

4-2- مفهوم الرياضة

• لغة: تعني تهذيب وترويض النفس وبالمفهوم العام صحة وسلامة ووقاية ومناعة وحصن وحرز عن الأمراض ومقاومة للشيخوخة المبكرة (عبد المعبود، 2016، صفحة 51)

• اصطلاحاً: وحسب ما يذكر عبد المعبود 2016

أنها حركات منتظمة يقوم بها الفرد للوصول إلى ما يسمى بالأداء الصحيح الذي يحتوي على جميع عناصر اللياقة البدنية والهدف هو تحقيقها كالقوة العضلية والتحمل والتوازن والرشاقة

وأنها مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه المنافسة المتعة التميز أو تطوير المهارات واختلاف الأهداف اجتماعها أو انفرادها يميز الرياضات بالإضافة لما يضيفه اللاعبون أو الفرق من تأثير على رياضاتهم

4-3- مفهوم التربية البدنية

وحسب ما تذكر نوال إبراهيم شلتوت ومراد محمد نجلة 2008، فإن الاسم يشمل على شقين الأول فيه هو التربية والثاني يشتمل على طبيعة هذه التربية فهي بدنية فالتربية هي نقل التراث الثقافي وتنقيته عن طريق انتقائه وتجديده بالإضافة عليه ونقل القيم الخالدة وأنماط السلوك السوي حتى يكتسب المجتمع تماسكه فلتربية المقننة أطراف محددة ولكي تتم عملية التربية فلا بد من وجود مربّي ومتربّي ووسط يتم فيه العملية التربوية حيث يستلزم وضع خبرات التراث الثقافي في إطار تنظيمي كالمناهج ومن هذا المنطلق فإن التربية مجالاً لتربية الفرد جسدياً وعاطفياً ومعرفياً ومهارياً وقد تكون التربية عملية غير مقننة كما في النادي والتلفزيون والصحف وجماعة الأصدقاء عندما نتناول التربية كجانب ثقافي ونقصد بالثقافة جميع طرائق الحياة التي طورها الإنسان في المجتمع كما أنها خلاصة المعرفة الإنسانية التي يتميز بها الإنسان في المجتمع. ومما سبق يتضح لنا أن المدرس أو المدرب هو ناقلاً لتراث الثقافي المتصل بالمجال الرياضي كالألعاب والتمرينات والمسابقات الرياضية (شلتوت و نجلة، 2008، صفحة 9)

4-4- مفهوم حصّة التربية البدنية والرياضية

حسب ما ذكر تماقولت في أطروحته 2018/2017 لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجربي هدفه تكوين مواطن صالح ولائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق الوان من النشاط البدني ويعرفها le beuf أنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم من أجل وضع الفرد في حياة تكيّف حسنة لحالات الممارسة ومن فرنسا robert robin عرفها على أنها أنشطة مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسيّة الحركية بهدف النمو المتكامل للفرد ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنو بأنها تلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تهدف إلى توافق الجوانب البدنية والعقلية الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني وهي أحد أشكال المواد الأكاديمية

التي تدرس في الأطوار الثلاثة خاصة بعد إدراجها في الطور الابتدائي (تماقولت م.، 2018/2017 م،
صفحة 99)

- التعريف الإجرائي

تُعد التربية البدنية والرياضية جزءًا لا يتجزأ من التربية العامة، حيث تهدف إلى تنمية شخصية الفرد بصورة متكاملة من الجوانب البدنية، النفسية، الاجتماعية، والحسية الحركية. ويتم ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الهادفة، التي تسهم في تطوير القدرات البدنية والمهارات الحركية لدى التلاميذ، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحفيزهم على التفاعل الإيجابي مع أقرانهم. كما تساعد التربية البدنية في ترسيخ القيم الاجتماعية والتربوية، مثل التعاون، الانضباط، والعمل الجماعي، مما يساهم في توجيه التلاميذ نحو سلوك صحي وسليم داخل المدرسة وخارجها.

4-5- تقسيم حصة التربية البدنية والرياضية

وحسب أ.د. إسماعيل عبد زيد وعماد طعمة راضي 2016، هناك من قسم درس التربية البدنية والرياضية إلى:

4-5-1- المرحلة التمهيديّة

ويسمى المقدمة ويحتوي على الأعمال الإدارية والإحماء والإعداد البدني، ويجب على الأستاذ فيه أن يقوم بتهيئة العضلات وتنبيهها وزيادة مطابقتها حتى لا تتعرض للإصابات ويعمل على زيادة مرونة المفاصل والأربطة المحيطة بها وتهيئة القلب للعمل المطلوب وتنبيه الجهاز التنفسي وزيادة التنفس لإعداد الجسم ومدّه بالأكسجين وتهيئة الجهاز العصبي وتنبيهه بدون أن ننسى تهيئة التلاميذ نفسيًا من خلال التشويق وإزالة التوتر وزيادة الدافعية نحو الممارسة والتهيئة الذهنية والعقلية لتلاميذ وفي الأخير تحقيق بعض الواجبات التربوية

- الأعمال الإدارية: وتشمل على إحضار التلاميذ من القسم والفصل ويجب مراعات أمن وسلامة التلاميذ والوقت المحدد والانضباط وتجنب الاندفاع الذي يؤدي إلى حدوث إصابات ثم تغيير الملابس ثم الاصطفاف وتسجيل الحضور والغياب مع مراعات عنصر النظام واستخدام أسهل الطرق وأسرعها لتوفير الوقت والجهد مثل طريقة الأرقام المتسلسلة لتلاميذ

- **الإحماء:** ويشمل على الأنواع المختلفة للإحماء وهو بداية الدرس ويجب أن يتسم بالتشويق والإثارة والمنافسة مع مراعات مبدأ التسلسل وزيادة المتدرجة في الحمل لتهيئة الدورة الدموية والعضلات والأربطة والمفاصل لتقليل حدوث الإصابة والتقلصات العضلية ويفضل استخدام تمارين الجري والوثب والحجل وأن تشمل التمرينات على جميع أجزاء الجسم من توازن البدأ بالتمرينات التي تخدم العضلات الكبيرة كالبطن والظهر والجانبين ويجب على الأستاذ تصحيح الأخطاء أثناء الأداء والمحافظة على المسافات بين التلاميذ لتجنب الاحتكاك وأن يكون صوت الأستاذ واضح وتنوع بين استخدام الشرح اللفظي والنقاط التعليمية والعد والتوقيت والصارفة أثناء أداء التكرارات وأن يتناسب الإحماء مع نوعية النشاط الممارس ويمكن استخدام الأدوات البديلة في الإحماء
- **الإعداد البدني:** الذي يهدف إلى تنمية القدرات البدنية والحركية ويجب أن يراعى فيه تنوع تمارين التي تشمل مختلف أجزاء الجسم وأن تخدم العضلات الكبيرة ويجب على الأستاذ التقليل من الشرح أثناء تعليم المتعلمين والعمل على تحسين قوامهم ويجب عليه استخدام الأدوات والوسائل المتوفرة ومراعات المسافات بين المعلمين وأن يقوم بتنمية القدرات البدنية كالسرعة والقوة والتحمل العضلي والرشاقة والمرونة والقدرة والتوافق والدقة والتوازن (زيد و راضي، 2016، صفحة 95)

4-5-2- المرحلة الرئيسية

وهو العمود الفقري للدرس وأساس الخطة العامة للدرس وفيه يتم تحقيق الأهداف المسطرة للدرس ويشتمل على تنمية الصفات البدنية المقررة وتنمية المهارات الحركية والتعلم الحركي وتطوير المعارف النظرية للتلاميذ وتحقيق بعض من الواجبات التربوية ويشتمل على نشاطين:

- **النشاط التعليمي:** والهدف منه إما تعلم مهارة جديدة أو تثبيت مهارة معروفة سابقا وما يجب أن يراعيه المعلم وطالب التربية العملية في النشاط التعليمي وأن يتخذ المعلم مكانا مناسباً للشرح ويبدأ المدرس بالعرض الشفهي للمهارة وإعطاء فكرة عنها بالشرح أو عن طريق الأفلام والصور ويجب أن يكون الشرح سهلاً وغير مطولاً ويؤدي المدرس النموذج الخاص بالمهارة بنفسه أو عن طريق

الاستعانة بأحد التلاميذ المتفوقين ويجب إتباع التدرج السليم والخطوات التعليمية للمهارة مع مراعات استخدام الألفاظ السليمة التي تتناسب مع المرحلة السنية ويجب عند أداء المهارة الحركية أن لا يكون بسرعة فائقة بل يكون بالسرعة الطبيعية للمهارة ثم بالتوقيت البطيء للسماح لتلاميذ بالتعرف على أجزاء المهارة ويفضل أثناء عرض النموذج ألا يقوم المدرس في البداية بعرض الأخطاء بل ينتظر حتى يقع التلاميذ في الأخطاء ثم يقوم بتصحيحها وأن يقوم بتصحيحها عند اكتشافها وإعطاء التوجيهات (زيد و راضي، 2016، صفحة 97)

التشكيلات المناسبة لتدريس النشاط التعليمي

- الوقوف في نصف دائرة
- القيام بعمل مربع ناقص ضلع
- الوقوف صفان متوجهان تفصل بينهما مسافة مناسبة تمكنهما من الرؤية دون عائق
- التدرج في الوقوف و الجلوس عن طريق القيام بصفوف متتابعة مما يتيح لجميع المتعلمين ملاحظة المهارة بوضعية ممتازة (زيد و راضي، 2016، صفحة 97)

● **النشاط التطبيقي:** إسماعيل عبد زيد وأ.م.د. عماد طعمة راضي 2016 م، فإن النشاط التطبيقي يهدف إلى التطبيق العملي لما تعلمه التلاميذ في النشاط التعليمي وهو مجال لتأكيد على روح الجماعة والقيادة والتبعية ومن خلاله يمكن إبراز مهارات أخرى لتلاميذ مثل التحكيم ويمكن أيضا السماح للتلاميذ الذين يعانون من بعض الأمراض والإعاقات من المشاركة في عمليات المراقبة والتحكم ويمكن أن يتم النشاط التطبيقي كما يلي:

أن يقوم كل التلاميذ بالتدريب على نفس المهارة التي تعلموها في النشاط التعليمي تحت إشراف المدرس وذلك من خلال مباريات تنافسية أو مواقف لعب أو يمكن أن يقسم الفصل إلى أكثر من مجموعتين توزع على الملعب بحيث تؤدي كل مجموعة مهارة مختلفة سبق فعلها بالإضافة لمهارة جديدة ويتم انتقال التلاميذ من المجموعات بالتبادل ويجب على الأستاذ في الجزء التطبيقي:

- لتعلم المهارة والتدريب عليها يجب اختيار التشكيلات المناسبة

- ترتيب الأدوات و الوسائل ووضعها
- استخدام الطلاب المتميزين في قيادة الفرق
- اتخاذ المدرس مكانا مناسباً ومتوسطاً للإشراف على المجموعات أكبر بالمجموعة التي تمارس المهارة الجديدة
- القيام بتصحيح أخطاء التلاميذ
- العدل بين التلاميذ بأداء جميع المهارات لكل تلميذ
- أشكال التقدم بالمهارات داخل الدرس
- أداء المهارة من الثبات من الحركة
- أداء المهارة من الحركة في خط مستقيم ثم الحركة في خط منحنى أو متعرج وأداء المهارة في اتجاهات ومستويات مختلفة
- أداء المهارة باستخدام مدافع سلبي ثم إيجابي
- زيادة صعوبة الأداء مثل زيادة سرعة الأداء زيادة قوة الأداء دقة الأداء زيادة أو إنقاص مساحة اللعب زيادة أو إنقاص عدد الممارسين
- ربط المهارات التي سبق تعلمها في دروس سابقة بمهارات أخرى وإدخال المهارات واستخدامها داخل المباريات (زيد و راضي، 2016، صفحة 99)

4-5-3- المرحلة الختامية

- وهي المرحلة التي يتم فيها العودة بالجسم للحالة الطبيعية و يصل النبض في نهاية الحصة والتنفس إلى معدلاتهما الطبيعية وإعادت التلميذ لاستقراره النفسي البدني والوظيفي ليتمكن من مواصلة يومه الدراسي وهو في أحسن حالاته بحيث يجب ان يحققها الجزء الختامي هي:
- تهدئة الجسم أو زيادة الحمل مرة أخرى
 - وتتم باستخدام تمارين الاسترخاء كما سبق ذكره أو بعض الألعاب الصغيرة

أما إذا وقعت الحصة قبل الفسحة أو عند نهايتها أي إذا كانت الحصة لا يتبعها حصص أخرى فيمكن في هذه الحالة زيادة الحمل مرة أخرى على أن يتبعها فترة راحة نهائية مفيدة ويتم ذلك من خلال القيام بالألعاب جماعية أو ألعاب سريعة ومكثفة في نهاية الحصة لا بد أن يتم ترك أثر نفسي جيد على التلاميذ بحيث تكون الألعاب مرحة ومشوقة التوجه إلى أحاسيس التلاميذ، ويتم في المرحلة الختامية القيام بالتحية و اصطفاغف التلاميذ و تكلم عن سيرورة الحصة و النقاط الإيجابية و عن ماتم تعلمه و الحصة القادمة و القيام بالغسل و تغيير الملابس للعودة للقسم (زيد و راضي، 2016، صفحة 100)

4-6- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

على كل حصة من حصص التربية البدنية و الرياضية أن تحقق مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية:

● **الأهداف التعليمية:** و الهدف الرئيسي العام لحصة التربية البدنية و الرياضية هو زيادة اللياقة البدنية أما الأهداف الأخرى فهي :

- تعزيز القدرات الجسمية و صفاء الخاصة بالبدن مثل المرونة والرشاقة والقوة والتحمل والسرعة
- تعزيز و تطوير المهارات الأساسية مثل الجري والوثب والرمي
- تعليم التلاميذ معارف نظرية رياضية وصحية وجمالية (ناهدة و فهيم، 2003، صفحة 63)

● **الأهداف التربوية:** إن الجانب التربوي لحصة التربية البدنية والرياضية لا يحظى بالاهتمام الواجب والكافي فالمدرس يقوم بعملية التربية في الحصة وخارجها بطريقة تلقائية وكل كلمة منه هي توجيه وكل تنبيه منه له أثر تربوي معين ولذلك يجب على الأستاذ أن يقوم بتحديد أهداف حصته من الناحية التربوية أيضا.

وحسب ما تذكر نوال إبراهيم شلتوت ومراد محمد نجلة 2008 (شلتوت و نجلة، 2008، صفحة 19) فإن الأهداف التربوية لتربية البدنية والرياضية ومدى العلاقة بينها وبين التربية العامة تستخلص فيما يلي:

- التربية البدنية تساهم في إيجاد العلاقات الإنسانية

- التربية البدنية والرياضية تساعد على اللعب التعاوني فمن الضروري عند وضع برامج التربية البدنية والرياضية أن يراعي التعاون بين الافراد كأساس لتحقيق الأهداف التي يرغب فيها الفرد أو الجماعة لأنه لا يمكن أن يحقق أي فريق الفوز إلا إذا تعاون كل فرد وقام بأداء دوره على أكمل وجه
- التربية البدنية تساعد على النمو الاجتماعي الذي هو هدف من أهداف التربية العامة حيث تتيح الاشتراك في أوجه الأنشطة المختلفة للفرد أن يعرف نفسه بطريقة أكثر وضوحا بالنسبة للآخرين وأن يتأكد من أنه كفرد بكل ما أوتي من مواهب وقدرات ليس كل شيء وأن لكل شخص دوره في العمل لرفع شأن الجماعة التي ينتمي إليها فيتعلم احترام الغير واحترام السلطة ومراعاة حقوق الغير كل ذلك فيه تدريب على السلوك الاجتماعي السليم
- التربية البدنية تكسب القيادة والتبعية: فجاح أي عمل يتوقف على القيادة الحكيمة والتبعية الصالحة فاشتراك التلاميذ في إعداد الملاعب والوسائل والأدوات ورصد نتائج المباريات ينمي فيهم الإحساس بالمسؤولية ويدربهم على القيادة وطاعة الأوامر فقد يعين التلميذ قائد للجماعة يكتسب من خلالها صفاة القيادة وفي نفس الوقت يكتسب التلاميذ التبعية للقائد واحترام أوامره وطاعته مع تبديل الأدوار يكتسب التلميذ القيادة والتبعية
- التربية البدنية لشغل أوقات الفراغ: يعتبر شغل وقت الفراغ من المشاكل الكبرى التي تواجه المربين ولكن من خلال الاشتراك في أوجه الأنشطة المختلفة سواء في الأنشطة الداخلية أو الخارجية الموجودة في النشاط المدرسي يستطيع التلميذ شغل وقت الفراغ بطريقة مفيدة وفي نفس الوقت قد لا تحتاج هذه الأنشطة لمهارة كبيرة
- التربية البدنية والممارسة الديمقراطية في الحياة احترام حقوق الآخرين، احترام السلطة، مراعات القوانين والقواعد المنظمة، تقدير الفرد تبعا لمهمته في العمل ومدى تعاونه مع الجماعة، العمل مع الآخرين لتحقيق هدف جماعي
- التربية البدنية تساعد في الاعتماد على النفس
- التربية البدنية تساعد على اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها (شلتوت و نجلة، 2008، صفحة 20)

4-7- مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية الأجيال

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية المربي المسؤول عن تهيئة التلاميذ نفسيا و عقليا و اجتماعيا و بدنيا عن طريق ممارسة كافة أنواع الأنشطة البدنية و الرياضية من اجل تكييفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه و نموهم نموا متزنا خاليا من جميع المشاكل فالمتعلمين بحاجة إلى مدرس قريب منهم يفهمهم ويحاول النزول إلى مستواهم والعمل على رفعهم إلى مستوى أعلى تدريجيا فالنشاء في حاجة لقدوة صالحة يقتدي بها ويعمل على تقليدها خصوصا في السنوات الأولى للمرحلة الابتدائية فهذه المرحلة يتميز فيها التلاميذ بكثرة الأسئلة والاستفسارات التي لا يجدون لها إجابة ربما عند الوالدين والإخوة ومدرس التربية البدنية والرياضية المؤهل الدارس لعلم النفس والتربية هو الوحيد القادر على الرد على هذه الاستفسارات بما يتميز به من ثقة وحب من قبل التلاميذ ولذلك نجد مسؤولية تجاه التلاميذ مسؤولية كبيرة جدا تحتاج منه إلى بصيرة نافذة وصبر .

خلاصة:

في الاخير نستخلص ان حصة التربية البدنية والرياضية حصة ومادة كباقي المواد المبرمجة من طرف وزارة التربية في المؤسسات التربوية والتي لها خصائصها وأهدافها من أجل بناء فرد متزن من جميع النواحي المعرفية والحسية الحركية والوجدانية العاطفية تحت اشراف أستاذ متخصص ومتكون.

الفصل الخامس

المراجعة

تمهيد

تعد مرحلة التعليم المتوسط من المراحل التعليمية المهمة في مسار التلميذ الدراسي، فهي تأتي مباشرة بعد المرحلة الابتدائية وتمتد على مدار أربع سنوات. في هذه المرحلة، يمر التلميذ بتحولات كبيرة على المستوى المعرفي والنفسي والاجتماعي، حيث يُعد الانتقال إلى التعليم المتوسط بداية لمرحلة جديدة في حياته التعليمية. يتراوح عمر التلاميذ في هذه المرحلة بين 12 و15 سنة، وهي الفترة التي يمر فيها المراهق بتغيرات ملحوظة، تُعرف بالمراهقة المبكرة، وهي مرحلة ذات سمات خاصة تميزها عن المراحل الأخرى في النمو.

تتميز هذه المرحلة بوجود الكثير من التحديات والفرص، حيث يبدأ التلاميذ في اكتساب معارف جديدة وتطوير مهاراتهم بشكل أكبر، بينما يواجهون أيضاً صعوبات في التكيف مع التغيرات الجسدية والعاطفية التي تصاحب هذه المرحلة. كما أن التربية البدنية والرياضية تلعب دوراً محورياً في هذه المرحلة، حيث تساهم في تنمية قدرات التلاميذ البدنية، الاجتماعية، والعاطفية، وتساعدهم في التعامل مع التغيرات الجسمانية والنفسية التي ترافق المراهقة.

في هذا الفصل، سنستعرض جميع جوانب مرحلة التعليم المتوسط، بدءاً من التحولات التي تطرأ على التلاميذ في هذه المرحلة، وصولاً إلى أهمية التربية البدنية في تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية والجسدية والاجتماعية. سنناقش أيضاً الدور الذي يلعبه المعلم في توجيه هذه المرحلة وتقديم الدعم اللازم لتلاميذه من أجل مساعدتهم على تجاوز التحديات التي يواجهونها.

5-1- تعريف المراهقة

• لغة: رهقه كفرح غشيه ولحقه أو دنا منه سواء أخذه أو لم يأخذه

والمرهق كمكرم من أدرك وكمعظم الموصوف بالرهق ومن يظن به السوء ومن يغشاه الناس والأضياف، وراهق الغلام قارب الحلم ودخل مكة، مراهقا مقاربا لآخر الوقت حتى كاد يفوته التعريف، ورهقه الأمر غشيه بقهر ويقال رهقته وارهقته نحو ردفته واردفته وبعثته وابتعته ومنه أرهقت الصلاة إذا اخرتها حتى غشي وشت الأخرى (الحاجي، 2007، صفحة 16)

ترجع لفظ المراهقة إلى الفعل العربي راهق الذي يعني الاقتراب من الشيء فراهق الغلام وهو مراهق أي قارب الاحتلام ورهقت الشيء رهقا قربت منهو المعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد (البادي، 2002، صفحة 8)

• اصطلاحا: عرفها مصطفى فهمي بأنها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي (الحاجي، 2007، صفحة 16)

وقد عرفت مريم عبد الله النعيمي الباحثة والمحاضرة في الشؤون النفسية المراهقة بقولها علماء النفس يعرفون المراهقة بأنها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والنفسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وفيها تحدث تغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية والتغيرات العقلية والجسمية مؤكدة أن فترة المراهقة فترة خصبة في حياة الإنسان إذ تنمو فيها القدرات البدنية والعقلية وتأخذ صفاة المراهق وتستمر في التطور على أن تصل لمرحلة الرشد حيث يباشر دوره في الحياة العملية باستقلال كامل وحرية مطلقة (البادي، 2002، صفحة 9)

وقد عرفت أبو غريبة إيمان 2006 بأن المراهقة هي فترة تغيرات شاملة وسريعة في نواحي النفس والجسد والعقل والروح لدى الشاب المراهق وهي فترة نمو سريع لهذه الجوانب كلها وقد قيل أن فترة المراهقة هي انقلاب كامل وهي مرحلة النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي التي تطرأ على الأبناء في فترة معينة من أعمارهم (أبو غريبة، 2006، صفحة 175)

• إجرائيا: ومما سبق يمكننا أن نعرف المراهقة بأنها مرحلة من مراحل النمو تتميز بتغيرات شاملة وعميقة في الجوانب النفسية، الاجتماعية، والانفعالية للفرد. وتعد المراهقة فترة انتقالية بين الطفولة والبلوغ، حيث يمر الفرد بتطورات كبيرة في هويته الشخصية، مشاعره، وأفعاله. وتتضمن هذه المرحلة

تغيرات في كيفية تعامل المراهق مع الآخرين، والبحث عن الاستقلالية، وتكوين العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى تغيرات فسيولوجية وعاطفية تؤثر في سلوكه وتفاعلاته مع المحيط. تعتبر هذه المرحلة محورية في تكوين الشخصية وتوجيه مسار التطور الاجتماعي والنفسي للإنسان.

5-2- خصائص مرحلة المراهقة

المراهقة الأولى وهي مرحلة فترة التعليم المتوسط أو الإعدادية التي هي تخص دراستنا تبدأ المراهقة الأولى من عمر 11/12 إلى 15 سنة وهي تعتبر فترة انتقالية من الطفولة إلى مرحلة البلوغ والنضج ويتميز سلوك المراهق فيها بالسعي نحو الاستقلالية والتخلص من القيود والسيطرة (يوسف لازم، 2011، صفحة 132). وتتميز مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها فترة انتقال بين الطفولة والشباب إذ يمر بها الفرد بالمرحلة التي تسمى المراهقة والتي تتميز بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره وقد اختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لمفهوم المراهقة كما اختلفوا في تحديد بدايتها ونهايتها ومدى تأثيرها على الفرد إذ يرى البعض أن فترة المراهقة هي التي تستغرق من سنة إلى سنتين قبيل الاحتلام وهي في العادة ما بين سن العاشرة والنصف إلى الثالثة عشر بينما يرى البعض أن فترة المراهقة مرحلة تبدأ من البلوغ الجنسي وتمتد إلى حوالي سن الواحدة والعشرين عند الاقتراب من اكتمال النضج الفسيولوجي واكمال النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي (علاوي م.، 1994، صفحة 140)

5-2-1- النمو الجسمي

يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بالسرعة الكبيرة في النمو حيث توجد طفرة النمو *groth spurt* بعد فترة النمو الهادئ نسبيا في المرحلة السابقة أي مرحلة الطفولة وتزداد سرعته لمدة ثلاث أو أربع سنوات حيث يزداد الطول زيادة سريعة وكذا الوزن حيث يتسع الكتفان ومحيط الاردااف ويزداد طول الجذع وطول الساقين وفي هذه المرحلة تبرز الفروق الفردية بين البنين والبنات وتبدو واضحة في توقيت النمو إذ يزداد نمو العضلات والعظام بمعدل سريع جدا عن المرحلة السابقة ويكون هذا المعدل في الطول والوزن أسرع عند البنات من عند البنين ومن أهم نواحي النمو في هذه المرحلة هي التغيرات الجسمية التي تتميز بظهور الأعراض الجسمية الثانوية في نمو الشعر فوق الشفة وفي العارضين عند الذكور ويصل حجم الرأس والأنف واليدين والقدمين إلى حجمهما النهائي (يوسف لازم، 2011، صفحة 132)

ويذكر (باهي) أن مظاهر النمو البدني والجسمي في مرحلة المراهقة المبكرة هي

- تكتمل طفرة النمو عند البنات أما بالنسبة للبنين فلا تكتمل قبل 17 أو 18 سنة
 - يلاحظ زيادة الطول والحجم للبنين والبنات على حد سواء
 - يصل معظم البنات إلى مرحلة البلوغ
 - يتميز النمو في هذه المرحلة بالهدوء النسبي نظرا لطفرة النمو في المرحلة السابقة
 - تنمو العضلات الصغيرة ويقترب نمو الرئتين والقلب من حجمهما الطبيعي (باهي، صفحة 98)
- ومن أهم النواحي التغيرات الجسمانية التي تظهر في هذه المرحلة ظهور ما يسمى بالأعراض الجنسية الثانوية والتي تتلخص في نمو شعر العارضين وفوق شفة عند الولد واستدارة الأليتين عند الفتاة وقد يصحى ظهور هذه الأعراض إلى ظهور العديد من المشكلات التي تعترضهم كخشانة الصوت أو السمنة أو النحافة أو ظهور حب الشباب وغالبا ما يعزى أسباب ظهور الأعراض الجنسية إلى نشاط الغدد الجنسية بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد كالغدة النخامية والغدة الدرقية ويلاحظ أن هذه التغيرات الجسمانية والفسيولوجية ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية والسلوكية التي تتميز بها هذه المرحلة (علاوي م.، 1994، صفحة 141)

5-2-2- تطور البنين الجسمي

يعني بالبنين الجسمي أو بناء الجسم الشكل العام للجسم أكثر منه الاهتمام بالملامح الخاصة ويعرف البعض نمط الجسم بأنه محاولة لتقويم البناء البيولوجي الداخلي للفرد من خلال البناء الجسمي ولقد اهتم الباحثون بالتعرف على تطور البناء الجسمي خلال مرحلة الطفولة والمراهقة باستخدام طريقة التقدير الكمي لنمط الجسم التي اقترحها شيلدون وتعتمد على مقياس النقاط السبعة لتقدير نمط الجسم في ضوء ثلاثة ارقام تعبر عن المكونات الأولية للنمط سمين نحيف عضلي بحيث يشير الرقم الأول إلى المكون السمين بينما الرقم الثاني في المنتصف إلى النمط عضلي بينما يشير الرقم الثالث يمين إلى النمط النحيف، هذا ويتم تقويم كل مكون من هذه المكونات الثلاثة سمين وعضلي ونحيف في ضوء مقياس النقاط السبعة حيث تمثل الدرجة 1 الحد الأدنى المطلق للمكون وتمثل الدرجة 7 أكبر قدر من المكون فإذا كان تقدير النمط 1_7_1 فمعنى ذلك أن مكون العضلية في أعلى قيمة له في حين أن المكونين الآخرين سمين ونحيف في أدنى قيمة لهم ومسمى النمط يأخذ اسم المكون الغالب والمسيطر

- النمط السمين: يتميز أصحاب هذا النمط باستدارة الجسم وكثرة الدهن وكبر الرأس واستدارته وقصر الرقبة وسمكها واستمرار نمو الثديين نتيجة لترسب الدهون والأرداف تامة الاستدارة

والجلد رخو وناعم والأرجل ثقيلة وقصيرة والأكتاف ضعيفة والحوض عريض ويتميز بشكل الكمثرى

- النمط العضلي: يتميز أصحاب هذا النمط بالعظام الكبيرة السميكة والعضلات النامية وعظام الوجه بارزة والرقبة طويلة وقوية والاكثاف عريضة وعضلات الاكثاف ظاهرة وقوية مع كبر اليدين وطول الأصابع وتكتل عضلات منطقة الجذع كما يكون الخصر نحيفا والحوض ضيقا والأرداف ثقيلة وقوية وبشكل عام يكون البنيان راسخا وممتينا
- النمط النحيف: يتميز أصحاب هذا النمط بنحافة الوجه وبنيان جسماني رقيق وهزيل والعظام صغيرة وبارزة والراس كبير نوعا ما مع رقبة طويلة رقيقة والصدر طويل وضيق مع استدارة الكتفين وطول ملحوظ في الذراعين والأرجل طويلة ورقيقة ويبدو الجلد كما لو كان فوق العظام مباشرة إلا من بعض عضلات قليلة (راتب، 1999، صفحة 139)

5-2-3- الجهاز الدوري التنفسي

ان الفروق تكون محدودة بين بين الأولاد والبنات في قياس الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين والكفاءة البدنية حتى طفرة نمو المراهقة لذا يعتبر حجم الجسم أحد المؤثرات الهامة لتحمل الدوري التنفسي في مرحلة الطفولة حيث يكون تأثيره أكثر تمييزا من نوع الجنس اما في مرحلة المراهقة والبلوغ فإن الأولاد يسجلون مستوى أكبر من البنات في الكفاءة البدنية والحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (راتب، النمو الحركي الطفولة _ المراهقة ، صفحة 219)

5-2-4- النمو الحركي

ان التغيرات المفاجئة والجسمية والفسولوجية التي تحدث المراهق ستؤثر بشكل كبير على النشاط الحركي، ولكن بنفس الوقت ان هذه الأجهزة الحيوية تتطور بحيث يقوى بناءها، ويلاحظ في هذه المرحلة بعض التشويش الحركي على الوزن والتوافق وانسيابية الذي يكون سريعا، والنمو العقلي والانفعالي والحركي، فترى المراهق يؤدي الحركات بقدر كبير من التوتر والتقلص وعدم استطاعته توجيه حركاته في الذراعين والساقين كونها تستلزم درجة معينة من التوازن والدقة. ومن الملاحظ بان المراهق يؤدي الحركات بالزيادة غير الضرورية واستخدام عضلات أكثر من اللازم وبالتالي عدم قدرته على الاقتصاد الحركي ونقص في هادفية الحركة، وظهور الخوف بشكل واضح لدى المراهق والذي يؤثر كبير في إعاقة اكتساب الحركات الجديدة

ولهذا فإن عدم التوازن بين تطور قوة الذراعين والساقين من ناحية أخرى يؤثر على التوجيه الحركي فيقل هذا التوجيه الحركي بحيث لا يتناسب مع الواجب الحركي، وذلك لأن المسار الحركي قد تغير وفقا للأبعاد والقوى وبالتالي تؤثر سلبيا على الدقة والتوازن والرشاقة في الحركة. (يوسف لازم، 2011، صفحة 133)

ومظاهر النمو الحركي في مرحلة المراهقة المبكرة هي:

- الاضطراب والارتباك العام في الحركة على عكس الفترة السابقة التي كانت تتميز فيها الحركات بالانسجام والتناسق
- تنمو القوة والقدرة الحركية بصفة عامة
- الميل نحو الخمول والكسل والتراخي
- تتميز حركات المراهق بالزيادة المفرطة في الحركات (باهي، صفحة 99)
- إن قابلية التعلم الحركي في هذه المرحلة تتميز بصعوبة تعلم المهارات الحركية الجديدة قياسا بالمرحلة السابقة خاصة في التعلم السريع وهنا يجب التأكيد على البناء الشامل والكامل للقبليات الحركية مع مراعات الفروق الفردية في قابلية المستوى (ابراهيم، 2002، صفحة 77)

ومن أهم مواطن الاضطراب والاختلال العقلي في مرحلة التعليم المتوسط

- الارتباك الحركي العام نلاحظ أن حركات المراهق التي كانت تتميز بالتناسق والانسجام والسهولة التي اكتسبها في غضون المراحل السابقة يعترضها كثير من الارتباك والاضطراب وأبلغ ما نلاحظه على المراهق أثناء مرحلة المشي والجري
- الافتقار للرشاقة بحيث تتميز حركات المراهق بافتقارها لصفة الرشاقة ويتضح جليا بالنسبة لتلك الحركات التي تتطلب حسن التوافق لمختلف أجزاء الجسم
- نقص هادفية الحركات لا يتوافر للمراهق تنظيم حركاته لمحاولة تحقيق هدف معين إذ يمكن ملاحظة أن حركة أطرافه لا تخضع لصفة الانتظام ولا يستطيع حسن التحكم فيها بصورة حسنة وخاصة بالنسبة لحركات الذراعين والساقين فتري عدم استطاعة المراهق توجيه حركات أطرافه لتحقيق هدف معين أو القدرة على أداء بعض أنواع الأنشطة الرياضية التي تستلزم قدرا كبيرا من الدقة والتوازن

- الزيادة المفرطة في الحركات بحيث كثيرا ما نجد أن الحركات العادية للمراهق ترتبط بدرجة كبيرة ببعض الحركات الجانبية الزائدة كما تتسم مدى وحجم الحركات بالزيادة الغير ضرورية ويتضح ذلك عند ملاحظة حركة الذراعين عند المراهق في غضون الجري وعدم قدرته على الاقتصاد الحركي
- اضطراب القوى المحركة في بعض الأحيان يجد المراهق صعوبة بالغة في استخدام قوته لكي تتناسب الواجب الحركي فنراه يؤدي الكثير من الحركات باستخدام قدر كبير من التوتر والتقلص واستخدامه لعضلات المناعة للحركات بصورة واضحة وهذا يعني افتقاره للاقتصاد في الجهد وعدم قدرته على ضبط القوى المحركة للعضلات
- النقص في القدرة على التحكم الحركي على العكس على المرحلة السابقة نجد ان المراهق يجد صعوبة في اكتساب بعض المهارات الحركية الجديدة ونادرا ما نجد ظاهرة التعلم من أول وهلة في غضون تلك المرحلة كما أن التدريب والمران المتكرر لا يحقق في غالب الأحيان ما يرجى له من نتائج كما يظهر الخوف على المراهق ويسهم ذلك في إعاقة واكتساب حركات جديدة
- التعاضد في السلوك الحركي العام يتسم المراهق بعدم الاستقرار الحركي الذي يظهر في القيام بمختلف الحركات الغير مقصودة فالمراهق يجد صعوبة بالغة في المكوث والجلوس صامتا لمدة طويلة فنجد دائما الحركة بيديه وينشغل باللعب بما يجد امامه من أدوات وأشياء وتارة نجده يتحسس شعره بأصابعه ثم تارة يتحسس ملابسه وفمه وفي بعض الأحيان حركات المراهق تتسم بالكسول والتثاقل والتي نصادفها في دروس التربية البدنية والرياضية التي تتطلب زيادة الفعالية والجهد (علاوي م،، 1994، صفحة 143)

5-2-5- النمو العقلي

هنالك تعريفات كثيرة للعقل منها ما أورده الحارث المحاسبي رحمه الله تعالى حيث يقول أن العقل غريزة جعلها الله عزوجل في الممتحنين من عباده أقام على البالغين الحلم الحجة وأنه تعالى خاطبهم من جهة عقولهم ووعد وتوعد وامر ونهى وقال الإمام ابن تيمية رحمه الله تعالى ؛ اسم العقل عند المسلمين وجمهور العقلاء هو صفة وهو الذي يسمى عرضا قائما بالعقل في قوله تعالى لعلمك تعقلون في سورة البقرة ونحو ذلك مما يدل على أن العقل مصدر عقل يعقل عقلا وإذا كان ذلك فالعقل لا يسمى به مجرد العلم الذي لم يعمل

صاحبه ولا العمل بلا علم بل إنه يسمى به العلم الذي يعمل به وهناك من يقول العقل هو علوم ضرورية والعقل هو العمل بموجب تلك العلوم

وللنمو العقلي عند الانسان مستويات متتابعة ينقل معها الانسان من وليد لا يعقل شيئا إلى بالغ يدرك ما حوله (الحاجي، 2007، صفحة 51)

وتتطور الحياة العقلية للمراهق تطورا ينمو بها نحو التمايز والتباين لإعداد الفرد لتكيف الصحيح مع البيئة أو الوسط الذي يعيش فيه ولهذا تبدو المواهب والقدرات التي تؤكد الفروق العقلية بين الواسعة والعريضة بين أفراد المجتمع المختلفين كما يقوم المراهق بتطوير فعاليته العقلية والمتنوعة فتقوى قابليته للتعلم والتعامل مع الأفكار المحدودة وإدراك العلاقات وحل المشكلات فتتعمق معرفته وتتسع في مجالات مختلفة (بن عمر، 2010/2009، صفحة 165)

ومن أهم العمليات العقلية ما يلي:

- الذكاء وينمو نموا مطردا في الثانية عشر ثم يتعثر قليلا نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة

- التفكير وتؤكد العديد من الأبحاث ان عملية التذكر تنمو في مرحلة المراهقة وتنمو معها قدرة المراهق على التعرف والاحتفاظ

- التفكير كلما كان الطفل صغيرا كلما زاد تركيزه العادي حول الحوادث المتصلة بخبرته المباشرة اما في مرحلة المراهقة تزداد المعاني المرتبطة بمختلف ألفاظ اللغة التي يستخدمها وقدرته على إدراك ما يقع من حوادث في العالم

(بن عمر، 2010/2009، صفحة 166)

- الانتباه تزداد القدرة على الانتباه والتركيز والملاحظة والوعي والقدرة على النقد وإدراك العلاقات

- الاهتمام الشديد بالجسم والقلق والتغيرات المفاجئة للنمو وقد يبدو الخجل على البعض بسبب التغيرات الجسمية (علاوي م.، 1994، صفحة 144)

- الإدراك وهو نوعان ادراك حسي بواسطة البصر وادراك معنوي بواسطة البصيرة إدراك المراهق يتخذ أفقا واسعة من الماضي والحاضر والمستقبل ويحاول أن يتعمق في إدراكه ليدرك الأسباب المباشرة والغير مباشرة والنتائج البعيدة

ومن مظاهر النمو العقلي:

- يتميز المراهق في هذه المرحلة بالنضج في القدرات العقلية
- النمو العقلي من سمات هذه المرحلة
- يطرد نمو الذكاء
- تزداد سرعة التحصيل الدراسي
- يلاحظ نحو الانتباه والادراك
- زيادة اكتساب المهارات والمعلومات والقدرة على التفكير والاستنتاج (باهي، صفحة 99)

5-2-6-النمو الانفعالي:

تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة توتر انفعالي شديد، وبذلك له علاقة وثيقة بطبيعة التغيرات الجسمية والفسولوجية، كذلك نتيجة لعلاقاته بالبيئة الخارجية الاجتماعية، أو قد اعتبرت هذه المرحلة مرحلة أزمة وهي أساسا استجابة للمثيرات البيئية، ومن ابرز مظهر النمو الاجتماعي للمراهق هو شدة وعنف الانفعالات بحيث لا تتناسب مع الميراث، بحيث ليستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، الأمر الذي يدل على عدم قدرته على الاتزان الانفعالي وعدم قدرته على الانسجام والتلاؤم مع بيئته بسهولة، وخاصة لا توفر له هذه البيئة ما يحقق له مطالب نموه الانفعالي، ويميل المراهق التطرف وكثرة الاندفاع ويثور لأتفه الأسباب، وان تقدير الذات لدى المراهق يعتمد على تقدير الآخرين له، خاصة وانه يحاول أن يكون شخصيته مستقلة له طرق الخاصة في التعبير عن طموحاته ورغباته فشعور المراهق نحو نفسه واستقلاليته وكذلك شعوره نحو الآخرين يشكلان أبرز الملامح الانفعالية التي تتميز بها حياته لذلك يلاحظ ميل المراهق نحو الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وغيرهم من الكبار وعدم تمكنهم من التحكم في حياته، وعليه فأن المراهق يشعر بالإحباط حين تعاق حاجاته نحو الاستقلال، كذلك فأن المراهق في هذه المرحلة يتصف بأتساع خياله حيث يتخطى حدود الزمان والمكان فينطلق محلقا في تحقيق رغباته فهو قد يتخيل نفسه بطلا رياضيا أو

لاعبا مشهورا وهذه التخيلات قد تحقق بعضا من التوتر الانفعالي الذي ينتابه. (يوسف لازم، 2011، صفحة 136)

مظاهر النمو الانفعالي

- زيادة الاضطراب
- الحساسية الشديدة للنقد
- الاهتمام بالمظهر العام
- يزداد الصراع في نفسية المراهق بين مجموعة الدوافع التي يتعرض لها
- فقد الاتزان الانفعالي (باهي، صفحة 99)

5-2-7- النمو الاجتماعي

يتميز النمو الاجتماعي للمراهق في هذه المرحلة بأتساع علاقاته واتصالاته مع الآخرين، لذلك تزداد أهمية العلاقات الاجتماعية لدى المراهق وتؤثر بشكل كبير في سلوكه، إذ عن طريقها يكتسب القيم والمعايير الاجتماعية من خلال تفاعله واتصالاته مع زملائه في المدرسة ورفاقه في الحلة، حيث يكون تأثيرهم عليه، وفيها تزداد قدرته على التميز بين حاجاته وبين حاجات الجماعة التي ينتمي إليها نتيجة لزيادة معرفية وإدراكه لذاته، ويلاحظ بان المراهق يبحث عن المكانة الاجتماعية بين الزملاء وتتميز علاقاته بطابع المنافسة، وذلك مونة يرى فيها المجال الذي يجسد فيه تقنية بنفسه، ويشتق منه تقنية لذاته كالتفوق في الدراسة أو النشاط أو النشاط الرياضي أو النشاط الفني، هذا إلى جانب ما اكتسبه من زيادة في النمو العقلي الاجتماعي مما يزيد من خبراته ويؤدي شعوره بالذاتية والقدرة على الاستقلال، وهنا تزداد أهمية المدرسة للمراهق في هذه المرحلة باعتبارها احد المصادر الأساسية للحصول على المكانة الاجتماعية، كونها تكفل له ألوان متعددة من النشاط والتفاعل الاجتماعي الأمر الذي يساعده على التعاون والاتصال وبالتالي على سرعة النمو واكتمال النضج وعلية يشعر المراهق بأنه أصبح ناضجا كالكبار لذلك ينبغي ان يسلك مثلهم حتى يؤكد ل لأفراد الآخرين مثل هذا الشعور ويزيد شعوره بالأمن ويقوي لديه الضوابط والقواعد التي يفرضها المجتمع، فالمراهق قد تعلم في المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) أنماطا من السلوك تتفق مع القيم التي امن واعتقد بها وصدقها نتيجة لمحدودية تجارية وخبراته، أما في هذه المرحلة فقد وصل إلى مرحلة عالية من

النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي ما يساعده على أن يدرك ويشعر ويحسن بما يدور حوله بشكل أكثر معرفة وفهم. (يوسف لازم، 2011، صفحة 135)

مظاهر النمو الاجتماعي

- الاحتياج الى جماعة الاقتراب في هذه المرحلة اكثر من غيرها
- تمثل جماعة الاقتراب مصدر من مصدر القواعد العامة لسلوك
- يحتاج ان يشعر المراهق في هذه المرحلة بمن حوله يتقبلونه سواء في محيط الاسرة أو المدرسة أو المجتمع
- الاهتمام برأي الاخرين فيهم
- محاولة تقريب لكل من الجنسين بعضهما البعض مع التعرف على ايسر الطرق في ذلك
- زيادة الاحتكاك بجماعة الكبار
- لا يهتم البعض بمظهره الشخصي وخاصة الأولاد
- زيادة الميل للمرح والفكاهة
- التخلص من الأنا والبعد عن الأنانية الفردية التي كان عليها من ذي قبل
- يحتاج الى الاشتراك في جماعات منظمة (باهي، صفحة 98)

ومما سبق يمكننا أن نذكر أهم المميزات العقلية والاجتماعية والانفعالية في مرحلة المراهقة الأولى

- تشير معظم الدراسات الى ان منحنيات نمو الذكاء في هذه المرحلة لا تظهر على هيئة قفزة سريعة كما هو الحال في النمو الجسماني ويلاحظ زيادة القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات وعلى التفكير والاستنتاج كما تأخذ الفروق الفردية في النواحي العقلية في الظهور وتبدأ استعداداته في الظهور

- الاهتمام الشديد بالجسم والقلق لتغيرات المفاجئة لنمو وقد يبدو الخجل على البعض بسبب المظاهر الجسمية

- مرحلة اضطراب انفعالي وحساسية شديدة للنقد وخاصة فيما يتصل بالتغيرات في الصوت ومظهر الجسم ومحاولات المراهقة لتكيف مع هذه الأوضاع
- يهتم افراد هذه المرحلة بمظهرهم الشخصي ويحبون الملابس الزاهية وذلك لتعويض عيوب المظاهر الجسمية
- يميل الى التحرر من سلطة المنزل والكبار ويثور عليهم أحيانا (علاوي م.، 1994، صفحة 145)

العلاقة بين النمو الجسمي والنفسي للطفل والمراهق

يلعب النمو الجسمي دورا هاما من حيث تأثير هذا النمو والتغير الذي يطرا على شكل الجسم وعلى مفهوم الذات وتصورها وكذا علاقات الطفل بالآخرين وخاصة أقرانه فالخبرات والتفاعلات للأطفال الأقل من العاديين في نموهم تختلف تماما عن تلك التي يواجهها الأطفال سريعو النمو ذو الأجسام النامية كما تبدو أهمية هذه الفروق في مرحلة المراهقة وتشير الدلائل بأن المظهر الجسمي يعد الشغل الشاغل لدى معظم المراهقين ويبدو ذلك واضحا لدى صغار المراهقين بدرجة أكبر مما هو عليه لدى كبارهم ويميل المراهق في كثير من الأحيان على الوقوف امام المرأة ويطيل النظر عليها وقد يتمنى في وقته أن يرى لديه شيء مختلف عما يراه.

هذا ويعمد المراهق أثناء تَعُودِهِ على جسمه ووجهه بصورتيهما الجديتين وتكيفه معهما الى مقارنة ما لديه في هذه النواحي مع اقرانه وقد لا تقتصر المقارنة مع اقرانه فقط بل حتى مع الشخصيات المشهورة ونجوم الرياضة وغير ذلك من شخصيات ونماذج اجتماعية.

وتعود أهمية التغيرات البيولوجية التي في فترة المراهقة على تأثيرها على الطريقة التي يرى بها المراهقون أنفسهم فظهور الخصائص الحسية الثانوية والتكيف مع المشاعر الجنسية المركزة الجديدة تصبح مصدر ازعاج وصراع وقلق عند كثير من المراهقين مع ظهور سؤال ملح يهدد الكثير من طاقتهم الانفعالية وهو هل أنا طبيعي.

ويشعر الكثير من المراهقين بالخجل والحياء وعدم الأمان بسبب هذه التغيرات التي يواجهونها كما ينشأ وعيهم بالذات من اهتمامهم بهذه التغيرات التي تحدث لأجسامهم (راتب، 1999، صفحة 147)

5-6- السلوكيات في مرحلة المراهقة

تتسم سلوكيات الأبناء في هذه المرحلة الى السلوكيات الفطرية الناتجة بسبب النمو والسلوكيات المكتسبة من البيئة المحيطة، ولتفادي المشكلة قديما قالو درهم وقاية خير من قنطار علاج وهذا صحيح فعلى الأباء في هذه المرحلة الانتباه الى هذا الامر والعمل على الوقاية من أخطاره قبل ان يصل الأبناء الى هذه المرحلة. فتربية الأبناء السليمة المبنية على الأخلاق الاجتماعية والدينية القومية هي العامل الأساسي في الوقاية من الاخطار التي قد تواجه ابناءنا المراهقين في تلك الفترة فالطفولة السوية تؤدي حتما الى مراهقة سوية نتیجتها الرشد السوي، إذن فمهمة الأباء في هذه المرحلة هي توجيه الأبناء دائما للأخلاق الصحيحة السليمة وتعويدهم على الاندماج في المجتمع المحيط ولذلك ليكتسبوا العديد من الخبرات التي تساعدهم في المستقبل (أبو غربية، 2006، صفحة 179)

5-7- أنواع المراهقة

- مراهقة هادئة بلا تعقيدات .
- مراهقة منعزلة حيث ينعزل المراهق عن الأصدقاء و الأسرة و يعتزل بنفسه مع تفكيره و مشاكله .
- مراهقة تتسم بسلوك عدائي و عنيف مع ذات و الأهل و الأقارب و الأصدقاء

5-8- حاجيات المراهق

لا بد من وجود حاجات ومطالب للمراهق يريد الحصول عليها فكما أن هناك حاجة للطعام والشراب ونحو ذلك كذلك للمراهق حاجات لا بد من توفرها وذلك بهدف السير في الطريق القويم والا جنح المراهق نحو السبل الملتوية وتاه في دياجير الظلام وكانت النتيجة استمرار الانحراف الى ان يأتيه الموت ويمكن تقسيم حاجات المراهق الى ثلاثة أنواع وهي:

• حاجات نفسية

كحاجته للعبادة حيث يلجأ الانسان لخلقه ليحل ازمته وكرهته وقد سبق القول أن للمراهق شعورا عارما نحو معرفة القضايا الكونية لذلك تراه يطرح عدة تساؤلات عن الخلق والنفس والكون لذلك تراه كثير الخوف من الله وهناك أيضا حاجة المراهق للاستقرار النفسي والامن خاصة وانه يمر بفترة انتقالية من حيث النمو بأنواعه وقلة الخبرة والتخوف من التبعات المستقبلية والتخوف من المواقف الاجتماعية والتخوف من الحالات العاطفية وما نحو ذلك فيجب عزم تعنيف المراهق سخر منه أو اسقاط مكانته.

• حاجات اجتماعية

كالحاجة للأصدقاء وذلك لأن الانسان كائن اجتماعي بطبعه لذلك يجب على المربين والاهل إرشاد المراهقين لاختيار احسن الأصدقاء وكالحاجة لزواج ليخرج من ازمته النفسية ويشعر بالتكامل ويعيش الاستقرار والطمأنينة بعيدا عن الازمات العاطفية ومشاكل الغريزة والحاجة للعمل والمسؤولية وذلك من خلال اتخاذ أساليب المشاركة في اتخاذ القرارات أو المشاورة في المناسبات أو الحوار والمناقشة.

• حاجات ثقافية

كالحاجة للاستطلاع والاكتشاف لذلك نرى المراهق يطرح تساؤلات كثيرة ويريد الجواب الواضح المقنع والا مارس الجدل والمناقشة لذلك على الاهل تزويد البيت بمكتبة شاملة وذلك بهدف اهتمام المراهق بهدف الاستطلاع والاكتشاف والوصول الى المعلومات المفيدة والحاجة الى الهوية وذلك بهدف تمييزه عن غيره وابعاده عن التقليد الاعمى (الحاجي، 2007، صفحة 71)

5-9- دور المربين والأساتذة في الطور المتوسط

يدرك طلاب وتلاميذ هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة وعليه فهم قادرون على إدراك المفاهيم الأخلاقية وهناك بعض التلاميذ الذين يعجزون عن ادراك بعض المفاهيم كالتعاون الجماعي مثلا إدراكا جيدا لهذا يجب على الأساتذة ان يكونوا صبورين متفتحة عقولهم هادئين بحيث يستطيع الواحد منهم مساعدة هؤلاء التلاميذ على فهم المعاني عن طريق المناقشة في الحصة وتحديد معنى بعض المبادئ قبل المناقشة. إن تلميذ المرحلة المتوسطة أو المراهق يستطيع أن يبقى منتبها لفترة طويلة نسبيا إلا أن بعضهم يميل إلى أحلام اليقظة وهنا يجب أن يلجأ المدرسون على أساليب لمساعدة الطلبة على تركيز الانتباه كاللجوء الى حل الالغاز داخل الفصل وتوجيه أسئلة حول مستقبل التلميذ وما يجب ان يكون عليه عندما يكبر (الشيباني، 2000، صفحة 109)

5-10- أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية للمراهق في مرحلة التعليم المتوسط

تعتبر التربية البدنية والرياضية أكثر المواد المرتبطة بالعوامل النفسية الاجتماعية والنفوسوبولوجية إذ تعمل على اندماجه وتوازنه الطبيعي وتمنح المراهق أدوات التعبير والتنفيس وكما تساهم في التنمية لتفكير الإبداعي والابتكاري عن طريق الصفاة البدنية وهي ترويح عن النفس ومن الناحية اللغوية والفكرية تعطي دفعا جديدا في تنمية قنوات الاتصال في الجماعة وتقضي على الحواجز والعوائق والآفات النفسية والاجتماعية وتزيد فرص التعاون والتمثيل ولعب الأدوار مما يزيد في تطوير الشخصية للمراهق (أحمد، 2001، صفحة 94)

- ولهذا فإن التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة تعمل على:
- تربية روح الجماعة والتعاون بين الآخرين
- التعود على النشاط والحيوية بعيدا عن الخمول والكسل
- تقوية البنية الجسدية والتقليل من الإصابة بالأمراض
- الترويح والتخفيف من حدة الاضطرابات النفسية الناتجة عن العزلة والانطواء
- زيادة الاخوة والمحبة والصداقة بين التلاميذ
- التربية البدنية تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة وتنمي اجهزته الوظيفية والعضوية والنفسية والعقلية
- أثر التدريب في تنمية روح الرياضة والتعاون ومساعدة الغير
- اثر المنافسات على شخصية المراهق بحيث يغلب على الفرد المتنافس في مختلف الميادين الثقة بالنفس والاعتماد عليها وسرعة الانفعال في المراحل الأولى قبل ظهور مرحلة التعاون
- اثر اللعب في تنمية صفة التعاون بحيث ان نمو صفة التعاون اثناء مرحلة اللعب حيث تحدد لكل فرد مهمة خاصة ويكون الانتصار للجماعة ككل وليس لفرد محدد (بن عمر، 2010/2009، صفحة 170)

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل أيضا نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو، لكنها مرحلة انتقالية سرعان ما تزول، وينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى أي سن تحمّل المسؤولية، ولهذا فإن المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة ولكي يتخلّص من هذه المرحلة فهو بحاجة إلى متطلبات منها ما يحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانيتها لا يمكن الاستغناء عنها إذا لم تحقق هذه الحاجيات والمتطلبات تسبب عوائق مختلفة كانت نتائجها سلبية كاضطرابات نفسية لانحرافات مختلفة وسوء التكيف وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارسته للرياضة.

الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية

الفصل السادس

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الجزء دراسة الجانب التطبيقي من أجل دراسة موضوع بحثنا دراسة ميدانية بحيث سنقوم بعرض لإجراءات الدراسة والمنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وشروط اختيارها وعرض مفصل لإجراءات الدراسة الميدانية والوسائل الإحصائية المستخدمة

6-1- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الخطوات المهمة في البحث العلمي وهي الخطوة الأولى التي تساعدنا على الإلمام بكل جوانب البحث والدراسة الميدانية وسميت بالاستطلاعية لأنها تتيح للباحث التعرف والاطلاع على الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية

وذلك لتسهيل عملية الاتصال بأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط والمديرين وذهاب لمديرية التربية الجزائر شرق وذلك بهدف الكشف عن الصعوبات والعراقيل التي تواجها أثناء قيامنا بدراستنا الأساسية وتمنحنا فرصة التعرف على عينة بحثنا التي سنقوم بإجراء بحثنا عليها والتي سنطبق عليها أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى استعدادهم عن الإجراءات التي ستطبق عليهم ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية هي

التأكد من ثبات وصدق الأدوات المستخدمة في الدراسة وهذا ما نسميه بالخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعلومات

التعرف على الاستجابة الأولية لعينة البحث ورصد أهم الملاحظات كالصعوبات المتوقعة وتقدير الزمن الافتراضي للإجابة عن أدوات الدراسة وتعرف على الزمن الكلي للبحث التحقق من سلامة اللغوية لوسائل القياس مما يسمح بالفهم الجيد لأدوات البحث

المرحلة الأولى 2021

لغرض منها: ضبط مجتمع وعينة البحث وتحديد مكان الدراسة

إجراءاتها: بعد تحديد مشكلة دراستنا وصياغة الفرضيات قمنا بزيارة إلى مديرية التربية الجزائر شرق من أجل الحصول على عدد المتوسطات الموجودة في الجزائر شرق عامة و دائرة الرويبة خاصة و معرفة عدد أساتذة التربية البدنية و الرياضية و توزيعهم على المؤسسات التربوية بدائرة الرويبة و طلب منا تحضير رخصة من الجامعة

نتائجها

من خلال هذه الزيارة تم استخلاص ما يلي

الحصول على نظرة عامة و شاملة لعدد المتوسطات التابعة لمديرية الجزائر شرق معرفة عدد أساتذة التربية البدنية و الرياضية و أماكن عملهم بدائرة الرويبة

معرفة الإجراءات المتبعة و كيفية الاتصال بهم

المرحلة الثانية 2022

الغرض منها: إعداد الوثائق الإدارية والقيام بالإجراءات التنظيمية

إجراءاتها: توجهنا لإدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و طلبنا تسهيل مهمة لإجراء بحث ميداني ثم ذهبنا لمديرية التربية الجزائر شرق و دفعنا الوثائق اللازمة و بعد أسبوع تم تقديم لنا رخصة لإجراء بحث ميداني على مستوى متوسطات التابعين لمديرية التربية الجزائر شرق دائرة الرويبة ثم توجهنا للمتوسطات و تم الاجتماع مع مديري المتوسطات و إعطاء الموافقة لنا و تنسيق مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية **نتائجها:**

الحصول على تسهيل مهمة من طرف إدارة معهد التربية البدنية و الرياضية
الحصول على ترخيص من مديرية التربية الجزائر شرق لإجراء بحث ميداني
التنسيق مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الاتفاق على المواعيد و الأوقات المناسبة لهم

المرحلة الثالثة 2023

الغرض منها: تحيكم و استطلاع آراء المختصين حول الاستبيان المقدم

إجراءاتها: بعد اطلاعنا على مختلف الكتب و الدراسات السابقة و المراجع تم تحديد أداة الدراسة و التي هي عبارة عن استبيان مقدم لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بعد عرضها على الأستاذ المشرف و موافقته عليها تم توزيعها على مجموعة من الدكاترة و الباحثين من داخل الجامعة و خارجها لإبداء رأيهم ووجهات نظرهم و اقتراحاتهم بشأن تعديل و تصحيح العبارات و مدى ملائمتها مع متغيرات دراستنا **نتائجها:**

تم الاتفاق على أداة الدراسة التي سنقوم بها

اتفاق السادة المحكمين على ملائمة الاستبيان المقدم لأساتذة التربية البدنية و الرياضية مع فرضيات و اهداف الدراسة

اقتراح بعض التعديلات الطفيفة في العبارات و بعض الملاحظات
حضي الاستبيان بالموافقة التامة من من طرف الأساتذة المحكمين

6-2- مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع البحث جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة ويشمل جميع الوحدات التي تدخل في تكوينه وتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط التابعين لمديرية التربية لشرق الجزائر العاصمة لدائرة الرويبة و الذين يقدرون بحوالي 110 أستاذ

6-3- عينة الدراسة

تعتبر العينة جزء من الكل نقوم باختيارها بطريقة معينة لدراستها من اجل التحقق من الظاهرة في هذا الكل كما تعرف بانها مجموعة من الافراد تختار بطريقة مختلفة من مجتمع كبير لدراسة ظاهرة فيه وبشكل عام فان العينة مجموعة من الافراد تؤخذ من المجتمع الأصلي بحيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا (بوداود و عطا الله، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية، 2009، صفحة 68) تمثلت عينة بحثنا في 40 أستاذ للتربية البدنية والرياضية تابعين لدائرة الرويبة لمديرية التربية لشرق الجزائر العاصمة موزعين على 26 مؤسسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية

الجدول رقم 1: يوضح متوسطات دائرة الرويبة

متوسطة ابن الخطيب	14	متوسطة عبد الرحمان كاب	1
متوسطة ابن الربيع	15	متوسطة علي حمدان	2
متوسطة احمد عروة	16	متوسطة علي غزالي	3
متوسطة احمد شرقي	17	متوسطة علي بوسيف	4
متوسطة أولاد سيدي الشيخ	18	متوسطة علي حمدان 2	5
متوسطة طالب عبد الرحمان الرويبة	19	متوسطة عمر بودربة كروش 1	6
متوسطة موسى الأحمدي	20	متوسطة احمد حمداني كروش 2	7
متوسطة احمد عجيرد 1540 مسكن	21	متوسطة قريشي عدل الرغاية	8
متوسطة الرويبة الجديدة	22	متوسطة عمر لعريبي	9

متوسطة عيسات ايدر	23	متوسطة بن قريش عبد القادر	10
متوسطة محمد قعلول	24	متوسطة بوعلام رحال	11
متوسطة مليكة قايد	25	متوسطة جعفر شبشب	12
متوسطة بشير كيجل	26	متوسطة سي لخضر المحطة	13

المصدر: من إعداد الطالب.

6-4- منهج الدراسة

يعتبر المنهج العلمي أسلوباً للتفكير والعمل ويعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة المراد دراستها بحيث يتميز بأنه يجب أن يحتوي على مجموعة من المراحل المتسلسلة والمتراصة التي يؤدي كل منها إلى المرحلة التالية ويكون مرتبطاً بطبيعة البحث والظاهرة المراد دراستها وتختلف أساليب البحث العلمي باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح في ظاهرة أخرى نظراً لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها (ريحي و غنيم، 2000، صفحة 33)

والمنهج الأكثر ملائمة لبحثنا هو المنهج الوصفي الذي هو يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع ويهتم بوصف الظاهرة المدروسة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كمياً ومنهم من عرف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم للوصول إلى أغراض محددة لمشكلات اجتماعية أو مشكلة اجتماعية معينة وهو يهتم بجمع أوصاف دقيقة لظاهرة المدروسة ووصف للوضع الراهن وتفسيره ويستخدم في التعرف على آراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتدوينها بل يمتد لأكثر من ذلك لأنه يتضمن تفسيرها كذلك ومعرفة العلاقات التي توجد بين الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة ومقارنتها بما يجب أن يكون للتعرف على المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث (بوداود و عطا الله، 2009، صفحة 123) ومن خطواته

- أهمية الحاجة لحل هذه المشكلة
- صياغة الأهداف
- وضع فروض البحث أو التساؤلات العلمية

- اختيار عينة البحث المناسبة
- اعداد أساليب جمع المعلومات والبيانات واعدادها وتقنيها وتحكيمها
- القيام بالتطبيق من خلال الملاحظات الموضوعية بطريقة منظمة
- وضع قواعد لتصنيف البيانات تتسم بالدقة
- وصف النتائج وتفسيرها وتحليلها في عبارات واضحة ومحددة في محاولة لاستخلاص تعميمات تؤدي الى تقدم المعرفة ووضع حلول مناسبة لمشكلة الدراسة (فاطمة عوض صابر و ميرقت علي خفاجة، 2001، صفحة 88)

وهذا البحث بجانبه النظري والتطبيقي تطلب استخدام المنهج الوصفي لمعرفة دور الذي تلعبه أساليب التدريس في تنمية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي وعلاقة بينهم والأسلوب المناسب الذي يحققهم.

6-5- أداة جمع المعلومات والبيانات

يجب على الباحث أن يتعرف على مزايا العمليات المختلفة في جميع الأدلة والبراهين وبعد تحديد الاسلوب الذي يمكنه من جمع البيانات والمعلومات الضرورية لاختبار صدق فروضه أو للإجابة على التساؤلات العلمية على نحو سليم بحيث يجب عليه فحص ما يتوفر له من أدوات ويختار أكثرها لتحقيق هدف أو اهداف بحثه

لهذا يجب على الباحث أن يكون ملم بأدوات وأساليب البحث المختلفة لجمع بيانات البحث وأن يعرف طبيعة البيانات التي تنتجها ومزاياها وعيوبها والمسلمات التي تستند اليها ومدى صدقها وثباتها وموضوعيتها (فاطمة عوض صابر و ميرقت علي خفاجة، 2001، صفحة 115)

وفي بحثنا قمنا باستخدام الاستبيان الذي هو وسيلة من وسائل جمع المعلومات والبيانات، وهو أداة تستخدم في البحوث العلمية المرتبطة بالموضوع كما أنه يتبع نوع الدراسة التي تتعلق بتطبيقه ويستعمل للحصول على البيانات والمعلومات عما هو قائم بالفعل حتى يتمكن الباحث من التحقق من صحة الفروض المطروحة وأحيانا يطلق عليه الاستفتاء أو الاستقصاء وكل هذه المعلومات تستعمل لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع المراد دراسته والاستبيان يعتمد على مجموعة من الأشخاص يقومون بالإجابة عليها وقد يرسل عبر البريد أو يقدم الى الافراد من قبل الباحث أو الفريق المساعد عليه وهناك عدة أنواع من الاستبيان يتبع كل نوع الطريقة التي يكتب بها أو يطبق بها (بوداود و عطا الله، 2009، صفحة 76)

وقد تم تصميم الاستبيان واعداده استنادا إلى آراء وتوجيهات عدد من الباحثين في المجال بما يتناسب مع موضوع البحث واشكاليته وفرضياته

❖ كيفية اعداد الاستبيان

تم جمع كل ما يتعلق بالجانب النظري من معلومات ودراسات سابقة ومراجع لاستخدامها كخلفية نظرية تم ضبط عينة البحث والتي تقدر ب 40 أستاذ للتربية البدنية والرياضية التابعين لدائرة الرويبة لمديرية التربية الجزائر شرق، بحيث قمنا باستخدام استبيانين

• الاستبيان الأول متعلق بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي

- المحور الأول: لأسلوب التدريس بحد المشكلات أهمية في عملية التعلم الحركي

- المحور الثاني: لأسلوب التدريس التبادلي أهمية في عملية التعلم الحركي

- المحور الثالث: لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه أهمية في عملية التعلم الحركي

• الاستبيان الثاني متعلق بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي:

- المحور الأول: لأسلوب التدريس بحد المشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي

- المحور الثاني: لأسلوب التدريس التبادلي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي

- المحور الثالث: لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي

6-6-متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: هو المتغير القائم على التأثير على المتغيرات في البحث العلمي ولكن دون التأثير بها فهو صفة من الصفات التي يمكن قياسها كميًا وكيفيًا لتأثير على المتغيرات المستخدمة في موضوع البحث العلمي وهو العلاقة بين السبب والنتيجة.

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو أساليب التدريس

- المتغير التابع: هو العامل الذي يتأثر بالمتغير المستقل وهو يوضح الجواب والظاهرة المراد دراستها من قبل الباحث.

وفي دراستنا هناك متغيرين هما التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي.

6-7-1- الأساس العلمية لاستباني الدراسة:

6-7-1- الأساس العلمية للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي:

❖ صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي:

أ- صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين

درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 2: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب

التدريسية في تنمية التعلم الحركي مع الدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
01	0.69	0.005
02	0.69	0.005
03	0.71	0.003
04	0.83	0.000
05	0.64	0.01
06	0.73	0.002
07	0.69	0.005
08	0.83	0.000

المصدر: من إعداد الطالب. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول رقم... نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية

له دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، حيث بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.69 بقيمة دلالة

0.005 وهي أقل من نسبة خطأ 0.05، فيما قدرت أعلى درجة ارتباط بـ 0.83 بقيمة دلالة 0.000 وهذه

القيمة دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخليا مع المحور

الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

ب- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين

درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 3: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي مع الدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
01	0.78	0.001
02	0.68	0.006
03	0.66	0.007
04	0.78	0.001
05	0.58	0.02
06	0.68	0.006
07	0.69	0.005
08	0.67	0.006

المصدر: من إعداد الطالب. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية له دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، حيث بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.58 بقيمة دلالة 0.02 وهي أقل من نسبة خطأ 0.05، فيما قدرت أعلى درجة ارتباط بـ 0.78 بقيمة دلالة 0.001 وهذه القيمة دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، وعليه فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.

ج- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 4: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي مع الدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
01	0.85	0.000
02	0.77	0.001
03	0.76	0.001
04	0.77	0.001
05	0.65	0.009
06	0.72	0.002
07	0.76	0.001
08	0.74	0.002

المصدر: من إعداد الطالب. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية له دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، حيث بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.85 بقيمة دلالة 0.009 وهي أقل من نسبة خطأ 0.05، فيما قدرت أعلى درجة ارتباط بـ 0.78 بقيمة دلالة 0.000 وهذه القيمة دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، وعليه فإن جميع فقرات المحور الثالث متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث.

❖ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي:

لحساب الثبات لمحاور الاستبيان الثلاثة والاستبيان ككل الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 5: يبين قيم الثبات للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تنمية التعلم الحركي

عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	
08	0.85	المحور الأول
08	0.83	المحور الثاني
08	0.88	المحور الثالث
24	0.93	الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطالب. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان الثلاثة والاستبيان ككل تتراوح بين القيمتين 0.83 و0.93 وهي قيم عالية تفوق 0.60، وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان وإمكانية اعتماده لإجراء هذه الدراسة.

6-7-2- الأسس العلمية للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي:

❖ صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي:

أ- صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 6: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي مع الدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
01	0.81	0.000
02	0.77	0.001
03	0.64	0.01
04	0.75	0.001
05	0.64	0.01
06	0.65	0.009
07	0.81	0.000
08	0.82	0.000
09	0.82	0.000

المصدر: من إعداد الطالب. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية له دالة إحصائياً عند نسبة خطأ 0.05، حيث بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.64 بقيمة دلالة 0.01 وهي أقل من نسبة خطأ 0.05، فيما قدرت أعلى درجة ارتباط بـ 0.82 بقيمة دلالة 0.000 وهذه القيمة دالة إحصائياً عند نسبة خطأ 0.05، وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

ب- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 7: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي مع الدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
01	0.81	0.000
02	0.73	0.002
03	0.71	0.003
04	0.93	0.000
05	0.93	0.000
06	0.65	0.009
07	0.90	0.000
08	0.90	0.000

المصدر: من إعداد الطالب. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية له دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، حيث بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.65 بقيمة دلالة 0.009 وهي أقل من نسبة خطأ 0.05، فيما قدرت أعلى درجة ارتباط بـ 0.93 بقيمة دلالة 0.000 وهذه القيمة دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، وعليه فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.

ج- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 8: يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث من الاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي مع الدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
01	0.60	0.02
02	0.88	0.000
03	0.71	0.003
04	0.83	0.000
05	0.71	0.003

0.002	0.73	06
0.000	0.88	07

المصدر: من إعداد الطالب. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية له دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، حيث بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.60 بقيمة دلالة 0.02 وهي أقل من نسبة خطأ 0.05، فيما قدرت أعلى درجة ارتباط بـ 0.88 بقيمة دلالة 0.000 وهذه القيمة دالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.05، وعليه فإن جميع فقرات المحور الثالث متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث.

❖ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي:

لحساب الثبات لمحاور الاستبيان الثلاثة والاستبيان ككل الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 9: يبين قيم الثبات للاستبيان الخاص بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي

عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	
09	0.90	المحور الأول
08	0.93	المحور الثاني
07	0.88	المحور الثالث
24	0.95	الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطالب. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان الثلاثة والاستبيان ككل تتراوح بين القيمتين 0.88 و 0.95 وهي قيم عالية تفوق 0.60، وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان وإمكانية اعتماده لإجراء هذه الدراسة.

6-8- إجراءات التطبيق الميداني

- المجال الزمني: تنحصر الدراسة التطبيقية في سنة الدراسية 2023/2022

- **المجال المكاني:** تشمل الدراسة الميدانية المتوسطات التابعين لدائرة الرويبة (مديرية التربية للجزائر شرق) والبالغ عددهم 26 متوسطة.

- **المجال البشري:** تمت الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط.

6-9- صعوبات البحث:

لا يوجد بحث يخلو من الصعوبات والعراقيل التي تعيق طريق الباحث، وهي عديدة ومتنوعة نذكر منها ما يلي:

- صعوبة الحصول على رخصة من طرف وزارة التربية الوطنية

- صعوبة التنقل لأساتذة التربية الوطنية

- صعوبة استرجاع إجابات الاستبيان

- إعادة شرح بعض عبارات الاستبيان

6-10- الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية :

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم به، فالباث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يؤدي إلى الوصول إلى النتائج السليمة والدقيقة، أو نقصد بها الوسائل المعالجة للبيانات التي تم الحصول عليها في تجارب البحث المختلفة الاستطلاعية والرئيسية، لان البيانات والأرقام التي تم الحصول عليها من الاختبارات والمقاييس تكون مبهمه ولا تعطي معنا لها إلى من خلال معالجتها إحصائيا ومحاولة الحصول على مؤشرات ذات دلالة تساعد على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات.

وتمت معالجة البيانات عن طريق استخدام الحاسوب ونظام spss الذي يحتوي على جميع الوسائل الإحصائية المطلوبة، ويتطلب من الباحث فقط ذكر الوسيلة الإحصائية المستخدمة في البحث دون عرض كيفية استخدامها أو شكل القانون المستخدم على اعتبار انها ستخدم نظام spss.

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار رقم 26 عن طريق الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

- معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- الأوزان النسبية لوصف العبارات.
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الاجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى الاتفاق وعدم التشتت.

• خلاصة:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني على منهجية البحث خلال إنجازه لدراسة حول ظاهرة، حيث من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل فمنهجية البحث تزوده بأساليب وطرق البحث التي تسهل له عملية جمع المعلومات والبيانات ومعالجتها بمجموعة من الأدوات الإحصائية والتي بدورها تساعده في عملية التفسير والتحليل وبالتالي يستطيع الباحث الحكم على فرضيات الدراسة وإثباتها أو نفيها.

الفصل السابع

عرض ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تحليل وتفسير النتائج واختبار فرضيات الدراسة الموضوعية من قبل الباحث، من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق أدوات الدراسة، وباستخدام الاختبارات الإحصائية الملائمة، وسيتم في هذا الفصل تحليل فقرات الاستبانة ومتغيرات الدراسة والوقوف على الدلالات الإحصائية، لأن الخلفية النظرية والدراسات السابقة وحدها غير كافية للخروج بنتيجة ذات دلالة علمية، وإنما يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض النتائج ومناقشتها والتي تم جمعها والحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، وسنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء بعض التحليل والاستنتاجات لإزالة الغموض المطروح خلال الدراسة.

7-1- عرض وتحليل نتائج البحث

7-1-1- عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بجل المشكلات في تنمية عملية التعلم الحركي:

الجدول رقم 10: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بجل المشكلات في تنمية عملية التعلم الحركي

العبارة	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01	التكرار	00	01	01	29	09	4.15	0.58	07	موافق
	النسبة	00	2.5	2.5	72.5	22.5	40	100		
02	التكرار	00	02	10	08	20	4.15	0.98	06	موافق
	النسبة	00	05	25	20	50	40	100		
03	التكرار	00	00	00	00	40	05	00	01	موافق تماماً
	النسبة	00	00	00	00	100	40	100		
04	التكرار	00	20	10	10	00	2.75	0.84	08	محايد
	النسبة	00	50	25	25	00	40	100		
05	التكرار	01	01	03	20	15	4.18	0.87	05	موافق
	النسبة	2.5	2.5	7.5	50	37.5	40	100		
06	التكرار	00	00	00	22	18	4.45	0.50	04	موافق تماماً
	النسبة	00	00	00	55	45	40	100		
07	التكرار	00	00	02	05	33	4.78	0.53	03	موافق تماماً
	النسبة	00	00	05	12.5	82.5	40	100		
08	التكرار	00	00	00	05	35	4.88	0.33	02	موافق تماماً
	النسبة	00	00	00	12.5	87.5	40	100		
دور أسلوب التدريس بجل المشكلات في تنمية عملية التعلم الحركي										
							4.29	0.31		موافق تماماً

المصدر: من إعداد الباحث. طهير عدنان بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة رقم 03 "توفير الوقت لك يساعد في عملية الاكتشاف" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 05 وانحراف معياري معدوم، فيما جاءت العبارة 08 "هذا الأسلوب مناسب لمرحلة التعليم المتوسط" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي 4.88 وانحراف معياري 0.33، واحتلت العبارة 07 "تعويد الطالب على الاعتماد على النفس له أهمية في عملية التعلم الحركي" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.78 وانحراف معياري 0.53، في حين جاءت العبارة 06 "وضع المتعلمين في وضعيات مشكلة يساعد على عملية التعلم الحركي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4.45 وانحراف معياري 0.50.

فيما بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 05 "الاستاذ هو المسؤول عن قرارات التخطيط فقط" 4.18 وبانحراف معياري 0.87 حيث جاءت في المرتبة الخامسة، واحتلت العبارة 02 "تنشيط القدرات الفكرية للمتعلم لاكتشاف حلول جديدة لمشكلة واحدة يساعد في عملية التعلم الحركي" المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 4.15 وبانحراف معياري 0.98، في حين احتلت الفقرة رقم 01 "تشجيع التلميذ على البحث والتقصي له اهمية في عملية التعلم الحركي" المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 4.15 وبانحراف معياري 0.58، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة 04 "تقبل الحلول المتشعبة التي يعرضها المتعلمون" بمتوسط حسابي 2.75 وانحراف معياري 0.84.

وقدر المتوسط الحسابي للمحور الأول ككل "دور أسلوب التدريس بجل المشكلات في تنمية عملية التعلم الحركي" بـ 4.29 وبانحراف معياري 0.31 وجاء الاتجاه العام للمحور نحو البديل "موافق تماما"، أي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يوافقون تماما على أن: "لأسلوب التدريس بجل المشكلات دورا في تنمية عملية التعلم الحركي".

7-1-2- عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية عملية التعلم الحركي:

الجدول رقم 11: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية عملية التعلم الحركي

العبارة	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01	00	01	01	04	34	40	4.78	0.62	01	موافق تماما
	00	2.5	2.5	10	85	100				
02	00	00	00	10	30	40	4.75	0.44	02	موافق تماما
	00	00	00	25	75	100				
03	00	02	03	30	05	40	3.95	0.64	08	موافق
	00	05	7.5	75	12.5	100				
04	00	02	03	20	15	40	4.20	0.79	05	موافق
	00	05	7.5	50	37.5	100				
05	00	00	02	18	20	40	4.45	0.60	03	موافق تماما
	00	00	05	45	50	100				
06	00	00	00	38	02	40	4.05	0.22	07	موافق
	00	00	00	95	05	100				
07	00	00	00	35	05	40	4.13	0.33	06	موافق

				100	12.5	87.5	00	00	00	النسبة	
موافق	04	0.44	4.25	40	10	30	00	00	00	التكرار	08
تماما				100	25	75	00	00	00	النسبة	
موافق تماما		0.24	4.32	دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية عملية التعلم الحركي							

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة رقم 01 "تنمية العلاقات الاجتماعية بين الملاحظ والمؤدي له دور إيجابي في التعلم الحركي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.78 وبانحراف معياري 0.62، فيما جاءت العبارة 02 "فسح المجال أمام المتعلمين ليتولوا مهام التطبيق له دور إيجابي في التعلم الحركي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي 4.75 وانحراف معياري 0.44، واحتلت العبارة 05 "تساهم التغذية الراجعة الفورية ايجابا في عملية التعلم الحركي" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.45 وبانحراف معياري 0.60، في حين جاءت العبارة 08 "يساهم الأسلوب في تنمية روح الجماعة بين المتعلمين" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4.25 وبانحراف معياري 0.44.

فيما بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 04 "تصحيح الاخطاء من التلميذ الملاحظ إلى التلميذ المؤدي يساعد في عملية التعلم الحركي" 4.20 وبانحراف معياري 0.79 حيث جاءت في المرتبة الخامسة، واحتلت العبارة 07 "استعمال أسلوب التبادلي مناسب لمرحلة التعليم المتوسط" المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 4.13 وبانحراف معياري 0.33، في حين احتلت الفقرة رقم 06 "يساهم التلميذ ايجابا في عملية التقويم اثناء عملية التعلم الحركي" المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 4.05 وبانحراف معياري 0.22، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة 03 "توزيع التلاميذ في مجموعات يسهل في عملية الاتصال بينهم ويساهم في عملية التعلم الحركي" بمتوسط حسابي 3.95 وانحراف معياري 0.64.

وقدر المتوسط الحسابي للمحور الأول ككل "دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية عملية التعلم الحركي" بـ 4.32 وبانحراف معياري 0.24 وجاء الاتجاه العام للمحور نحو البديل "موافق تماما"، أي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يوافقون تماما على أن: "لأسلوب التدريس التبادلي دورا في تنمية عملية التعلم الحركي".

7-1-3- عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تنمية عملية التعلم الحركي:

الجدول رقم 12: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تنمية عملية التعلم الحركي

العبارة	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01	التكرار	00	02	05	28	05	40	3.90	07	موافق
	النسبة	00	05	12.5	70	12.5	100			
02	التكرار	00	01	04	20	15	40	4.23	04	تماماً
	النسبة	00	2.5	10	50	37.5	100			
03	التكرار	00	00	02	20	18	40	4.40	02	تماماً
	النسبة	00	00	05	50	45	100			
04	التكرار	00	02	03	30	05	40	3.95	06	موافق
	النسبة	00	05	7.5	75	12.5	100			
05	التكرار	00	05	05	20	10	40	3.88	08	موافق
	النسبة	00	12.5	12.5	50	25	100			
06	التكرار	00	00	02	30	08	40	4.15	05	موافق
	النسبة	00	00	05	75	20	100			
07	التكرار	00	02	02	20	16	40	4.25	03	تماماً
	النسبة	00	05	05	50	40	100			
08	التكرار	00	00	00	07	33	40	4.83	01	تماماً
	النسبة	00	00	00	17.5	82.5	100			
دور أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تنمية عملية التعلم الحركي										
		0.40		4.20		موافق				

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة رقم 08 "تنمية عملية التفكير والاستقصاء لها أهمية في عملية التعلم الحركي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.83 وانحراف معياري 0.38، فيما جاءت العبارة 03 "تنمية الصبر لكل من المتعلم والمعلم له أهمية في عملية التعلم الحركي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي 4.40 وانحراف معياري 0.59، واحتلت العبارة 07 "يركز الطالب على الأمور التي يريد المعلم استكشافها" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 0.78، في حين جاءت العبارة 02 "إعطاء المتعلم وقت للانشغال في عملية البحث عن الحل له أهمية في عملية التعلم الحركي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4.23 وانحراف معياري 0.73.

فيما بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 06 "ينمي الصبر لكل من الطالب والمعلم عن طريق الممارسة" 4.15 وانحراف معياري 0.48 حيث جاءت في المرتبة الخامسة، واحتلت العبارة 04 "عملية التفكير

والاستقصاء والاكتشاف لها أهمية في عملية التعلم الحركي " المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.95 وبانحراف معياري 0.64، في حين احتلت الفقرة رقم 01 "ثقة المعلم في مقدرة المتعلم الفكرية له دور في عملية التعلم الحركي" المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3.90 وبانحراف معياري 0.67، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة 05 "ينمي الأسلوب العلاقة الإيجابية بين المتعلم والمعلم من خلال عملية الاكتشاف " بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 0.94.

وقدر المتوسط الحسابي للمحور الأول ككل "دور أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية عملية التعلم الحركي" بـ 4.20 وبانحراف معياري 0.40 وجاء الاتجاه العام للمحور نحو البديل "موافق"، أي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يوافقون تماما على أن: "لأسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه دورا في تنمية عملية التعلم الحركي".

7-1-4- عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بجل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي:

الجدول رقم 13: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بجل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي

العبارة	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01	00	02	02	26	10	40	4.10	0.71	08	موافق
	00	05	05	65	25	100				
02	00	00	00	36	04	40	4.10	0.30	09	موافق
	00	00	00	90	10	100				
03	00	00	00	02	38	40	4.95	0.22	02	موافق تماما
	00	00	00	05	95	100				
04	00	00	00	05	35	40	4.88	0.33	03	موافق تماما
	00	00	00	12.5	87.5	100				
05	00	02	01	02	35	40	4.75	0.74	04	موافق تماما
	00	05	2.5	05	87.5	100				
06	00	00	00	00	40	40	05	00	01	موافق تماما
	00	00	00	00	100	100				
07	00	00	00	10	30	40	4.75	0.44	05	موافق تماما
	00	00	00	25	75	100				
08	00	00	00	20	20	40	4.50	0.51	06	موافق تماما
	00	00	00	50	50	100				

موافق تماما	07	0.44	4.25	40	10	30	00	00	00	التكرار	09
				100	25	75	00	00	00	النسبة	
موافق تماما		0.20	4.59	دور أسلوب التدريس بحل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي							

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة رقم 06 "إتاحة الوقت الكافي للتلاميذ لإيجاد حلول للمشكلات المطروحة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 05 وانحراف معياري معدوم، فيما جاءت العبارة 03 "تعويد التلاميذ على إنجاز المهام بأنفسهم وتعويدهم على ذلك يساعدهم في زيادة الثقة بأنفسهم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي 4.95 وانحراف معياري 0.22، واحتلت العبارة 04 "محاولة التلميذ حل المشكلة مع زملائه يعزز التعاون بين التلاميذ" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.88 وانحراف معياري 0.33، في حين جاءت العبارة 05 "مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ له أهمية في مساعدة التلاميذ لبعضهم البعض في النشاطات الفردية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4.75 وانحراف معياري 0.74.

فيما بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 07 "تعزز التحاور المستمر بين التلاميذ" 4.75 وانحراف معياري 0.44 حيث جاءت في المرتبة الخامسة، واحتلت العبارة 08 "تقديم حوافز للتلاميذ أثناء حل مشكلة ما يساهم في التعاون بينهم" المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 0.51، في حين احتلت الفقرة رقم 09 "تنشيط التلميذ فكريا في البحث عن حل لوضعية ما يساهم في الاهتمام بين التلاميذ ببعضهم البعض" المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 0.44، وفي المرتبة الثامنة جاءت الفقرة 01 "إثارة مشكلة للتلميذ عند بدأ الحصة يساهم في قيام التلاميذ بأعمال مشتركة فيما بينهم" بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 0.71، أما في الفقرة 02 "إتاحة الفرصة للتلاميذ لإنتاج الأفكار له دور في استمتاع التلاميذ بقيامهم بأعمال مشتركة" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 4.10 وانحراف معياري 0.30.

وقدر المتوسط الحسابي للمحور الأول ككل "دور أسلوب التدريس بحل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي" بـ 4.59 وانحراف معياري 0.20 وجاء الاتجاه العام للمحور نحو البديل "موافق تماما"، أي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يوافقون تماما على أن: "لأسلوب التدريس بحل المشكلات دورا في تحقيق التفاعل الاجتماعي".

7-1-5- عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي:

الجدول رقم 14: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي

العبارة	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01	التكرار	00	00	02	32	06	4.10	0.44	03	موافق
	النسبة	00	00	05	80	15				
02	التكرار	00	00	00	38	02	4.05	0.22	04	موافق
	النسبة	00	00	00	95	05				
03	التكرار	00	00	00	40	00	04	00	05	موافق
	النسبة	00	00	00	100	00				
04	التكرار	00	00	01	20	19	4.45	0.55	01	موافق تماماً
	النسبة	00	00	2.5	50	47.5				
05	التكرار	00	00	01	38	01	04	0.23	05	موافق
	النسبة	00	00	2.5	95	2.5				
06	التكرار	00	00	00	40	00	04	00	05	موافق
	النسبة	00	00	00	100	00				
07	التكرار	00	00	00	40	00	04	00	05	موافق
	النسبة	00	00	00	100	00				
08	التكرار	00	00	00	33	07	4.18	0.38	02	موافق
	النسبة	00	00	00	82.5	17.5				
دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي										
							4.10	0.09		موافق

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة رقم 04 و التي تنص هل تلاحظ تعزز علاقة التلميذ بزملائه خلال الأنشطة الجماعية " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.45 و بانحراف معياري 0.55، فيما جاءت العبارة 08 "إبداء كل متعلم رأيه ينمي ويقوي الروابط الاجتماعية بين المتعلمين " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي 4.18 وانحراف معياري 0.38، واحتلت العبارة 01 " تصحيح الأخطاء للتلاميذ فيما بينهم يساهم في تحقيق التعاون بينهم " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.10 و بانحراف معياري 0.44، في حين جاءت العبارة 02 " تقسيم المتعلمين إلى مجموعات يساعد في الاتصال بينهم " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4.05 و بانحراف معياري 0.22.

وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارات الأربع التالية: " يساهم أسلوب التبادلي في تنمية روح الجماعة بين المتعلمين "، " إعطاء مهام التنفيذ للمتعلم يساهم في فعالية العمل الاجتماعي "، " التصحيحات التي

يقدمها المتعلمين لبعضهم البعض ينمي مهارة التواصل بينهم والتماسك "، " بمتوسط حسابي قدره 04 وانحراف معياري معدوم.

وقدر المتوسط الحسابي للمحور الثاني ككل "دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي" بـ 4.10 وانحراف معياري 0.09 وجاء الاتجاه العام للمحور نحو البديل "موافق"، أي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يوافقون على أن: "لأسلوب التدريس التبادلي دورا في تحقيق التفاعل الاجتماعي".

7-1-6- عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي:

الجدول رقم 15: يبين عرض نتائج محور دور أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي

العبارة	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01	التكرار	00	00	00	36	40	4.10	0.30	03	موافق
	النسبة	00	00	00	90	100				
02	التكرار	00	00	01	20	40	4.45	0.55	01	موافق تماما
	النسبة	00	00	2.5	50	100				
03	التكرار	00	00	04	30	40	4.05	0.50	05	موافق
	النسبة	00	00	10	75	100				
04	التكرار	00	00	00	37	40	4.08	0.27	04	موافق
	النسبة	00	00	00	92.5	100				
05	التكرار	00	00	01	30	40	4.20	0.46	02	موافق
	النسبة	00	00	2.5	75	100				
06	التكرار	00	00	00	40	40	04	00	06	موافق
	النسبة	00	00	00	00	100				
07	التكرار	00	00	00	36	40	4.10	0.30	03	موافق
	النسبة	00	00	00	90	100				
دور أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي										
							4.14	0.12		موافق

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة رقم 02 " مساعدة المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة يعزز ثقتهم بأنفسهم " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.45 وانحراف معياري 0.55، فيما جاءت العبارة 05 " عند استعمال أسلوب الاكتشاف الموجه يساعد في احتكاك المتعلمين ببعضهم البعض " في المرتبة الثانية

بمتوسط حسابي يساوي 4.20 وانحراف معياري 0.46، واحتلت العبارتين: 01 " مساعدة المتعلمين على التأكد من صحة الاستنتاجات التي توصلوا إليها يساهم في الاهتمام بينهم " و 07 " وضع التلميذ في مواقف مختلفة يمنحه الثقة بالنفس والشجاعة " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 0.30، في حين جاءت العبارة 04 " اشترك المعلم مع المتعلم في التغذية الراجعة أثناء وبعد تنفيذ الحركة يساعد في خلق جو من حوار " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4.08 وانحراف معياري 0.27.

فيما بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 03 " اقتراح حلول من طرفك أثناء وضعية ما يساعد في تنمية روح تعاون بين المتعلمين " 4.05 وانحراف معياري 0.05 حيث جاءت في المرتبة الخامسة، واحتلت العبارة 06 " ينمي الصبر لكل من الطالب والمعلم عن طريق الممارسة " المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 04 وانحراف معياري معدوم.

وقدر المتوسط الحسابي للمحور الثالث ككل " دور أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي " بـ 4.14 وانحراف معياري 0.12 وجاء الاتجاه العام للمحور نحو البديل "موافق"، أي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يوافقون على أن: "لأسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه دورا في تحقيق التفاعل الاجتماعي".

7-2- التحقق من الفرضيات:

7-2-1- التحقق من الفرضية الأولى:

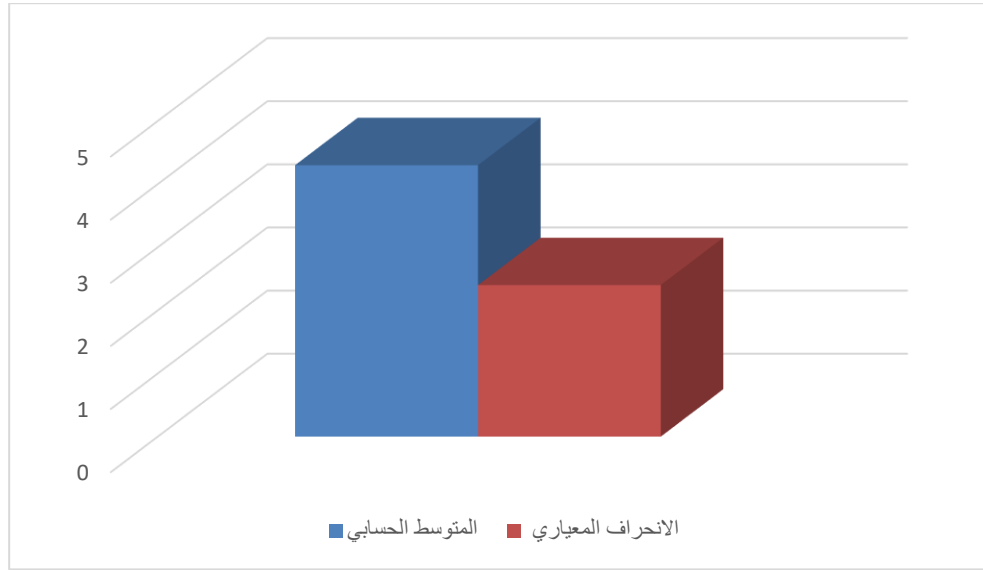
لأسلوب حل المشكلات دور في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم 16: يبين دور أسلوب حل المشكلات في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

لدى تلاميذ الطور المتوسط

المحور الأول	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	عدد العينة	(Two-tailed test) Sig
أسلوب حل المشكلات	03	4.29	0.31	86.30	40	0.000

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26



الشكل رقم 1: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب حل المشكلات في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط
المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من الجدول نلاحظ أن قيمة احتمالية ت (Sig) والبالغة 0.000 وهي أصغر من قيمة نسبة الخطأ (0.05)، في محور دور أسلوب حل المشكلات في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مما يقودنا إلى رفض الفرضية العدمية (الصفريّة) H_0 ، وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أننا نرفض الفرضية العدمية القائلة أنه: "ليس لأسلوب حل المشكلات دور في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط" ونقبل الفرضية البديلة: "لأسلوب حل المشكلات دور في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، وبالتالي تأكيد صحة الفرضية الأولى.

7-2-2-التحقق من الفرضية الثانية:

لأسلوب التدريس التبادلي دور في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

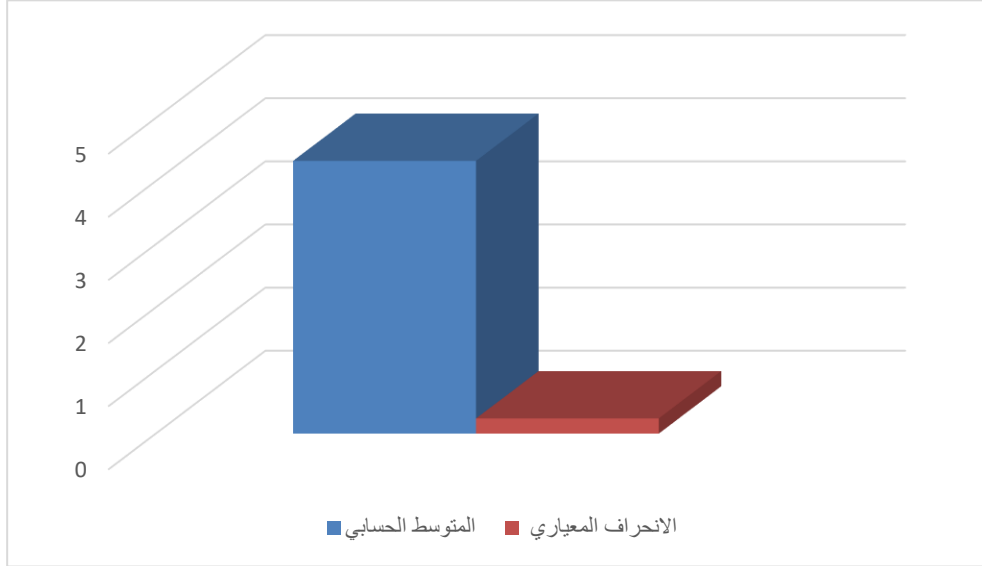
الجدول رقم 17: يبين دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

لدى تلاميذ الطور المتوسط

المحور الثاني	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	عدد العينة	Sig (Two-tailed test)
---------------	----------------	-----------------	-------------------	-------------------	------------	-----------------------

0.000	40	115.37	0.24	4.32	03	الأسلوب التبادلي
-------	----	--------	------	------	----	------------------

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26



الشكل رقم 2: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

المصدر: من إعداد الباحث. طهير عدنان بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من الجدول نلاحظ أن قيمة احتمالية ت (Sig) وبالباغة 0.000 وهي أصغر من قيمة نسبة الخطأ (0.05)، في محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مما يقودنا إلى رفض الفرضية العدمية (الصفريّة) H_0 ، وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أننا نرفض الفرضية العدمية القائلة أنه: "ليس لأسلوب التدريس التبادلي دور في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط" ونقبل الفرضية البديلة: "لأسلوب التدريس التبادلي دور في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، وبالتالي تأكيد صحة الفرضية الثانية.

7-2-3- التحقق من الفرضية الثالثة:

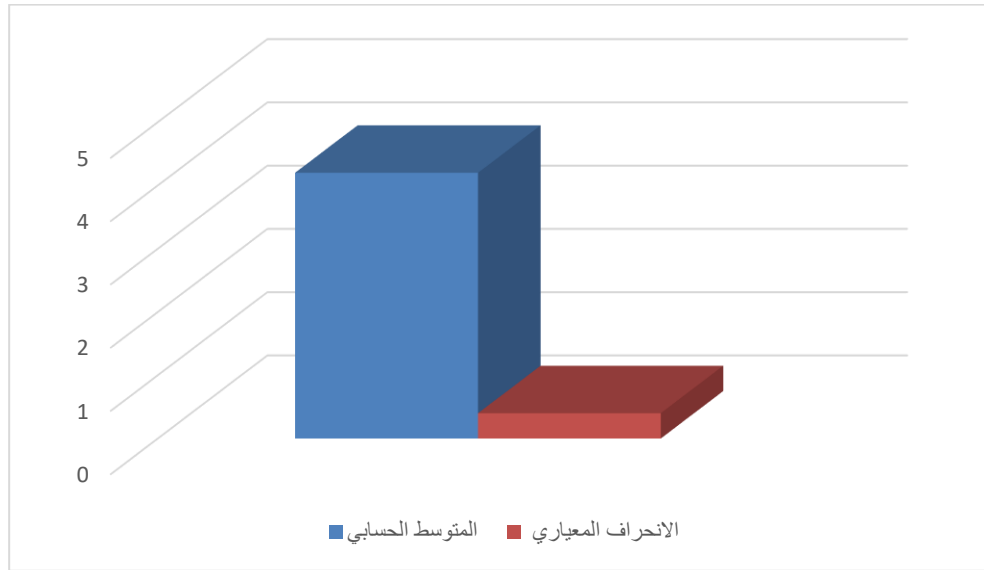
لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم 18: يبين دور أسلوب التدريس بالاككتشاف الموجه في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية

والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

المحور الثالث	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	عدد العينة	(Two-tailed test) Sig
أسلوب الاكتشاف الموجه	03	4.20	0.40	66.66	40	0.000

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26



الشكل رقم 3: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب التدريس بالاككتشاف الموجه

في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من الجدول نلاحظ أن قيمة احتمالية ت (Sig) وبالباغة 0.000 وهي أصغر من قيمة نسبة الخطأ (0.05)، في محور دور أسلوب التدريس بالاككتشاف الموجه في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مما يقودنا إلى رفض الفرضية العدمية (الصفريية) H_0 ، وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أننا نرفض الفرضية العدمية القائلة أنه: "ليس لأسلوب التدريس بالاككتشاف الموجه دور في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط" ونقبل الفرضية البديلة: "لأسلوب التدريس بالاككتشاف الموجه دور في تنمية التعلم الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، وبالتالي تأكيد صحة الفرضية الثالثة.

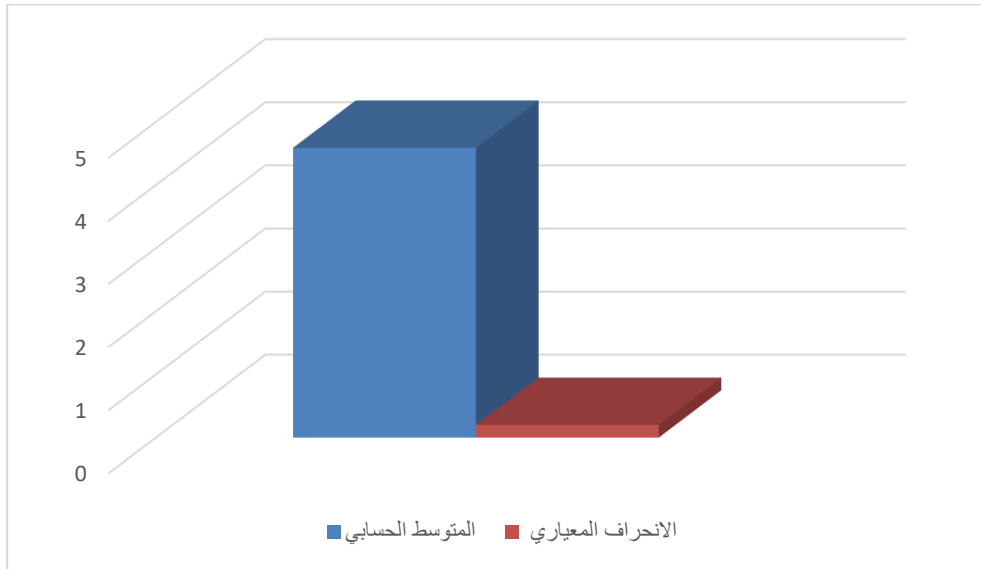
7-2-4- التحقق من الفرضية الرابعة:

لأسلوب حل المشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم 19: يبين دور أسلوب حل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

المحور الأول	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	عدد العينة	(Two-tailed test) Sig
أسلوب حل المشكلات	03	4.59	0.20	141.91	40	0.000

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26



الشكل رقم 4: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب حل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من الجدول نلاحظ أن قيمة احتمالية ت (Sig) والبالغة 0.000 وهي أصغر من قيمة نسبة الخطأ (0.05)، في محور دور أسلوب حل المشكلات في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مما يقودنا إلى رفض الفرضية العدمية (الصفريية) H_0 ، وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أننا نرفض الفرضية العدمية القائلة أنه: "ليس لأسلوب حل المشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط" ونقبل الفرضية

البديلة: " لأسلوب حل المشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، وبالتالي تأكيد صحة الفرضية الرابعة.

7-2-5--التحقق من الفرضية الخامسة:

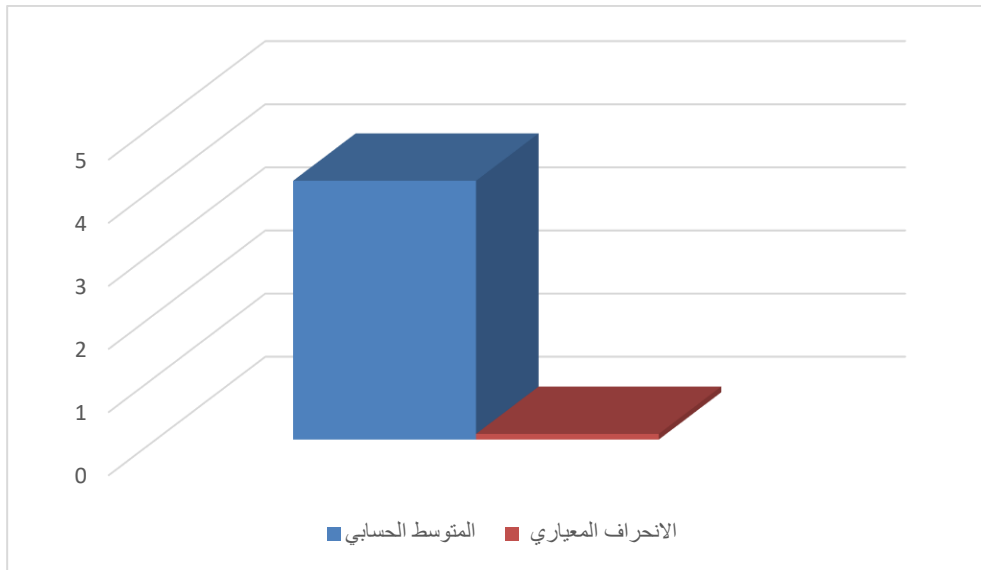
لأسلوب التدريس التبادلي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم 20: يبين دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية

والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

المحور الثاني	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	عدد العينة	(Two-tailed test) Sig
الأسلوب التبادلي	03	4.10	0.09	282.65	40	0.000

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26



الشكل رقم 5: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق

التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

المصدر: من إعداد الباحث. طهير عدنان بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من الجدول نلاحظ أن قيمة احتمالية ت (Sig) وبالبالغة 0.000 وهي أصغر من قيمة نسبة الخطأ (0.05)، في محور دور أسلوب التدريس التبادلي في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مما يقودنا إلى رفض الفرضية العدمية (الصفريية) H_0 ، وقبول

الفرضية البديلة H_1 ، أي أننا نرفض الفرضية العدمية القائلة أنه: "ليس لأسلوب التدريس التبادلي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط" ونقبل الفرضية البديلة: "لأسلوب التدريس التبادلي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، وبالتالي تأكيد صحة الفرضية الخامسة.

7-2-6- التحقق من الفرضية السادسة:

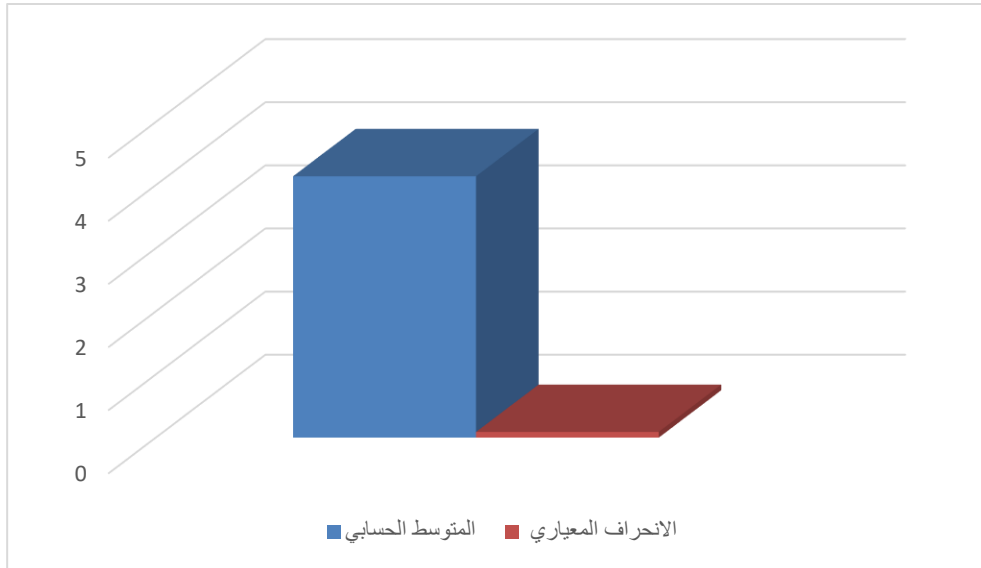
لأسلوب التدريس بالاككتشاف الموجه دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم 21: يبين دور أسلوب التدريس بالاككتشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

المحور الثالث	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت"ت" المحسوبة	عدد العينة	(Two-tailed Sig test)
أسلوب الاكتشاف الموجه	03	4.14	0.12	220.35	40	0.000

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26



الشكل رقم 6: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور أسلوب التدريس بالاككتشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

المصدر: من إعداد الباحث طهير عدنان. بالاعتماد على مخرجات SPSS V.26

من الجدول نلاحظ أن قيمة احتمالية ت (Sig) وبالباغة 0.000 وهي أصغر من قيمة نسبة الخطأ (0.05)، في محور دور أسلوب التدريس بالاككتشاف الموجه في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة

التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مما يقودنا إلى رفض الفرضية العدمية (الصفيرية) H_0 ، وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أننا نرفض الفرضية العدمية القائلة أنه: "ليس لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط" ونقبل الفرضية البديلة: "لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، وبالتالي تأكيد صحة الفرضية السادسة.

7-3- مناقشة الفرضيات

7-3-1- مناقشة نتائج استبيان تنمية التعلم الحركي

• مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن أسلوب حل مشكلات دور في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ومن تحليل الجدول رقم 10 والعبارات والشكل رقم 1 وإجابات اساتذة التربية البدنية والرياضية نجد أن أسلوب حل مشكلات من الأساليب الهامة التي تعتمد على قدرات التلاميذ على التنوع في استجاباتهم الحركية ويعرف التلميذ في هذا الأسلوب العلاقة بين الإنتاج الفكري والأداء البدني ويتيح الفرصة لتلميذ لإنتاج أفكار جديدة ويصل بالمتعلم الى مستوى الامن المؤثر الذي يسمح للمعلم والمتعلم بتجاوز الاستجابات التقليدية المقبولة ويعود الطالب على المشكلات التي تواجهه واعتماده على نفسه وتتمى لديه فكر الاستقصاء والبحث والتفكير

و يذكر إسماعيل و طعمة (2015) أن النمو البدني والحركي يكون في اقصى مدى له في أسلوب حل مشكلات وذلك لأن الطالب مسؤول عن اتخاذ القرارات حسب استجابته ومدى تقدمه في اكتشاف بدائل المهارة حيث أكد شلتوت و حمص أنه يمكن للتعلم أن ينوع في المهارات الحركية و نشاطات الحركية المراد إنجازها لأن هذا الأسلوب يتضمن سؤال من المعلم يستدعي مجموعة من الاستجابات الحركية

و يضيف السايح (2003) بأن المتعلم في اطار منظومة معينة يتخذ القرارات الخاصة بالواجبات النوعية في المادة الدراسية المختارة فيجعله يشارك في استخدام قدرة الانسان على التنوع فيدعوه الى تجاوز ما هو معروف

و هذا ما اتفق مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة **تماقولت محمد صالح (2018/2017)** أن أسلوب حل مشكلات من أهم الأساليب الغير مباشرة في عملية التعلم الفعال و فعاليتها و تأثيره الإيجابي في ارتفاع مستوى التعلم الحركي و أكد **خباط حافظ (2013/2012)** حيث أن أسلوب التدريس بجل المشكلات يحقق تطورا ملحوظا في تنمية الجانب الحركي للنشاطين كرة اليد و الوثب الطويل و على أستاذ التربية البدنية و الرياضية التنوع في التمارين في أسلوب حل المشكلات و لكن بما يتناسب مع كل مهارة حيث أن لكل مهارة خصوصياتها

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن لأسلوب التبادلي دور في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ومن تحليل الجدول رقم 11 والعبارات والشكل رقم 2 وإجابات اساتذة التربية البدنية والرياضية نجد أن الأسلوب التبادلي من الأساليب المهمة في تعلم الحركي

حيث يذكر **تماقولت و بوعروري (2020)** أن هذا الأسلوب يساهم في تنمية المفاهيم البدنية في حياة التلاميذ بحيث يقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة للتلميذ المراقب والذي بدوره ينقل تلك النصائح للتلميذ المنفذ

و يؤكد **إسماعيل و طعمة (2015)** أن الأسلوب التبادلي يمكن المتعلم من فهم وتحليل أجزاء المهارة وتخليها عند أداء العمل عن طريق التدريب المتواصل و التكرار مع الزميل المراقب

و يضيف **الربيعي و حمدامين (2011)** أنه للتلاميذ في الأسلوب التبادلي مجال واسع للإبداع في تنفيذ الواجب لا تحتاج لوقت كبير لتعلم

و هذا ما اتفق مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة **مسعود عقابي (2018/2017)**. حيث أن أسلوب التبادلي له تأثير إيجابي في تحسين الرضا الحركي والثقة بالنفس خلال حصص التربية البدنية

والرياضية و دراسة **إيدير عبد النور (2010/2009)** بحيث أن أسلوب التبادلي له فعالية كبيرة في تحقيق جميع عناصر اللياقة البدنية و الحركية و المعرفية و يحقق أفضل النتائج في مهارة كرة السلة

ففيه يقوم المتعلم بممارسة العمل مع الزميل الملاحظ وإعطاء واستقبال تغذية راجعة مباشرة من الزميل الملاحظ ويمكن المتعلم من فهم وتخيل أجزاء المهارة وتسلسلها عند أداء المهارة وتعويد الطالب على الاستنتاج.

• مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أن لأسلوب الاكتشاف الموجه دور في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط فجوهر هذا الأسلوب هو العلاقة الخاصة بين المعلم والمتعلم تترتب فيها على سلسلة من الأسئلة التي يلقيها المعلم بحيث يطور مهارات الاكتشاف التي تؤدي بطريقة منطقية لاكتشاف مفهوم معين فالمعلم على استعداد لتخطي عتبة الاكتشاف واستثمار الوقت في بناء الأسئلة وتحضير الأسئلة المناسبة مع نوع المهارة المراد إنجازها وتعلم الحركي يكون في حدود ما يريده المعلم بحيث يركز المتعلم على الأمور التي يريد منه المعلم اكتشافها

بحيث يذكر أبو رشيد و السبر (1426هـ) أنه في أسلوب الاكتشاف الموجه يقوم فيه المعلم بتقديم البدائل المتعددة من الحركات ويعطي الطالب فرصة تجريبها جميعا حتى يتمكن من تحديد الأفضل فيما بينها ويؤكد محسن و عبد اللطيف في هذا الأسلوب النهائية هي استجابة تعبر عن اكتشاف الهدف الحركي النهائي وهذا يستلزم أن يقوم المعلم بإعداد مجموعة من الأسئلة قبل بداية الدرس بحيث يكون هنالك تسلسل في هذه الأسئلة تؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي

من خلال النتائج المتحصل عليها والمعبرة عن الأسئلة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والتي تدور حول الفرضيات الجزئية الثلاثة الأولى والخاصة بدور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط .

ومن خلال نتائج الاستبيان يظهر لنا أن الفرضيات الثلاثة تحققت وأن الأساليب التدريسية كالأسلوب حل مشكلات والأسلوب التبادلي وأساليب الاكتشاف الموجه كلها تساهم في تنمية التعلم الحركي لكن الأسلوب الأكثر تنمية لتعلم الحركي هو الأسلوب التبادلي بمتوسط حسابي قدره ب 4.32 وانحراف معياري يقدر ب 0.24 وذلك يدل على الأهمية الكبيرة للأسلوب التبادلي حسب ما يقول عباس أحمد السامرائي بأنه يمكن

استخدام هذا الأسلوب بصورة فعالة مع التلاميذ الذين يريدون امتحان التدريس أو التدريب ويفتح المجال لهم في اتخاذ القرارات المناسبة والإنجاز الفردي تكون نتائجه واضحة بحيث أنه يسهل تعلم العمل المطلوب وخلق حالة الصبر والتحمل وهذا ما نحتاجه في عملية التعلم الحركي مما يتيح للتلميذ تكرار العمل مع الزميل وتصور الأجزاء وفهمها والتعاقب عليها بحيث لا نحتاج لوقت كبير في عملية تعلم الحركي وإتاحة فرصة الإبداع للتلاميذ ويشمل على جميع النواحي سواء بدنية أو اجتماعية أو سلوكية أو ذهنية.

7-3-2- مناقشة نتائج استبيان تحقيق التفاعل الاجتماعي

• مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أن لأسلوب حل مشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط فهذا الأسلوب يتيح فرصة فريدة من نوعها في عملية التفاعل الاجتماعي فعندما تكون هناك مشكلة ما بحاجة لحل فتتجد الجماعة كلها من أجل هدف مشترك وهو حل المشكلة المطروحة وهذا هو الشرط الذي يتطلب التفاعلات الاجتماعية بحيث يتم إتاحة الفرصة لكل فرد لاقتراح حل وإتاحة الفرصة لتجربة أي حل مقترح من طرف المتعلمين والتفاوض حول الحلول وتعديلها وتعزيز روح التعاون والمشاركة بحيث تنشيط التلاميذ بينهم يساهم في تعاون بينهم وإتاحة الفرصة لتلاميذ القيام بالأعمال المشتركة يساهم في مساندتهم لبعضهم البعض

و هذا ما يتفق مع العديد من الدراسات كدراسة مناني خولة (2023/2022) بحيث تذكر أن حل مشكلات تساهم في تحسين التفاعل الصفي بنسبة كبيرة حيث تمكن المتعلمين من مساعدتهم على التفكير المرن

• مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أن لأسلوب التبادلي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط فالأسلوب التبادلي يجعل دور المتعلم الانشغال بالعملية الاجتماعية وإعطاء وتلقي التغذية الراجعة من المتعلم الملاحظ مما يساهم في تنمية الصبر والتسامح والاحترام المتبادل الذي يساهم في نجاح هذه العملية ويحقق التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين وبما ان

الطالب يتعاون مع زميله فان المهارات الاجتماعية تكون في اقصى مدى لها فتبادل الأدوار والمهام يساعد المتعلمين في الاقبال على بعضهم البعض والتصحيحات التي يقدمون لبعضهم البعض تجعلهم متماسكين ومتحدين وتعزز تواصل بينهم

حيث يؤكد عطا الله (2006) أن تبادل الأدوار في هذا الأسلوب يخلق حالة من العلاقات الاجتماعية المتداخلة و يضيف إسماعيل و طعمة (2015) أنه في الأسلوب التبادلي تتم تنمية سمة الصبر والتسامح والتعاون والاحترام المتبادل الذي يساهم في نجاح هذه العملية و التعاون بين الطلاب داخل الفصل وخارجه

• مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة

تنص الفرضية الجزئية السادسة على أن لأسلوب الاكتشاف الموجه دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط فمساعدة التلاميذ على التأكد من صحة الاستنتاجات التي توصلوا اليها تساهم في الاهتمام بينهم وتساعد في احتكاك المتعلمين ببعضهم البعض تسمح للمجموعة بالاندماج والاتصال بسبب التشويق والاثارة وتساهم التغذية الراجعة في خلق جو من الحوار بين المتعلمين.

من خلال النتائج المتحصل عليها والمعبرة عن الأسئلة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والتي تدور حول الفرضيات الجزئية الثلاثة الأخيرة والخاصة بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

ومن خلال نتائج الاستبيان يظهر لنا أن الفرضيات الثلاثة تحققت وأن الأساليب التدريسية كالأسلوب حل مشكلات والأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه كلها تساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي لكن بدرجة متفاوتة لكن الأسلوب الأكثر تحقيق لتفاعل الاجتماعي حسب نظر الأساتذة هو الأسلوب احل مشكلات بمتوسط حسابي قدره ب 4.59 وانحراف معياري يقدر ب 0.20 وذلك يدل على الأهمية الكبيرة للأسلوب الذي يلعب دور هام في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ويساعد في بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية وتعزيز روح التعاون والفريق.

4-7- استنتاجات عامة

بناءً على التحليل النظري الذي قدمته دراستنا للمعطيات البحثية، بالإضافة إلى الجانب التطبيقي ونتائج التحليل الإحصائي للبيانات وتفسيرها بهدف تحديد الأساليب التدريسية الأكثر فاعلية في تعزيز التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي، توصلنا إلى النتائج التالية:

- يعتبر أسلوب حل المشكلات من الأساليب التي تساهم بشكل كبير في تعزيز التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي بفضل أهميته البالغة في هذا السياق.
 - يساهم أسلوب الاكتشاف الموجه أيضاً في تحسين التعلم الحركي، فضلاً عن تحقيق التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين.
 - الأسلوب التبادلي له دور بارز في تحسين التعلم الحركي وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ..
- وفقاً لآراء أساتذة التربية البدنية في الطور المتوسط،
- يُعد الأسلوب التبادلي الأكثر استخداماً ويُظهر فعالية أكبر في تعزيز التعلم الحركي.
 - يُعتبر أسلوب حل المشكلات الأكثر قدرة على تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

الخاتمة



الخاتمة:

يمكننا القول في الأخير أن دراستنا هذه عبارة عن خطوة من أجل معرفة دور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط فمن خلال بحثنا وقيامنا بالدراسة التطبيقية واستعمالنا الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات وبعد تحليلنا لنتائج المتحصل عليها وجدنا أن لبعض الأساليب التدريسية وهي الأسلوب التبادلي الذي يتحمل فيه التلاميذ بقدر ما يتحملون من المسؤولية والاعتماد على النفس والعمل في مجموعات زوجية واستيعاب المعلومات وايضاها لزملائهم وهكذا بالتبادل حيث تقوي المهارات الاتصالية بين التلاميذ وهذا الأسلوب يساهم في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والبدنية والعاطفية في حياة التلاميذ عندما يكون هنالك تبادل في الأدوار بين التلاميذ تنشئ بينهم العلاقات الاجتماعية مما تمنح لهم شعورا جيدا باتجاه الاخرين وباتجاه النفس وتكسب التغذية الراجعة العديد من الصفاة كالصبر والأمانة والتعاون والاحترام يكون الطلاب قادرين على انتاج أفكار جديدة تعمل على توسيع افاق موضوع الدرس وأسلوب حل مشكلات فان المتعلم في اطار منظومة معينة يتخذ القرارات الخاصة بالواجبات النوعية في المادة الدراسية المختارة فيجعل المتعلم يشارك في استخدام قدرة الانسان على التنوع فيدعو المتعلم الى تجاوز ما هو معروف وأسلوب الاكتشاف الموجه الذي يعتمد على نوع من التفاعل الفكري بين التلميذ والمعلم حيث يقوم المعلم بطرح أسئلة متتالية على التلميذ يقابلها استجابة حركية من التلميذ.

ومنه نستنتج أن كل تلك الاساليب لها دور إيجابي في عملية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي لكن كل أسلوب واه خصائصه وهذا اثناء حصة التربية البدنية والرياضية التي تعد جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تهتم بتربية الفرد من جميع النواحي المعرفية والحسية الحركية والعاطفية الوجدانية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي والتي تعمل على نمو العلاقات الاجتماعية كالصداقة والالفة وتجعل الفرد يتقبل نفسه وتحفزه على ممارسة الرياضة وتبني شخصيته عن طريق أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يقوم باستخدام أساليب التدريس التي تنمي التعلم الحركي وتحقق التفاعل الاجتماعي

توصيات واقتراحات:

- يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التنويع في أساليب التدريس المستخدمة وليس الاعتماد على أسلوب واحد فقط
- اختيار أسلوب التدريس الذي يتوافق مع المرحلة السنية للتلاميذ والأهداف التربوية المسطرة ومراعات كل ظروف الحصة
- ضرورة اعتماد برامج دراسية تتوافق مع مستوى التلاميذ وقدراتهم الفكرية والعقلية
- اقتراح برامج تعليمية تساهم في عملية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي
- اجراء دراسات على تلاميذ الطور الابتدائي ومعرفة الأساليب التدريسية الناجعة مع هذه الفئة الحساسة وخاصة بعد قرار وضع أستاذ تربية بدنية ورياضية في هذا الطور
- توفير الوسائل التعليمية والبيداغوجية التي تساعد الأستاذ في تطبيق الأسلوب الذي راه مناسب
- اقتراح أنشطة بدنية ورياضية وألعاب شبه رياضية تحقق التفاعل الاجتماعي والتعلم الحركي
- القيام بدورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتوجيههم في كيفية اختيار أسلوب التدريس المناسب

الآفاق المستقبلية:

- في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج فإننا نرى ضرورة القيام ببحوث ودراسات أخرى في هذا المجال لها مساهمة جوهرية في التطوير والنجاح، ونذكر منها:
- إجراء بحوث ودراسات حول أساليب التدريس الناجحة في الطور الابتدائي

- إجراء بحوث ودراسات حول التعلم الحركي وكيفية الوصول اليه في الطور الابتدائي
- إجراء بحوث ودراسات حول التفاعل الاجتماعي واهم الأساليب التي تمكننا من تحقيقه
- إجراء بحوث ودراسات حول الأسلوب الناجع الذي يمكن استخدامه في الرياضات المختلفة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

-المراجع باللغة العربية:

- ابراهيم العمرو. (2016 م). طرائق التدريس وأساليبه (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- ابن منظور. (1300 هـ). لسان العرب (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: المطبعة الاميرية البولاق.
- احمد جميل عايش. (2008). أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية. الاردن: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.
- احمد سمير يوسف عبدالعزيز. (2021). التعلم والتحكم الحركي (الإصدار الطبعة الاولى). جامعة المنصورة.
- احمد عطا الله. (2006). أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية . بن عكنون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- أحمد يخلف. (2015). أساليب تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي ومدى إنعكاسها على التعلم الحركي. مجلة المحترف.
- أسامة كمال راتب. (بلا تاريخ). النمو الحركي الطفولة _المراهقة . القاهرة: دار الفكر العربي.
- أسامة كمال راتب، و ابراهيم عبد ربه خليفة. (1999). النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إسماعيل عبد زيد، وعماد طعمة راضي. (2016). أساسيات التدريس في التربية البدنية. عمان: دار دجلة لنشر والتوزيع.
- اقبال عمار لفته. (2018). التعلم الحركي أساسيات منهجية .
- إيمان أبو غربية. (2006). التطور من الطفولة حتى المراهقة. عمان: دار جرير.

- بدر ابراهيم الشيباني. (2000). *سيكولوجية النمو* (الإصدار الطبعة 01). بيروت: منشورات مركز المخطوطات والوثائق.
- بدوي أحمد زكي. (بلا تاريخ). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. مصر: الهيئة المصرية للكتاب.
- بن عبد العزيز رشيد أبو رشيد، وخالد بن ناصر السبر. (1426 هـ). *اساليب التعليم في التربية البدنية والرياضية*. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر.
- تركي رابح. (1990). *أصول التربية والتعليم* (الإصدار طبعة 2). ديوان المطبوعات الجامعية.
- حسام الدين طلحة. (2006). *التعلم والتحكم الحركي مبادئ نظريات تطبيقات*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- خالد بن سالم بن سهيل البادي. (2002). *المراهقة مشكلات وحلول* (الإصدار طبعة الاولى). سلطنة عمان: مكتبة الضامري لنشر والتوزيع.
- ريحي مصطفى عليان، ومحمد عثمان غنيم. (2000م). *مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع.
- سامي محمد. (1992). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار البحث للطباعة والنشر والتوزيع.
- السعيد مزروع. (2016). *تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية*. دار الفكر الخلدونية الجزائر.
- سمرين سهى. (2020/2021). *مساق اساليب تدريس التربية الرياضية*. جامعة القدس دائرة التربية الرياضية.
- عبد الحسين وسام صالح، ومتعب سامر يوسف. (2014). *التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية*. دار الكتب العلمية.
- عبد الحلیم قشطة. (1981). *الجماعات والقيادة*. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- عبد الله الرشدان. (1990). *علم الاجتماع والتربية* (الإصدار ط1). الاردن: دار الشروق.

- عبد اليمين بوداود، وأحمد عطا الله. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد زيد إسماعيل، وراضي عماد طعمة. (2015 م). اساسيات التدريس في التربية البدنية. عمان: دار دجلة لنشر والتوزيع.
- عفاف عبد الكريم. (1994). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية.
- عمر حسن القاسم نضال. (2020). اساليب تدريس التربية الرياضية. جامعة فلسطين التقنية خضوري.
- فاطمة عوض صابر، وميرقت علي خفاجة. (2001). أسس ومبادئ البحث العلمي. الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- فريد حاجي. (2005). بيداغوجية التدريس بالكفاءات (الإصدار ط1). الجزائر: دار الخلدونية.
- كماش يوسف لازم. (2011). أسس النمو الإنساني التكويني والوظيفي (الإصدار الطبعة 01). عمان: دار دجلة.
- محمد حسن علاوي. (1997). سيكولوجية الجماعات الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسن علاوي. (1994). علم النفس الرياضي (الإصدار الطبعة 09). دار المعارف.
- محمد داود الربيعي، وسعيد صالح حمدامين. (2011م). طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها. بيروت: دار الكتب العلمية.
- محمد درويش حمص محسن، وسعد سالم حبلوص عبد اللطيف. (بلا تاريخ). اساليب تدريس التربية الرياضية والنكاهات المتعددة.
- محمد عبد الرحمان عبد الله. (1999). علم الاجتماع النشأة والتطوير. بيروت: دار المعرفة الجامعية.

- محمد علي النوبي. (2010). مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين. عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع.
- محمد علي عبد المعبود. (2016). التربية البدنية الأسس والمفاهيم. الأردن: مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع.
- محمد عمر الحاجي. (2007). دنيا المراهقة (الإصدار الطبعة الأولى). سورية دمشق حلبوني جادة ابن سينا: دار المكي للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عيسى الكعبي، وعلي محمد هادي عبود. (2021). التعلم الحركي مفاهيم وتطبيقات. البصرة: جامعة البصرة.
- محمد قمبر. (1988). طرائق واساليب التعليم. قطر: جامعة قطر.
- محمود داود الربيعي الربيعي، وسعيد صالح حمدامين. (2010). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية. أربيل: مطبعة المنارة.
- محمود سعد ناهدة، ونيللي رمزي فهم. (2003). طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي. عمان: الدار العلمية لنشر والتوزيع ودار الثقافة لنشر والتوزيع .
- مصطفى حسين باهي. (بلا تاريخ). علم النفس التربوي في المجال الرياضي. القاهرة: مكتبة انجلو المصرية.
- مصطفى السايح محمد. (2003). اساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية (الإصدار ط1). الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- منيرة حلمي. (1978). التفاعل الاجتماعي. مصر القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- ناهدة عبد الزيد الدليمي. (2016). *الاسس العلمية في التعلم الحركي*. عمان: الدار المنهجية لنشر والتوزيع.
- ناهده عبد الزيد الدليمي. (بلا تاريخ). *أساليب في التعلم الحركي*. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- ناهده عبد الزيد دليمي. (2016). *أساسيات في التعلم الحركي* (الإصدار الطبعة 1). عمان: الدار المنهجية لنشر والتوزيع.
- نوال ابراهيم شلتوت، ومحسن محمد حمص. (بلا تاريخ). *طرق واساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية*. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- نوال ابراهيم شلتوت، ومراد محمد نجلة. (2008). *تاريخ التربية البدنية والرياضية*. الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- يعرب خيون. (بلا تاريخ). *التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق* (الإصدار طبعة 2). بغداد: دار الكتب والوثائق.
- يوسف لازم كماش. (2017م). *اتجاهات واساليب حديثة في التعلم والتعلم الحركي*. عمان: دار دجلة لنشر والتوزيع.

-الأطروحات والرسائل والمذكرات:

- كمال قلفوط. (2023, 02 23). *أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه . دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي والسلوك التوافقي لدى أطفال التعليم الابتدائي*. الشلف.
- محمد الصالح تماقولت. (2018/2017 م). *تأثير بعض أساليب التدريس الحديثة لبرامج التربية البدنية والرياضية على مستوى التعلم الحركي في المرحلة الابتدائية 8_9 سنوات*. أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ل م د. جامعة محمد خيضر _بسكرة_ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية الحركية .

- مراد بن عمر . (2010/2009). أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية وأثرها في تنمية التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- يحي بن العربي . (2009/2008). دور الإختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الطور المتوسط . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية . جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية ، الجزائر .
- يخلف أحمد . (2001). رسالة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية . ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي في التعليم الثانوي الجزائري . قسم التربية البدنية والرياضية ، الجزائر : جامعة الجزائر .
- رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية سنة 2009/2008 بجامعة الجزائر بن يوسف بن خدة معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد بلعيد عقيل سهام تحت اشراف دكتور بن صديق عيسى تحت عنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة وصفية تحليلية لبعض ثانويات الجزائر العاصمة
- أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية سنة 2013/2012 بجامعة الجزائر 03 معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد الطالب الصغير مساهلي تحت اشراف بن عكي محمد اكلي تحت عنوان: دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي الاجتماعي داخل القسم دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية سطيف باتنة
- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص التدريب الرياضي سنة 2009/2008 بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد مسعودان مخلوف تحت اشراف أد حسان هشام تحت عنوان الممارسة الرياضية في اقسام رياضة ودراسة وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ دراسة ميدانية لإكماليات ولاية الجلفة

- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص العلوم الاجتماعية والرياضة سنة 2009/2008 بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد بن يحي العربي وتحت اشراف عطا الله احمد تحت عنوان: دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الطور المتوسط دراسة مقارنة بين الحضر والريف ولاية الجلفة
- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي سنة 2003/2002 بجامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم من اعداد رضوان بن جدو بعيث تحت اشراف الأستاذ الدكتور عبد اليمين بوداود تحت عنوان: الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية
- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف سنة 2001/2000 بجامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية من اعداد عمر عمور تحت اشراف الأستاذ الدكتور عبد اليمين بوداود تحت عنوان: الأساليب التطبيقية في الدروس العملية بقسم التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم
- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير سنة 1997 بمعهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم من اعداد حيمود احمد تحت اشراف بن تومي عبد الناصر تحت عنوان: التفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء النشاط البدني الجماعي وعلاقته بعملية بالتعلم الحركي
- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية سنة 2001 بجامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية من اعداد يخلف احمد وتحت اشراف بن عكي محند اكلي تحت عنوان: ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي في التعليم الثانوي الجزائري
- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع التربية سنة 2023/2022 بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة 02 من إعداد الطالبة مناني خولة تحت اشراف أ د جيملي

بويكر تحت عنوان طرق التدريس وانعكاسها على التفاعل الصفّي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بولاية سطيف

• أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص علم الاجتماع الرياضي سنة 2023/2022 بجامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد الطالبة بلعيد عقيل سهام تحت عنوان: أثر برنامج حركي قائم على مجموعة من الألعاب الصغيرة الجماعية والفردية في تنمية مستوى التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية للأطفال المصابين بالتوحد الخفيف والقابلين لتعلم الفئة العمرية من 06 إلى 09 سنوات

• رسالة لنيل شهادة الماجستير نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية سنة 2013/2012 بجامعة قسنطينة 2 معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد الطالب خباط حافظ تحت عنوان: أثر الأساليب التدريسية (الأسلوب الأمري و أسلوب حل مشكلات) في تنمية الجانب الحركي (كرة اليد والوثب الطويل) لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي 18 19 سنة

• رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية سنة 2010/2009 بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية من اعداد الطالب إيدير عبد النور تحت عنوان: دراسة أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي و المهاري و التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية و الرياضية

-المجلات العلمية والدوريات والملتقيات:

• محمد الصالح تماقولت، وجعفر بوعروري. (01 03, 2020). أساليب التدريس الحديثة. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، الصفحات 87-100.

• محمد فؤاد دحماني، وسليمان بن عميروش. (2021). مدى تنوع اساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية من طرف أستاذ مادة لتفادي الأخطاء الشائعة في تدريس. مجلة علوم الرياضة والتدريب، الصفحات 59-66.

- مومن بكوش الجموعي، وأحمد جلول. (01 03, 2021). التفاعل الاجتماعي ومختلف صورته .
مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، صفحة 318/307.

الملاحق



الملحق 1: استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان

استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط

تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي بعنوان دور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط وسعيا للحصول على نتائج خاصة بموضوع الدراسة والتي قد تثري البحث وتساهم في إيجاد حلول ونتائج علما أن إجاباتكم تستعمل في حدود البحث العلمي فقط

ولهذا نرجو من سيادتكم التفضل والإجابة على أسئلة الاستبيان بوضع علامة X في المكان المناسب لكل عبارة راجين منكم إجابة دقيقة وهذا من أجل مصداقية البحث مقدرين تعاونكم وتفهمكم وكذا إثرائكم هذا البحث

الباحث: عدنان طهير

المشرف: بن عبد الرحمان سيد علي

استمارة استبيان خاصة بدور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

الجانب الأول التعلم الحركي

المحور الأول: لأسلوب التدريس بجل المشكلات أهمية في عملية التعلم الحركي

المحور الثاني: لأسلوب التدريس التبادلي أهمية في عملية التعلم الحركي

المحور الثالث: لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه أهمية في عملية التعلم الحركي

المعلومات الشخصية:

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق تماماً	موافق	المحور الأول لأسلوب التدريس بجل المشكلات أهمية في عملية التعلم الحركي
					1. تشجيع التلميذ على البحث والتقصي له أهمية في عملية التعلم الحركي
					2. تنشيط القدرات الفكرية للمتعلم لاكتشاف حلول جديدة لمشكلة واحدة يساعد في عملية التعلم الحركي
					3. توفير الوقت لك يساعد في عملية الاكتشاف
					4. تقبل الحلول المتشعبة التي يعرضها المتعلمون
					5. الاستاذ هو المسؤول عن قرارات التخطيط فقط
					6. وضع المتعلمين في وضعيات مشكلة يساعد على عملية التعلم الحركي
					7. تعويد الطالب على الاعتماد على النفس له أهمية في عملية التعلم الحركي
					8. هذا الأسلوب مناسب لمرحلة التعليم المتوسط

الملاحق

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق تماماً	موافق	المحور الثاني لأسلوب التدريس التبادلي أهمية في عملية التعلم الحركي
					1. تنمية العلاقات الاجتماعية بين الملاحظ والمؤدي له دور إيجابي في التعلم الحركي
					2. فسح المجال أمام المتعلمين ليتولوا مهام التطبيق له دور إيجابي في التعلم الحركي
					3. توزيع التلاميذ في مجموعات يسهل في عملية الاتصال بينهم ويساهم في عملية التعلم الحركي
					4. تصحيح الأخطاء من التلميذ الملاحظ إلى التلميذ المؤدي يساعد في عملية التعلم الحركي
					5. تساهم التغذية الراجعة الفورية إيجاباً في عملية التعلم الحركي
					6. يساهم التلميذ إيجاباً في عملية التقويم أثناء عملية التعلم الحركي
					7. استعمال أسلوب التبادلي مناسب لمرحلة التعليم المتوسط
					8. يساهم الأسلوب في تنمية روح الجماعة بين المتعلمين
غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق تماماً	موافق	المحور الثالث لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه أهمية في عملية التعلم الحركي
					1. ثقة المعلم في مقدرة المتعلم الفكرية له دور في عملية التعلم الحركي
					2. إعطاء المتعلم وقت للانفعال في عملية البحث عن الحل له أهمية في عملية التعلم الحركي
					3. تنمية الصبر لكل من المتعلم والمعلم له أهمية في عملية التعلم الحركي
					4. عملية التفكير والاستقصاء والاكتشاف لها أهمية في عملية التعلم الحركي

الملاحق

					5. ينمي الأسلوب العلاقة الإيجابية بين المتعلم والمعلم من خلال عملية الاكتشاف
					6. ينمي الصبر لكل من الطالب والمعلم عن طريق الممارسة
					7. يركز الطالب على الأمور التي يريد المعلم استكشافها
					8. تنمية عملية التفكير والاستقصاء لها أهمية في عملية التعلم الحركي

استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط

الجانب الثاني التفاعل الاجتماعي

المحور الأول: لأسلوب التدريس بحل المشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي

المحور الثاني: لأسلوب التدريس التبادلي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي

المحور الثالث: لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق تماماً	موافق	المحور الأول لأسلوب التدريس بحل المشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي
					1. إثارة مشكلة للتلميذ عند بدأ الحصة يساهم في قيام التلاميذ بأعمال مشتركة فيما بينهم
					2. إتاحة الفرصة للتلاميذ لإنتاج الأفكار له دور في استمتاع التلاميذ بقيامهم بأعمال مشتركة
					3. تعويد التلاميذ على إنجاز المهام بأنفسهم وتعويدهم على ذلك يساعدهم في زيادة الثقة بأنفسهم
					4. محاولة التلميذ حل المشكلة مع زملائه يعزز تعاون بين تلاميذ
					5. مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ له أهمية في مساعدة التلاميذ لبعضهم البعض في النشاطات الفردية
					6. إتاحة الوقت الكافي للتلاميذ لإيجاد حلول للمشكلات المطروحة
					7. تعزز الحوار المستمر بين التلاميذ
					8. تقديم حوافز للتلاميذ أثناء حل مشكلة ما يساهم في التعاون بينهم

					9. تنشيط التلميذ فكريا في البحث عن حل لوضعية ما يساهم في الاهتمام بين التلاميذ ببعض البعض
موافق	موافق تماما	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المحور الثاني لأسلوب التدريس التبادلي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي
					1. تصحيح الأخطاء للتلاميذ فيما بينهم يساهم في تحقيق التعاون بينهم
					2. تقسيم المتعلمين إلى مجموعات يساعد في الاتصال بينهم
					3. تبادل الأدوار بين التلاميذ يعزز من الإقبال على الآخرين فيما بينهم
					4. تلاحظ تعزز علاقة التلميذ بزملائه خلال الأنشطة الجماعية
					5. يساهم أسلوب التبادلي في تنمية روح الجماعة بين المتعلمين
					6. إعطاء مهام التنفيذ للمتعلم يساهم في فعالية العمل الاجتماعي
					7. التصحيحات التي يقدمها المتعلمين لبعضهم البعض ينمي مهارة التواصل بينهم والتماسك
					8. إبداء كل متعلم رأيه ينمي ويقوي الروابط الاجتماعية بين المتعلمين
موافق	موافق تماما	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المحور الثالث لأسلوب التدريس بالاكشاف الموجه دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي
					1. مساعدة المتعلمين على التأكد من صحة الاستنتاجات التي توصلوا إليها يساهم في الاهتمام بينهم

الملاحق

					2. مساعدة المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة يعزز ثقتهم بأنفسهم
					3. اقتراح حلول من طرفك أثناء وضعية ما يساعد في تنمية روح تعاون بين المتعلمين
					4. اشتراك المعلم مع المتعلم في التغذية الراجعة أثناء وبعد تنفيذ الحركة يساعد في خلق جو من حوار
					5. عند استعمال أسلوب الاكتشاف الموجه يساعد في احتكاك المتعلمين ببعضهم البعض
					6. مراعاة مبدأ الإثارة والتشويق تسمح للمجموعة بالاندماج والاتصال فيما بينها
					7. وضع التلميذ في مواقف مختلفة يمنحه الثقة بالنفس والشجاعة

الملحق 2: الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	التخصص	الجامعة / الدولة
1.	فرنان مجيد	أستاذ	التدريب الرياضي	جامعة محند آكلي أولحاج - البويرة - الجزائر
2.	بوخرص رمضان	أستاذ	تدريب رياضي	جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر
3.	العكروت السعيد	أستاذ	النشاط البدني الرياضي	جامعة دالي ابراهيم الجزائر -3-
4.	بن حرز الله حوداشي	أستاذ	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة عمار ثلجي الاغواط الجزائر
5.	نور الدين عتوتي	أستاذ	علوم وتقنيات الأنشطة البدنية ورياضية	جامعة مستغانم الجزائر
6.	أيوب حسايني	أستاذ محاضر أ	تدريب رياضي نخبوي	جامعة دالي ابراهيم الجزائر -3-
7.	جيلالي لبني	أستاذ محاضر ب	تدريب رياضي	جامعة محند آكلي أولحاج - البويرة - الجزائر
8.	عطاب براهيم	أستاذ	التدريب الرياضي النخبوي العالي المستوى	جامعة خميس مليانة الجزائر
9.	حكمت المذخوري	أستاذ	بابوميكانيك تدريب رياضي	جامعة بغداد العراق
10.	جاسر العنانزه	أستاذ	التربية الرياضية	جامعة البلقاء التطبيقية
11.	إبراهيم علي غراب	أستاذ	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	الجمهورية اليمنية
12.	محمد عبد الرحمن أبو شبانة	أستاذ محاضر	إدارة رياضية	جامعة الأزهر - كلية التربية - مصر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الجزائر في: 2022/11/28

مديرية التربية لولاية الجزائر شرق

مصلحة التكوين و التفتيش

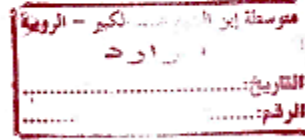
مكتب التوجيه و التقويم

الرقم: 1638/م.ت.ج.ش/م.ت.ت/4/2022

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة / مديري المتوسطات :
بلديات: هراوة- رغاية- الرويبة



الموضوع: ف/ي الترخيص لإجراء بحث ميداني

المرجع: إرسال رئيس معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية و البدنية- جامعة أكلبي معند أولعاج - البويرة - المؤرخ

في: 2022/09/27

طلب الطالب: طهير عدنان، المؤرخ في: 2022/11/28

يشرفني أن أعلمكم أنه تم الترخيص للطلبة: طهير عدنان، بجامعة البويرة

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي،

لإجراء بحث ميداني بعنوان " دور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي و التفاعل الإجتماعي

في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط " بالمؤسسة التي تشرفون عليها

خلال السنة الدراسية 2022 / 2023 وذلك تحضيراً لنيل شهادة الدكتوراه في التخصص المذكور أعلاه.

المطلوب منكم تسهيل مهام الطالب الحامل للترخيص المذكور أعلاه.

ملاحظة: - ضرورة التزام الطالب بالنظام الداخلي للمؤسسة التربوية.

وزير التربية

عن مدير التربية
بمدينة و تفويض منه
بمدينة مصلحة التكوين و التفتيش
ضمود نسياه



الملحق 4: الترخيص لإجراء بحث ميداني

الملحق 5: مخرجات برنامج SPSS

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,847	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,825	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,877	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,925	24

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1س	40	2,00	5,00	4,1500	,57957
2س	40	2,00	5,00	4,1500	,97534
3س	40	5,00	5,00	5,0000	,00000
4س	40	2,00	4,00	2,7500	,83972
5س	40	1,00	5,00	4,1750	,87376
6س	40	4,00	5,00	4,4500	,50383
7س	40	3,00	5,00	4,7750	,53048
8س	40	4,00	5,00	4,8750	,33493
9س	40	2,00	5,00	4,7750	,61966

الملاحق

س10	40	4,00	5,00	4,7500	,43853
س11	40	2,00	5,00	3,9500	,63851
س12	40	2,00	5,00	4,2000	,79097
س13	40	3,00	5,00	4,4500	,59700
س14	40	4,00	5,00	4,0500	,22072
س15	40	4,00	5,00	4,1250	,33493
س16	40	4,00	5,00	4,2500	,43853
س17	40	2,00	5,00	3,9000	,67178
س18	40	2,00	5,00	4,2250	,73336
س19	40	3,00	5,00	4,4000	,59052
س20	40	2,00	5,00	3,9500	,63851
س21	40	2,00	5,00	3,8750	,93883
س22	40	3,00	5,00	4,1500	,48305
س23	40	2,00	5,00	4,2500	,77625
س24	40	4,00	5,00	4,8250	,38481
المحور 1	40	3,00	4,50	4,2906	,31443
المحور 2	40	3,50	4,63	4,3188	,23675
المحور 3	40	2,88	4,50	4,1969	,39820
الاستبيان ككل	40	3,13	4,46	4,2688	,28790
N valide (liste)	40				

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المحور 1	40	4,2906	,31443	,04972
المحور 2	40	4,3188	,23675	,03743
المحور 3	40	4,1969	,39820	,06296

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور 1	86,302	39	,000	4,29063	4,1901	4,3912
المحور 2	115,372	39	,000	4,31875	4,2430	4,3945
المحور 3	66,658	39	,000	4,19688	4,0695	4,3242

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,901	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,930	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,875	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,951	24

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1س	40	2,00	5,00	4,1000	,70892
2س	40	4,00	5,00	4,1000	,30382
3س	40	4,00	5,00	4,9500	,22072
4س	40	4,00	5,00	4,8750	,33493
5س	40	2,00	5,00	4,7500	,74248
6س	40	5,00	5,00	5,0000	,00000
7س	40	4,00	5,00	4,7500	,43853
8س	40	4,00	5,00	4,5000	,50637
9س	40	4,00	5,00	4,2500	,43853
10س	40	3,00	5,00	4,1000	,44144
11س	40	4,00	5,00	4,0500	,22072
12س	40	4,00	4,00	4,0000	,00000

الملاحق

س13	40	3,00	5,00	4,4500	,55238
س14	40	3,00	5,00	4,0000	,22646
س15	40	4,00	4,00	4,0000	,00000
س16	40	4,00	4,00	4,0000	,00000
س17	40	4,00	5,00	4,1750	,38481
س18	40	4,00	5,00	4,1000	,30382
س19	40	3,00	5,00	4,4500	,55238
س20	40	3,00	5,00	4,0500	,50383
س21	40	4,00	5,00	4,0750	,26675
س22	40	3,00	5,00	4,2000	,46410
س23	40	4,00	4,00	4,0000	,00000
س24	40	4,00	5,00	4,1000	,30382
المحور 1	40	4,11	4,89	4,5861	,20440
المحور 2	40	3,88	4,25	4,0969	,09167
المحور 3	40	4,00	4,43	4,1393	,11881
N valide (liste)	40				

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المحور 1	40	4,5861	,20440	,03232
المحور 2	40	4,0969	,09167	,01449
المحور 3	40	4,1393	,11881	,01879

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور 1	141,907	39	,000	4,58611	4,5207	4,6515
المحور 2	282,653	39	,000	4,09688	4,0676	4,1262
المحور 3	220,346	39	,000	4,13929	4,1013	4,1773

ملخص

هدف البحث إلى معرفة دور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي والتفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

تم الاعتماد على المنهج الوصفي ولتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات بحيث استخدم الباحث استبيان متعلق بدور بعض الأساليب التدريسية في عملية التعلم الحركي واستبيان متعلق بدور بعض الأساليب التدريسية في تحقيق التفاعل الاجتماعي و كان مجتمع بحثنا أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط وعينة بحثنا 40 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط التابعين لدائرة الروبية ولمديرية التربية لشرق الجزائر العاصمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. كما تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية من طرف الباحث التي تم معالجتها من طرف spss v 26 و Excel 2016 قصد تحليل ومناقشة نتائج البحث.

وبعد تحليل نتائج الدراسة وإجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية توصل الباحث بأن أسلوب حل مشكلات وأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه دور في عملية التعلم الحركي وتحقيق التفاعل الاجتماعي كل حسب دوره وخصائصه ولكن الأسلوب الأكثر مساهمة في عملية التعلم الحركي هو الأسلوب التبادلي وأن الأسلوب الأكثر تحقيقًا لتفاعل الاجتماعي هو أسلوب حل مشكلات ويجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التنوع في أساليب التدريس المستخدمة وليس الاعتماد على أسلوب واحد فقط بما يتناسب مع المرحلة السنوية لتلاميذ والأهداف المسطرة مع مراعات كل ظروف الحصة وما يحيط بها من كل الجوانب.

الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس - التعلم الحركي - التفاعل الاجتماعي - حصة التربية البدنية والرياضية - تلاميذ الطور المتوسط

résumé

Le rôle de certaines méthodes d'enseignement dans le processus d'apprentissage moteur et l'interaction sociale lors du cours d'éducation physique et sportive chez les élèves du cycle moyen

Préparé par l'étudiant-chercheur : Tahir Adnane

Sous la direction de : Professeur

Cette recherche a pour objectif d'étudier le rôle de certaines méthodes d'enseignement dans le processus d'apprentissage moteur et l'interaction sociale lors du cours d'éducation physique et sportive chez les élèves du cycle moyen.

La méthodologie descriptive a été adoptée pour mener cette étude. Afin de vérifier les hypothèses, un questionnaire a été utilisé comme outil principal de collecte des données. Deux questionnaires distincts ont été conçus : le premier portant sur le rôle de certaines méthodes d'enseignement dans l'apprentissage moteur, et le second sur leur rôle dans la promotion de l'interaction sociale.

La population cible est composée des enseignants d'éducation physique et sportive du cycle moyen. L'échantillon de recherche comprend 40 enseignants appartenant à la circonscription de Rouiba et à la direction de l'éducation de l'est d'Alger, sélectionnés de manière aléatoire. Les données recueillies ont été analysées et interprétées à l'aide de divers outils statistiques, notamment **SPSS v26** et **Excel 2016**.

Les résultats de l'étude, obtenus après analyse des réponses des enseignants, ont révélé que les méthodes d'enseignement telles que la résolution de problèmes, la méthode interactive (ou réciproque) et la découverte guidée jouent chacune un rôle spécifique dans l'apprentissage moteur et l'interaction sociale. Toutefois, la méthode la plus efficace pour l'apprentissage moteur s'est avérée être la méthode interactive, tandis que la résolution de problèmes est la méthode la plus performante pour favoriser l'interaction sociale.

Il est recommandé aux enseignants d'éducation physique et sportive de diversifier les méthodes d'enseignement utilisées en fonction des caractéristiques d'âge des élèves, des objectifs pédagogiques fixés, ainsi que des conditions spécifiques entourant chaque séance.

Mots-clés : Méthodes d'enseignement - Apprentissage moteur - Interaction sociale - Cours d'éducation physique et sportive - Élèves du cycle moyen

Abstract

The Role of Certain Teaching Methods in Motor Learning and Social Interaction During Physical Education and Sports Classes Among Middle School Students

Prepared by the Student-Researcher: Tahir Adnane

Supervised by: Professor BENABDERRAHMANE SID ALI

This research aims to investigate the role of certain teaching methods in motor learning and social interaction during physical education and sports classes among middle school students.

The descriptive methodology was adopted to conduct this study. To test the hypotheses, a questionnaire was utilized as the primary tool for data collection. Two separate questionnaires were designed: the first focused on the role of certain teaching methods in motor learning, and the second on their role in promoting social interaction.

The research population consisted of middle school physical education and sports teachers. The study sample included 40 teachers from the Rouiba district and the Directorate of Education of East Algiers, selected randomly. The collected data were analyzed and interpreted using various statistical tools, specifically **SPSS v26** and **Excel 2016**.

The results of the study, based on the teachers' responses, revealed that teaching methods such as problem-solving, the reciprocal method, and guided discovery each play a specific role in motor learning and social interaction. However, the most effective method for motor learning was the reciprocal method, while problem-solving proved to be the most effective for promoting social interaction.

It is recommended that physical education and sports teachers diversify their teaching methods based on the age characteristics of their students, the educational objectives set, and the specific conditions of each session.

Keywords: Teaching methods - Motor learning - Social interaction - Physical education and sports class - Middle school students